obeikandl.com

obeikandl.com

حديث أول لابن شهاب عن انس[١]

قد ذكرنا أنس بن مالك في كتابنا في الصحابة، بما يغنى عن ذكره ها هنا.

obeikandl.com

(١) سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٩٥). طبقات ابن سعد (٧/ ١٧). طبقات خليفة (٥٧٥/ ١٤٥٥). المحبر (٣٠١-٣٤٤-٣٧٩). التاريخ الكبير (٢/ ٢٧). التاريخ الصغير (١/ ٢٠٩). المعارف (٣٠٨). الجرح والتعديل (٢/ ٢٨٦). مشاهير علماء الأمصار (٢١٥). المستدرك (٣/ ٥٧٣). الاستيعاب (١٠٨). تهذيب الكمال (١٢٤). تاريخ الإسلام (٣/ ٣٣٩). تذكرة الحفاظ (١/ ٤٢). البداية والنهاية (٩/ ٨٨). الإصابة (١/ ٧١). شذرات الذهب (١/ ١٠٠). تاريخ ابن عساكر (٣/ ٧٦).

ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي(١)

حديث واحد متصل

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال حدثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي ببغداد، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: كان لفظ الزهري إذا حدثنا عن أنس وسهل بن سعد: سمعت، سمعت.

قد ذكرنا سهل بن سعد في كتابنا في الصحابة، فأغنى عن ذكره ها هنا.

(١) طبقات خليفة (٦٠٦). المعرفة والتاريخ (١/ ٣٣٨). الجرح والتعديل (٤/ ١٩٨). مشاهير علماء الأمصار (١١٤). المستدرك (٣/ ٥٧١). جمهرة انساب العرب (٣٦٦). الاستيعاب (٦٦٤). الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ١٨٦). أسد الغابة (٢/ ٤٧٢). تهذيب الأسماء واللغات (١/ ١/ ٢٣٨). تهذيب الكمال (٥٥٨) تذهيب التهذيب (٢/ ٦١). البداية والنهاية (٩/ ٨٣). الإصابة (٢/ ٨٨). تهذيب التهذيب (٤/ ٢٥٢). خلاصة تهذيب الكمال (١٣٣). شذرات الذهب (١/ ٩٩). سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٢٢).

obeikandl.com

ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة [١]

حديث واحد مسند

وهو عبد الله بن عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رفيدة بن عتر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أقصى بن دعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار. أدرك أبا بكر وعمر والخلفاء وحفظ عنهم، ورأى النبي ﷺ وحفظ عنه ايضا خبرا واحداً، وهو ما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أسد، قال: حدثنا حمزة بن محمد، قال حدثنا يوسف بن عمر، قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الرحيم، قال: حدثنا أبو صالح عن الليث، عن ابن عجلان، عن مولى لعبد الله بن عامر، عن عبد الله بن عامر، قال: دعتني أمي والنبي ﷺ عندنا، فأتيت فقالت: تعال أعطيك، فقال النبي ﷺ: ما أردت أن تعطيه؟ قالت تمرًا. قال لو لم تفعلي، كتبت عليك كذبة. وقد ذكرناه في كتابنا في الصحابة وذكرنا أباه- والحمد لله.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٤). نسب قريش (١٤٧-١٤٨). المعارف (٣٢٠). فتوح البلدان (٣٩٦) تاريخ الطبري (٥/ ١٧٠). المستدرك (٣/ ٦٣٩). جمهرة أنساب العرب (٧٥). الاستيعاب (٩٣١). تاريخ ابن عساكر (٩/ ٢٢٩). اسد الغابة (٣/ ١٩١). الكامل لابن الأثير (٣/ ٢٠٦). تاريخ الإسلام (٢/ ٢٦٦). العبر (١/ ١٠٠). البداية والنهاية (٨/ ٨٨). العقد الثمين (٥/ ١٨٥). الإصابة (٦١٨١). السير (٣/ ١٨). تهذيب التهذيب (٥/ ٢٧٢). شذرات الذهب (١/ ٣٦-٦٥).

ابن شهاب عن السائب بن يزيد(١)

حديث واحد متصل

وهو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي يقال: أنه مخزومي ولا يصح، ويقال: أنه كناني، ويقال: ليثي، ويقال: هذلي، ويقال: أزدي. وقال الزهري: هو من الأزد، وعداده في كنانة. وقال مصعب الزبيري: السائب بن يزيد، ابن أخت النمر، وهو ينسب في كندة.

قال أبو عمر:

يقال: أنه من كندة، وهو حليف لبني أمية، أو بني عبد شمس، يكنى أبا يزيد، رأى رسول الله ﷺ وهو صغير، وحفظ عنه أنه رأى خاتم النبوة بين كتفيه كزر الحجلة، وأنه مسح رأسه ودعا له بالبركة، وأنه تلقاه في انصرافه من غزوة تبوك. وقال أبو معشر عن يوسف بن يعقوب المدني: سمعت السائب بن يزيد ابن أخت النمر قال: رأيت رسول الله ﷺ استخرج يوم الفتح من تحت ستار الكعبة عبد الله بن خطل، فضرب عنقه صبرا. وأبوه يزيد له صحبة، والسائب بن يزيد يقال: هو ابن أخت النمر بن جبل، والنمر بن جبل خاله وتوفي السائب بن يزيد سنة ثمانين، وقيل: سنة ست وثمانين.

---

(١) طبقات خليفة (٣٩). التاريخ الكبير (٤/ ١٥٠). المعرفة والتاريخ (١/ ٣٥٨). مشاهير علماء الأمصار (١٤١). معجم الطبراني (٧/ ١٧٢). جمهرة أنساب العرب (٤٢٨). الاستيعاب (٥٧٦). الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ٢٠٢). تاريخ ابن عساكر (٧/ ٢٦). أسد الغابة (٢/ ٣٢١). تهذيب الأسماء واللغات (١/ ١/ ٢٠٨). تهذيب الكمال (٤٦٦). تاريخ الإسلام (٣/ ٣٦٩). تذهيب التهذيب (٢/ ٥). الوافي بالوفيات (١٥/ ١٠٤). مرآة الجنان (١/ ١٨٠). الإصابة (٢/ ١٢). شذرات الذهب (١/ ٩٩). سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٣٧). تهذيب التهذيب (٣/ ٤٥٠). خلاصة تذهيب الكمال (١١٣). تهذيب ابن عساكر (٦/ ٦٣).

وقد ذكرنا أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي قال: حدثنا النضر بن محمد، قال: حدثنا عكرمة، قال: حدثنا عطاء مولى السائب بن يزيد أخى النمر بن قاسط قال: كان وسط رأس السائب أسود، وبقية رأسه ولحيته أبيض، قال: فقلت له يا سيدي، والله ما رأيت مثل رأسك هذا قط: هذا أبيض، وهذا أسود! قال أفلا أخبرك يا بني؟ قلت بلى، قال: إني كنت مع الصبيان ألعب، فمر بي النبي ﷺ فاعترضت له فسلمت عليه، فقال: وعليك، من أنت؟ قال: قلت أنا السائب بن يزيد أخو النمر بن قاسط، قال: فمسح رأسي وقال: بارك الله فيك، فلا والله لا يبيض أبداً، ولا يزال هكذا أبداً. هكذا قال أحمد بن صالح الكوفي، وهو وهم وغلط منه، أو ممن نقل عنه، لم يتابع على قوله: أخو النمر بن قاسط، وذكر قاسط ها هنا خطأ، وأظنه لما لم يعرف النمر خال السائب فإنه لا يكاد يوجد منسوبا توهَّمهُ النمر بن قاسط لشهرته في أنساب ربيعة فأخطأ، والغلط لا يسلم منه أحد. وقد ذكرناه في كتابنا في الصحابة، وذكرنا طرفا من أخباره هناك، فأغنى عن أخباره ها هنا.

ابن شهاب عن محمود بن الربيع[١]

حديث واحد متصل

وهو محمود بن الربيع بن سراقة الأنصاري الخزرجي، سمع من عتبان بن مالك، وعبادة بن الصامت، ولد على عهد رسول الله ﷺ، وعقل مجة مجها من دلو في بئرهم، يكنى أبا نعيم، روى عنه أنس بن مالك. وتوفي محمود ابن الربيع سنة تسع وتسعين، وقد ذكرناه في كتاب الصحابة.

(١) طبقات خليفة (٦٤٦-٢٠٣٨). التاريخ الكبير (٧/ ٤٠٢). المعرفة والتاريخ (١/ ٣٥٥). الجرح والتعديل (٨/ ٢٨٩). الاستيعاب (١٣٧٨). الجمع بين رجال الصحيحين (٢/ ٥٠٤). أسد الغابة (٥/ ١١٦). تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢/ ٨٤). تهذيب الكمال (١٣٠٩). تاريخ الإسلام (٤/ ٥٢). العبر (١/ ١١٧). تذهيب التهذيب (٤/ ٢٦). مرآة الزمان (١/ ٢٠٦). الإصابة (٣/ ٣٨٦). تهذيب التهذيب (١٠/ ٦٣). خلاصة تذهيب الكمال (٣١٧). شذرات الذهب (١/ ١١٦). سير أعلام النبلاء. (٣/ ٥١٩).

obeikandl.com

ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف(١)

واسم أبي أمامة أسعد بن سهل، قال أحمد بن حنبل: سماه رسول الله ﷺ باسم جده: أبي أمه، أسعد بن زرارة: أبي أمامة، وأمه ابنة أسعد بن زرارة، ذكره أحمد بن زهير، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقوله. ومن أراد أن يرى نسبه، نظره عند ذكر أبيه من كتابنا في الصحابة. كان أبو أمامة هذا من جلة فقهاء التابعين وكبارهم، أدرك النبي ﷺ بمولده، وسمع أباه، وأبا هريرة، وابن عباس، وجماعة من الصحابة. وقد ذكرناه في كتاب الصحابة، وإن كان معدودا في كبار التابعين؛ لأنه أدرك عهد رسول الله ﷺ غير كافر، ورأه رسول الله ﷺ، ومسح رأسه، وسماه، وكناه. وكان مولده قبل وفاة النبي ﷺ، بسنتين، ومات سنة مائة.

لابن شهاب عنه في الموطأ من حديث رسول الله ﷺ ثلاثة أحاديث، الاثنان منها متصلان، والثالث مرسل.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٨٢). طبقات خليفة (٦٥٤-٢١٧٦). المعرفة والتاريخ (١/ ٣٧٥). الكنى (١/ ١٤). مشاهير علماء الأمصار (١٣٩). الاستيعاب (٨٢). تاريخ ابن عساكر (٧١٣). سير أعلام النبلاء (٣/ ٥١٧).

ابن شهاب عن مالك بن أوس(١)

حديث واحد متصل

وهو مالك بن أوس بن الحدثان النصري، من بني نصر بن معاوية، ادرك أبا بكر وعمر، ولأبيه أوس بن الحدثان صحبة ورواية، ولمالك بن أوس أيضا رؤية رسول الله ﷺ وهو ثقة، حجة فيما نقل، وبالله التوفيق.

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٥٦). طبقات خليفة (٢٠٢٠). تاريخ البخاري (٧/ ٣٠٥). المعارف (٤٢٧). المعرفة والتاريخ (١/ ٣٩٧). الجرح والتعديل (٢٠٣). الاستيعاب (٢٢٥٣). تاريخ ابن عساكر (١٦/ ٨٤). أسد الغابة (٤/ ٣٨٢). تهذيب الأسماء واللغات (٧٩). تذكرة الحفاظ (١/ ٦٣). تاريخ الإسلام (٤/ ٤٩). العبر (١/ ١٠٦). تذهيب التهذيب (٤/ ١٦). الإصابة (٧٥٩٥). تهذيب التهذيب (١٠/ ١٠). النجوم الزاهرة (١/ ١٩٠). طبقات الحفاظ للسيوطي (٢٦). خلاصة تذهيب التهذيب (٣٦٦). شذرات الذهب (١/ ٩٩). سير أعلام النبلاء (٤/ ١٧١).

obeikandl.com

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب[١]
(القرشي) المخزومي (المدني)

سبعة عشر حديثا ، منها سبعة متصلة ، وستة مرسلة ، ومنها ما شركه فيها أبو سلمة بن عبد الرحمن : أربعة أحاديث ، حديثان متصلان مسندان ، وحديثان مرسلان .

وهو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم ، يكنى أبا محمد . ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب ، وذلك سنة أربع عشرة .

هذا أشهر شيء في مولده وأصحه ، وقد قيل : ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ، وعلى الأول أهل الاثر . وأما الحسن البصري فولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ، وذكر ابن البرقي عن ابن عبد الحكم ، عن ابن وهب ، عن مالك ، أن سعيد بن المسيب ، ولد لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر ، قال وحدثنا ابن عبد الحكم ، قال : سمعت مالكا يقول : كان يقال : لسعيد بن المسيب : راوية عمر . قال : وتوفي سعيد بن المسيب سنة أربع وتسعين . هكذا قال ابن البرقي ، وخالفه غيره . وسنذكر ذلك في آخر باب أخباره ها هنا إن شاء الله .

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ١١٩) . طبقات خليفة (٢٠٩٦) . تاريخ البخاري (٣/ ٥١٠) . المعارف (٤٣٧) . المعرفة والتاريخ (١/ ٤٦٨) . الجرح والتعديل (٥٩) . الحلية (٢/ ١٦١) . طبقات الفقهاء للشيرازي (٥٧) . تهذيب الأسماء واللغات (٢١٩) . وفيات الأعيان (٢/ ٣٧٥) . تهذيب الكمال (٥٠٥) . تاريخ الإسلام (٤/ ٤-١٨٨) . تذكرة الحفاظ (١/ ٥١) . العبر (١/ ١١٠) . تذهيب التهذيب (٢/ ٢٨) . البداية والنهاية (٩/ ٩٩) . غاية النهاية (١٣٥٤) . تهذيب التهذيب (٤/ ٨٤) . النجوم الزاهرة (١/ ٢٢٨) . طبقات الحفاظ للسيوطي (١٧) . شذرات الذهب (١/ ١٠٢) . سير أعلام النبلاء (٤/ ٢١٧) .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد بن وضاح، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم: دحيم، قال: حدثنا عبد الأعلى: أبو مسهر، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال لما مات ابن عمر وابن عباس كان عالم المدينة سعيد بن المسيب. قال: وحدثنا دحيم، قال: حدثنا سهل بن هاشم، قال: حدثنا الاوزاعي، قال: سئل الزهري ومكحول من أفقه من أدركتما؟ فقالا: سعيد بن المسيب: وحدثنا خلف بن القاسم، قال: حدثنا أبو الميمون، قال: حدثنا أبو زرعة: قال: حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، فذكر الخبرين جميعا: هذا والذي قبله.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال: أنبأنا محمد بن الحسن، قال: أنبأنا الزبير بن بكار، قال: حدثني عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عنبسة، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قا ل: رمقت سعيد بن المسيب بعد جلد هشام بن اسماعيل إياه، فما رأيته يفوته معه سجود ولا ركوع، ولا زال يصلي معه بصلاته. قال الزبير وحدثني ذؤيب بن عمامة، عن معن بن عيسى، عن محمد بن هلال، عن سعيد بن المسيب أنه قا ل: ما لقيت قط المنصرفين من الصلاة منذ أربعين سنة. وروى الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، أن سعيد بن المسيب، كان يسمى راوية عمر بن الخطاب؛ لأنه كان أحفظ الناس لأحكامه وأقضيته.

قال يحيى بن سعيد: وكان عبد الله بن عمر إذا سئل عن شيء يشكل عليه، قال: سلوا سعيد بن المسيب. حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت سعيد بن

المسيب، يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر. وحدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا قاسم، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا معن بن عيسى، عن مالك بن أنس، أن سعيد بن المسيب، ولد في زمن عمر بن الخطاب، وكان احتلامه أيام مقتل عثمان.

وروى شعبة عن إياس بن معاوية قال: قال لي سعيد بن المسيب: ممن أنت؟ قلت: من مزينة، قال: اني لأذكر يوم نعى عمر بن الخطاب النعمان ابن مقرن على المنبر، وسنذكر رواية سعيد عن عمر في باب يحيى بن سعيد إن شاء الله. وذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب المعرفة قال: حدثنا يزيد ابن هارون، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، قال: كان الحسن لا يرجع عن فتيا يفتي بها إلا أن يبلغه أن سعيد بن المسيب أفتى بخلافها، فإنه يترك قوله، ويرجع إلى قول سعيد، ويقول: إن ذلك رجل طلب العلم في مظانه. قال الحسن: وسمعت يزيد بن هارون، وعبد الرزاق يقولان: كان سعيد بن المسيب سيد التابعين. قال: وحدثنا عفان: حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين قال: كان في سعيد بن المسيب كزازة. قال محمد: ولو رفقوا به لاستخرجوا منه علما كبيرا. حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: سمعت الزهري يقول: أدركت أربعة بحور: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبا سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله. قال: وحدثنا عبد الرحمن بن مبارك، قال حدثنا قريش بن حيان العجلي، قال: حدثنا عمرو بن دينار، قال: سمعت قتادة يقول: ما جمعت علم الحسن إلى علم أحد من العلماء، إلا وجدت له فضلا عليه، غير أنه كان إذا اشكل عليه شيء كتب إلى سعيد ابن المسيب يسأله، قال: وحدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا أبو

المليح عن ميمون بن مهران، قال: قدمت المدينة، فسألت عن أفقه أهلها، فدفعت إلى سعيد بن المسيب. قال: وحدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا الأصمعي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، قال: قال لي عبد الله بن ثعلبة ابن صغير: تريد هذا الأمر؟ عليك بسعيد بن المسيب. قال: وحدثنا أبو سلمة: منصور بن سلمة الخزاعي وأبو سلمة: موسى بن إسماعيل المنقري، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن سعيد، قال: سمعته يقول: ما بقي أحد أعلم بكل قضاء قضاه رسول الله ﷺ وكل قضاء قضاه أبو بكر، وكل قضاء قضاه عمر. قال: وأحسبه قال: وعثمان مني قال أبو بكر أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين يقول: مات سعيد بن المسيب سنة خمس ومائة. وكذلك قال علي بن محمد المدائني، أبو الحسن.

وحدثنا أحمد بن حنبل، قال: سمعت يحيى بن سعيد، قال: وسعيد بن المسيب سنة إحدى أو اثنتين وتسعين، يعني مات. قال أبو نعيم: مات سعيد بن المسيب سنة ثلاث وتسعين، وكذلك ذكر البخاري عن علي بن المديني، وزاد وهو ابن بضع وثمانين. قال الواقدي: مات سعيد بن المسيب سنة أربع وتسعين، وهو ابن بضع وثمانين. قال: وفيها مات عروة، وعلي بن حسين، وكان يقال: سنة الفقهاء. وروى ابن وهب، والاصمعي، وابن أبي الوزير، عن مالك عن ابن شهاب قال: كنت اجالس عبد الله بن ثعلبة بن صغير: أتعلم منه النسب، فسألته يوما عن شيء من الفقه، فقال: إن كنت تريد هذا ولك به حاجة، فعليك بذلك الشيخ وأشار إلى سعيد بن المسيب، فتحولت إليه فجالسته تسع سنين لا أحسب أن عالما غيره. زاد الأصمعي: ثم تحولت إلى عروة ففجرت منه بحرا.

وروى عبد الرحمن بن مهدي هذا الخبر عن مالك. فجعل موضع عبد الله بن ثعلبة بن صغير، ثعلبة بن أبي مالك، فوهم فيه وغلط، والقول

عندهم قول الأصمعي وابن وهب وابن أبي الوزير، واسم ابن أبي الوزير محمد بن عمر هاشمي.

وأخبار سعيد بن المسيب وفضائله في علمه، ودينه وزهده، وفهمه، وورعه كثيرة جدا، وسنذكرها إن شاء الله في كتاب أخبار أئمة الأمصار أعان الله على ذلك بفضله ونعمته.

obeikandl.com

باب ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن(١)

وهو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، أحد فقهاء المدينة الجلة الثقات الأثبات، وقد ذكرنا نسب أبيه، في كتاب الصحابة. واختلف في اسم أبي سلمة هذا، فقيل: اسمه عبد الله، وقيل: اسمه كنيته، ذكر البخاري، قال: قال لي ابن أبي أويس عن مالك: أبو سلمة اسمه كنيته، وكذلك قال أبو نعيم الفضل بن دكين: اسم أبي سلمة كنيته، وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: اسم أبي سلمة بن عبد الرحمن، عبد الله. وذكر الزبير في بني عبد الرحمن بن عوف عبد الله الأكبر، قال: أمه من بني عبد الأشهل. قال: وقتل عبد الله وعروة وسالم الأصغر، بنو عبد الرحمن ابن عوف بإفريقية. قال: وعبد الله الأكبر هو أبو عثمان بن عبد الرحمن بن عوف، قال: وسالم الأكبر، مات قبل الإسلام، قال: وعبد الله الأصغر أبو سلمة الفقيه، روى عنه الناس، وأمه تماضر بنت الأصبغ الكلبية، وقد ذكرنا في كتاب الصحابة، في باب عبد الرحمن بن عوف، بنيه وامهاتهم وذكر العقلي عن شيوخه عن عمرو بن هارون، قال: كان اسم أبي سلمة بن عبد الرحمن: عبد الله بن عبدالرحمن حدثنا عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه: أن قاسم بن أصبغ حدثهم، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: وجدت في كتاب علي بن المديني بخطه: قال يحيى بن سعيد: فقهاء أهل المدينة عشرة، ، قلت ليحيى عدهم، قال: سعيد، وأبو سلمة بن

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ١٥٥). المعارف (٢٣٨). المعرفة والتاريخ (١/ ٥٥٨). أخبار القضاة (١/ ١١٦). طبقات الفقهاء للشيرازي (٦١). تاريخ ابن عساكر (٩/ ١٤٩). تهذيب الأسماء واللغات (٢٤٠). تهذيب الكمال (١٦١٦). تاريخ الإسلام (٤/ ٧٦). تذكرة الحفاظ (١/ ٥٩). العبر (١/ ١١٢). تذهيب التهذيب (٤/ ٢١٤). البداية والنهاية (٩/ ١١٦). تهذيب التهذيب (١٢/ ١١٥). طبقات الحفاظ للسيوطي (٢٣). خلاصة تذهيب التهذيب (٤٥١). سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٨٧).

عبدالرحمن. والقاسم بن محمد. وسالم بن عبد الله. وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار، وعبيد الله بن عبد الله وقبيصة بن ذؤيب، وأبان بن عثمان، وسقط من الكتاب العاشر.

قال أبو عمر:

العاشر: خارجة بن زيد بن ثابت، أو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وحدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا المثنى بن معاذ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: أبو سلمة في زمانه، خير من ابن عمر في زمانه.

وحدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم. قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا الصلت بن مسعود، قال: حدثنا ابن عيينة، عن مجالد، عن الشعبي، قال: قدم أبو سلمة الكوفة، فكان يمشي بيني وبين رجل، فسئل: من اعلم من بقي؟ فتمنع ساعة، ثم قال: رجل بينكما. وذكر المدايني، عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: قدم أبو سلمة الكوفة، فكان يمشي بيني وبين الشعبي، فذكر مثله. وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، قال: كان أبو سلمة يماري ابن عباس، فحرم بذلك علما كثيرا. ذكره الحسن بن علي الحلواني، عن عبد الرزاق. وحدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا مؤمل بن يهاب، قال: حدثنا عبد الرزاق فذكره. وأخبرنا خلف بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا محمد بن عبيد الكشوري. قال: حدثنا محمد بن يوسف الحراني، انبأنا عبد الرزاق، عن الزهري قال: أدركت بحورًا أربعة: سعيد بن المسيب، وعروة ابن الزبير، وعبيد الله بن عبد الله، وأبا سلمة بن عبد الرحمن، قال الزهري:

وكان أبو سلمة يماري ابن عباس، فحرم علما كثيرا. وروى حماد بن زيد عن معمر عن الزهري، قال: كان أبو سلمة يسأل ابن عباس، فكان يخزن عنه: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت مصعب بن عبد الله يقول: أم أبي سلمة بن عبد الرحمن: تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن كلب، وهي أول كلبية تزوجها قرشي، كان رسول الله ﷺ بعث عبد الرحمن إلى كلب وأمره أن يتزوج ابنة سيدهم. قال: وأرضعت أم كلثوم بنت أبي بكر، أبا سلمة، فكان يتولج على عائشة.

قال أبو عمر:

كان أبو سلمة رجلا جميلا، يخضب بالوسمة، توفي سنة أربع وتسعين، وفيها مات عروة وعلي بن حسين. وأبو بكر بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، في قول بعضهم، وتعرف بسنة الفقهاء وقد قيل: أن أبا سلمة، توفي في سنة أربع ومائة، وهو ابن اثنين وسبعين، سمع أبا هريرة وعائشة وابن عمر وجابر بن عبد الله، وجماعة من الصحابة، واختلف في سماعه من أبيه، فذكر ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن أبي سلمة، قال: رأيت أبي يصلي أربع ركعات قبل الظهر. وروى النضر بن شيبان عن أبي سلمة، قال: سمعت أبي، فذكر حديثا في الصيام. وقال يحيى بن معين: لم يسمع أبو سلمة من أبيه، ولا من طلحة بن عبيد الله، وضعف حديث النضر بن شيبان.

قال أبو عمر:

توفي أبوه سنة ثنتين وثلاثين. قبل وفاة عثمان بأربع سنين، أو نحوها، لمالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة ثمانية أحاديث متصلة مسندة كلها في الموطأ، شركه فيها أبوعبد الله الاغرفي حديث واحد.

ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف(١)

القرشي الزهري له ثمانية أحاديث، منها ستة مسندة، شركه في أحدها محمد بن النعمان بن بشير، واحد مرسل، وآخر موقوف لا يدرك مثله بالرأي، وهو محفوظ مسند من وجوه، وأم حميد بن عبد الرحمن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وهو شقيق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وليس أبو سلمة شقيقا لهما، وحميد أحد الثقات الأثبات، حجة فيما نقل، روى عن بعض ولده أن كنيته: أبو إبراهيم، وقال البخاري: كنيته أبو عبد الرحمن.

قال أبو عمر:

توفي حميد بن عبد الرحمن بن عوف سنة خمس وتسعين، وهو ابن ثلاث وسبعين، روى عن عمر وعثمان وعن أبيه وسعيد بن زيد وأبي هريرة والنعمان ابن بشير ومعاوية، ويختلف في سماعه من عمر وعثمان ومن أبيه، وقال ابن سعد: قد سمعت من يذكر: أنه توفي سنة خمس ومائة، قال: وهذا غلط، وليس يمكن أن يكون كذلك، لا في سنه، ولا في روايته قال: والصواب والله أعلم ماذكره الواقدي، يعني سنة خمس وتسعين.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ١٥٣). طبقات خليفة (٢٠٧٥). تاريخ البخاري (٢/ ٣٤٥). المعارف (٢٣٨). المعرفة والتاريخ (١/ ٣٦٧). الجرح والتعديل (٢٢٥). اسد الغابة (٢/ ٥٤). تهذيب الكمال (٣٣٩). تاريخ الإسلام (٣/ ٣٦٠). العبر (١/ ١١٣). تذهيب التهذيب (١/ ١٧٩). البداية والنهاية (٩/ ١٤٠). تهذيب التهذيب (٣/ ٤٥). خلاصة تذهيب التهذيب (٩٤). شذرات الذهب (١/ ١١١). سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٩٣).

ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله[١]
القرشي التيمي

قد ذكرنا أباه في كتاب الصحابة. فلا وجه لذكره ها هنا. وعيسى بن طلحة هذا، مدني تابعي ثقة. روى عنه ابن شهاب، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وغيرهم. وأمه سعدى ابنة ابن خارجة بن سنان بن أبي خارجة وهو شقيق يحيى بن طلحة.

وتوفي عيسى بن طلحة بن عبيد الله سنة مائة.

قال أبو الزبير: كان عيسى بن طلحة صديقا لعروة بن الزبير، وذكر خبره في تعزيته له في رجله. قال: وأخبرني مصعب بن عثمان. قال: قيل: لعيسى بن طلحة ما الحلم؟ قال: الذل.

لمالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله هذا حديث واحد، مسند في الموطأ.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ١٦٤). طبقات خليفة (١١١٠، ٢٠٩٤). تاريخ البخاري (٦/ ٣٨٥). المعارف (٢٣٢). المعرفة والتاريخ (١/ ٣٦٦). الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٩). تاريخ ابن عساكر (١٤/ ٧). تهذيب الكمال (١٠٨٣). تاريخ الإسلام (٤/ ٤٣). العبر (١١٢٠). تذهيب التهذيب (٣/ ١٢٨). تهذيب التهذيب (٨/ ٢١٥). خلاصة تذهيب التهذيب (٣٠٢). شذرات الذهب (١/ ١١٩). سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٦٧).

ابن شهاب عن عروة بن الزبير بن العوام[١]

خمسة عشر حديثا منها واحد مرسل

هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشي الأسدي قد ذكرنا نسب أبيه في الصحابة، أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، يكنى أبا عبد الله، وكان أحد العشرة الفقهاء من تابعي أهل المدينة، وهم سعيد، وأبو سلمة، وعروة، والقاسم، وسالم، وأبو بكر، وعبيد الله، وسليمان، وخارجة، وقبيصة.

وكان عروة أحفظهم كلهم، وأغزرهم حديثا. روي عنه أنه قال: أدركت حصار عثمان بن عفان. وكان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة. وولد سنة ست وعشرين من الهجرة. قال مصعب الزبيري: بشر عبد الله بن الزبير بأخيه عروة بن الزبير مقدمه من إفريقية، وذلك سنة ست وعشرين من الهجرة واستصغر حين خرجوا يوم الجمل. فرد من الطريق هو وأبو بكر بن عبد الرحمن. ومات عروة سنة أربع، أو خمس وتسعين، وهو ابن تسع وستين سنة. وقيل: بل مات عروة سنة إحدى ومائة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٢١). طبقات ابن سعد (٥/ ١٧٨). الزهد لأحمد (٣٧١). طبقات خليفة (٢٠٦٦). تاريخ البخاري (٧/ ٣١). جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار (٢٦٢/ ٢٨٣). المعارف (٢٢٢). المعرفة والتاريخ (١/ ٣٦٤-٥٥٠). الجرح والتعديل (١/ ٣٩٥). الحلية (٢/ ١٧٦). طبقات الفقهاء للشيرازي (٥٨). تاريخ ابن عساكر (١١/ ٢٨٠). تهذيب الأسماء واللغات (٣٣١)، وفيات الأعيان (٣/ ٢٥٥). تهذيب الكمال (٩٣٢). تاريخ الإسلام (٤/ ٣١). تذكرة الحفاظ (١/ ٥٨). العبر (١/ ١١٠). تذهيب التهذيب (٣/ ٣٨). البداية والنهاية (٩/ ١٠١). غاية النهاية (٢١١٤). تهذيب التهذيب (٧/ ١٨٠). النجوم الزاهرة (١/ ٢٢٨). طبقات الحفاظ للسيوطي(٢٣). خلاصة تذهيب التهذيب (٢٦٥). شذرات الذهب (١/ ١٠٣).

حكى هذه الجملة الواقدي، ومصعب الزبيري. ويحيى بن معين. ذكر الحلواني قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: استصغرنا يوم الجمل فرددت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. قال: وحدثنا أحمد بن صالح قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس عن ابن شهاب، قال: وجدت عروة بن الزبير بحرا لا تكدره الدلاء. قال: وحدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: قلت ليحيى بن سعيد: أن ابن شهاب قال: وجدت عروة بحرا لا تكدره الدلاء، فقال يحيى: أما أعلمهم بالسنن، وأقضية عمر بن الخطاب، فابن المسيب، وأما أكثرهم حديثا فعروة بن الزبير، قال: وحدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال: تزوج عروة، فأرادوه على أن يفطر، فأبى، وكان يسرد الصوم، فأرادوه على الخلوق، فأبى، فلما نام خلقوه وهو نائم، قال أيوب: وكان عروة إذا دخل أرضه قال: ما شاء الله، لا قوة إلا بالله.

وروينا أن عروة قدم على الوليد بن عبد الملك في الشام، فأصابته الأكلة في رجله، فقطعها وهو عند الوليد ولم يتحرك. ولا نطق، ولم يشعر الوليد بها حين قطعت، حتى كويت فوجد رائحة الكي، وبقي بعد ذلك ثماني سنين، واحتفر بالمدينة بئرا يقال: لها: بئر عروة، ليس بالمدينة بئر أعذب منها، وذكر عباس عن ابن معين، قال: حدثني الأصمعي قال: أخبرني مالك، عن الزهري، قال: سألت ابن صعير عن شيء من الفقه وكنت أتعلم منه النسب، فقال: ألك بذا حاجة؟ عليك بهذا الشيخ، وأشار إلى سعيد بن المسيب، فجالسته سبع سنين، لا احسب ان عالما غيره، ثم تحولت إلى عروة بن الزبير، ففجرت به بحرا، وروينا عن ابن شهاب أيضا أنه قال: كنت أطلب العلم من ثلاثة: سعيد بن المسيب، وكان أفقه الناس، وعروة بن الزبير، وكان بحرا لا تكدره الدلاء، وكنت لا تشاء أن تجد عند عبيد الله طريقة من علم لا تجدها عند غيره، إلا وجدتها.

وذكر ابن بكير، عن الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة قال: قلت لعراك بن مالك: من أفقه أهل المدينة؟ فقال أما أفقههم فقها، وأعلمهم بقضايا رسول الله ﷺ، وقضايا أبي بكر وعمر، وعثمان، وأعلمهم بما مضى عليه الناس، فسعيد بن المسيب، وأما أغزرهم حديثا، فعروة ولا تشاء أن تفجر من عبيد الله بحرا إلا فجرته.

وحدثني خلف بن القاسم، قال: حدثنا ابن المفسر، قال: حدثنا أحمد ابن علي قال: حدثنا القواريري، قال حدثنا يوسف بن الماجشون، قال: حدثنا ابن شهاب، قال: كنت إذا حدثني عروة، ثم حدثتني عمرة، زاد ذلك عندي صدقا حديث عروة بحديث عمرة، فلما تبحرتهما إذا عروة بحر لا ينزف. وحدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا ابن المفسر، قال: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني يحيى بن أيوب، عن هشام بن عروة قال: كان أبي يقول: سلوني إذا خلوت، وكان يعجب من حفظي، والله ما تعلمنا منه جزءاً من ألفي جزء من حديثه.

قال هشام: وماسمعت أحدا من أهل الأهواء يذكر أبي إلا بخير.

قال أبو عمر:

خرج عروة من المدينة، وترك سكناها، فعوتب في ذلك، فذكر ما ذكرناه عنه في كتاب بيان العلم.

قال الواقدي: توفي في أمواله بمجاج بناحية الفرع، ودفن هناك. وقال غيره: توفي بقصره بالعقيق وقال عبد الله بن نمير: توفي علي بن الحسين، وسعيد بن المسيب، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير سنة أربع وتسعين.

قال الواقدي: فكان يقال: سنة الفقهاء، وكان عالما، عابدا، يسرد الصوم، حافظا، حريصا على نشر العلم.

ابن شهاب عن محمد بن عبد الله الهاشمي(١)

حديث واحد

وهو محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، معروف النسب.

وأما الرواية فلا أعرفه الا برواية ابن شهاب عنه، وأبوه عبد الله يلقب «ببه» مشهور. نزل البصرة، وتراضى به أهلها في الفتنة عند موت يزيد بن معاوية فولي أمرهم، وكانت فيه غفلة، وأخوه عبد الله بن عبد الله بن الحارث معروف عند أهل العلم، وأهل النسب، روى عنه ابن شهاب، وروى ابن شهاب، أيضا عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عنه حديث الطاعون من رواية مالك وغيره عن ابن شهاب قال الحسن بن علي الحلواني: سمعت أحمد بن صالح قال: روى الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث. وعن عبد الله بن عبد الله بن الحارث، وعن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، وهؤلاء كلهم أخوة.

ولم يسمع من أبيهم عبد الله بن الحارث شيئا، وقال محمد بن يحيى الذهلي: لعبد الله بن الحارث بن نوفل ثلاثة بنين عبد الله، وعبيد الله، ومحمد، بنو عبد الله بن الحارث بن نوفل، وأما سعد بن أبي وقاص والضحاك بن قيس، فموضع ذكرهما كتاب الصحابة.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٣١٨). تاريخ البخاري الكبير (١/ ٣٧٣). المعرفة ليعقوب (١/ ٣٦٣). الثقات (٥/ ٣٥٥). الكاشف (٣/ ٥٠١٦). تذهيب التهذيب (٣/ ٢١٧). نهاية السول (٣٣٤). تهذيب التهذيب (٩/ ٢٥١). التقريب (٢/ ١٧٥). خلاصة الخزرجي (٢/ ٦٣٥٧). تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٦١/ ٥٣٣٦).

ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن[١] القرشي العدوي الأعرج حديث واحد

وهو عبد الحميد بن عبد الرحمن، بن زيد بن الخطاب، بن نفيل، مدني، ثقة، مشهور، ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز، ولما ولاه عمر بن عبد العزيز الكوفة ضم إليه أبا الزناد يستكتبه واستقضى عبد الحميد على الكوفة الشعبي أيام أمارته، وكان فاضلا ناسكا، روى عنه ابن شهاب، والحكم ابن عتيبة، وابنه يزيد بن عبد الحميد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وكان رحمه الله أعرج، وصاحب شرطته أعرج، فقال فيه الحكم بن عبدل الشاعر أبياتا، منها قوله:

وأميرنا وأمير شرطتنا معا لكليهما يا قومنا رجلان.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥). سير أعلام النبلاء (٥/ ١٤٩). التاريخ الصغير (١/ ٢١٢). الجرح والتعديل (٦/ ١٥). تهذيب الكمال (٧٦٩). تذهيب التهذيب (٢/ ٢٠١/ ٢). تاريخ الإسلام (٤/ ٢٧٣) تهذيب التهذيب (٦/ ١١٩). خلاصة تذهيب الكمال (٢٢٢). العقد الفريد (٤/ ٤٣٦-٤٣٧). رغبة الآمل (٤/ ٤٣٧).

obeikandl.com

ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص(١)

حديث واحد

وهوعامر بن سعد بن أبي وقاص، واسم أبي وقاص: مالك بن أهيب، ابن عبد مناف، بن زهرة، القرشي الزهري.

وقد ذكرنا أباه في كتابنا في الصحابة بما فيه كفاية. وعامر هذا أحد ثقات التابعين، وهم خمسة أخوة كلهم روى الحديث. عامر بن سعد هذا، سكن المدينة، ومات بها سنة أربع ومائة. وقيل: أنه توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك. ومصعب بن سعد، سكن الكوفة ومات بها. وروى عنه أهلها، وكانت وفاته سنة ثلاث ومائة. ومحمد بن سعد بن أبي وقاص، خرج مع ابن الاشعث، وقتله الحجاج، وابنه إسماعيل بن محمد روى عنه العلم روى عنه مالك وغيره. وموسى بن سعد، روى عنه الحديث وعن ابنه مجاهد بن موسى وعمر بن سعد، ولي قتل الحسين ثم قتله المختار بن أبي عبيد، وقتل معه ابنه حفص بن عمر، وأبو بكر بن حفص بن عمر أحد رواة الحديث وثقاتهم، وفقهائهم وأهل العلم بالسير والخبر منهم، و كل بني سعد من حملة العلم من التابعين.

وفي هذا الحديث دليل على أن أي واحد منهم لم يدرك النبي ﷺ لقوله: ولا ترثني إلا ابنة لي أو إلا ابنتي، على ما روى من اختلاف ألفاظ نقلة

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ١٦٧). طبقات خليفة (٢٠٧٩). تاريخ البخاري (٦/ ٤٤٩). سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٤٩). المعارف (٢٤٤). المعرفة والتاريخ (١/ ٣٦٨). الجرح والتعديل (٣/ ٣٢١). تهذيب الكمال (٦٤١٩). تاريخ الإسلام (٤/ ١٣٠). العبر (١/ ١٢٧). تذهيب التهذيب (٢/ ١١٤). البداية والنهاية (٩/ ٢٣٠). تهذيب التهذيب (٥/ ٦٣). خلاصة تذهيب التهذيب (١٨٤). شذرات الذهب (١/ ١٢٦).

حديثه هنا، وذلك يومئذ لأنه توفي وله بنات. ومرضه ذلك في حجة الوداع، فيما ذكر أكثر أصحاب ابن شهاب عنه، في هذا الحديث، وقال فيه ابن عيينة عنه: عام الفتح، ولا أعلم أحدا من أصحاب الزهري قال ذلك فيه عنه، غير ابن عيينة، وسنذكر روايته في ذلك، وقول من وافقه عليه من غير رواة ابن شهاب بعد في هذا الباب إن شاء الله.

obeikandl.com

ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن[١]

حديثان احدهما مرسل عند أكثر الرواة عن مالك

وهو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة. قرشي، مخزومي، ذكرنا نسبه عند ذكر الحارث بن هشام في كتابنا في الصحابة فأغنى عن ذكره ها هنا.

وأبو بكر هذا أحد فقهاء التابعين بالمدينة العشرة، الذين كان عليهم مدار الفتوى في زمانهم، وقد ذكرناهم، ولد في خلافة عمر بن الخطاب، وأمه فاختة بنت عقبة بن سهيل بن عمرو قرشية، عامرية، واسمه كنيته، وقد قيل: إن اسمه المغيرة، ولا يصح، والصحيح أن اسمه كنيته، واستصغر يوم الجمل فرد من الطريق هو وعروة بن الزبير، وكان يقال: له: راهب قريش، لكثرة صلاته وعبادته، وقال مالك رحمه الله: ما بلغني أن أحدًا من التابعين اعتكف إلا أبا بكر بن عبد الرحمن، وذلك لشدة الاعتكاف (فيما أرى) والله أعلم.

وكان عبد الملك بن مروان مكرما لأبي بكر هذا مجلا له، وأوصى الوليد وسليمان بإكرامه، وقال عبد الملك بن مروان: إني لأهم بالشيء أفعله بأهل المدينة لسوء أثرهم عندنا فأذكر أبا بكر فأستحيي منه، وأدع ذلك الأمر.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٠٧). نسب قريش لمصعب (٣٠٣-٣٠٤). طبقات خليفة (٢٠٩٧). تاريخ البخاري (٩/ ٩). المعارف (٢٨٢). الحلية (٢/ ١٨٧). طبقات الفقهاء للشيرازي (٥٩). تاريخ ابن عساكر (٨٦). تهذيب الكمال (١٥٨٨). تاريخ الإسلام (٤/ ٧٢). تذكرة الحفاظ (١/ ٥٩). العبر (١/ ١١١). تذهيب التهذيب (٤/ ٢٠١). البداية والنهاية (٩/ ١١٥). تهذيب التهذيب (٩/ ٢٥٩)و(١٢/ ٣٠). طبقات الحفاظ للسيوطي (٢٤). خلاصة تذهيب التهذيب (٤٤٤). شذرات الذهب (١/ ١٠٤). سير أعلام النبلاء (٤/ ٤١٦).

وكان موته فجأة، ويقولون إنه صلى العصر ثم دخل مغتسله فسقط. وكان قد كف بصره، فجعل يقول: والله ما أحدثت في صدر نهاري شيئا، فما غربت الشمس حتى مات، وذلك سنة أربع وتسعين بالمدينة.

وفي هذه السنة توفي جماعة من الفقهاء، منهم علي بن حسين، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير، وسعيد بن جبير، ذكر هذه الجملة من خبره الواقدي، والطبري، ومصعب الزبيري.

وذكر الحسن الحلواني قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني يحيى بن سعيد أن عروة بن الزبير كان يستودع أبا بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأنه استودعه عشرين ألف دينار، فسرقت، فاتهم بها أبو بكر بن عبد الرحمن أمرأة من العرب، كانت عندهم، فحذرها واشتد عليها وخوفها، فاعترفت بأنها أخذتها، وأنها عندها، وأنها تؤديها، فأرسل أبو بكر بن عبد الرحمن إلى مشايخ من قريش فأشهدهم على اعترافها، وفيهم القاسم بن محمد، وهو يومئذ من أحدثهم سنا، فخلى سبيلها، فلما خرجت من داره وأمنت قالت: ما أخذت من ذلك قليلا ولا كثيرا، فخاصمها إلى أبان بن عثمان وهو أمير المدينة، فسأل الشهود عن شهادتهم فشهدوا أنها اعترفت بعشرين ألف دينار، وأنها مؤديتها، فسألهم رجلا رجلا، حتى بلغ القاسم بن محمد، فقال: ماذا تشهد به يا قاسم، فقال: أشهد أن أبا بكر دعانا لنشهد على هذه المرأة، وهي في الحديد ظاهرا عليها الضرب، فاعترفت بأنها أخذت العشرين ألفا، فأقبل أبان على المشايخ فقال: أكان أمرها على ماذكر القاسم؟ قالوا: نعم، قال: فما منعكم أن تقولوا كما قال؟ فلولا مكانه لقضيت عليها بعشرين ألف دينار، يا قاسم! جئت والله بالشهادة على وجهها، كما قال الله عز وجل، قال: فارتفع أمر القاسم من يومئذ على الناس، وفطنوا لفضله،

وكان المال لولد مصعب بن الزبير، فباع أبو بكر ماله بعشرين ألفا، حتى أداها إلى عروة، فقال له عروة: والله ما عليك منها شيء، إنما أنت مستودع، فأبى أبو بكر إلا أن يغرمها.

وحدثني عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن عمر بن عبد الرحمن أن أخاه أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كان يصوم الدهر ولا يفطر، قال: وحدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا حماد بن سلمة عن هشام ابن عروة عن أبيه قال: رددت أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من الطريق (يوم الجمل) استصغرنا، وإياه عنى عبيد الله بن عبد الله بقوله: شهيدي أبو بكر فنعم شهيد.

في أبيات أذكرها في باب عبيد الله إن شاء الله تعالى.

ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي[١]، من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر.

أحد عشر حديثا منها واحد مرسل، وعشرة متصلة مسندة، وقد ذكرنا نسب عبيد الله هذا، عند ذكر نسب جده عتبة بن مسعود في كتابنا في الصحابة، فأغنى عن ذكره ههنا.

وعبيد الله هذا، يكنى أبا عبد الله كان أحد الفقهاء العشرة، ثم السبعة الذين عليهم كانت الفتوى تدور بالمدينة، وكان عالما فاضلا، مقدما في الفقه، شاعرا محسنا، لم يكن بعد الصحابة -إلى يومنا هذا فيما علمت- فقيه أشعر منه، ولا شاعر أفقه منه -في الذين لا علم لهم غير الشعر وصناعته- من يقدم عليه فيه، وللزبير بن بكار القاضي في أشعاره كتاب مفرد.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا الزبير بن بكار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب، قال: سمعت من العلم شيئا كثيرا حتى ظننت أني قد اكتفيت، فلما لقيت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، فإذا ليس في يدي من العلم شيء.

أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، وأحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك، قالا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال

---

(١) سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٧٥). طبقات ابن سعد (٥/ ٢٣٠). طبقات خليفة (٢٠٨٧). تاريخ البخاري (٥/ ٣٨٥). المعارف (٢٥٠). المعرفة والتاريخ (١/ ٥٦٠). الجرح والتعديل (٢/ ٣١٩). الحلية (٢/ ١٨٨). طبقات الفقهاء للشيرازي (٦٠). تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣١٢). وفيات الأعيان (٣/ ١١٥). تهذيب الكمال (٨٨٤). تاريخ الإسلام (٤/ ٣٠). تذكرة الحفاظ (١/ ٧٤). العبر (١/ ١١٦). تذهيب التهذيب (٢/ ٢٦٥). تهذيب التهذيب (٧/ ٢٣). طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٢). خلاصة تذهيب التهذيب (٢٥١). شذرات الذهب (١/ ١١٤).

حدثني أبي قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن معمر، عن الزهري، قال: كان عبيد الله بن عبد الله يلطف بابن عباس، فكان يعزه عزا.

حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: كان عبيد الله بن عبد الله من أعلم الناس، قال مغيرة: وقال عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة: لو كان عبيد الله حيا، لهان علي ما أنا فيه.

وحدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق عن معمر، قال: سمعت الزهري يقول: أدركت أربعة بحور، عبيد الله بن عبد الله أحدهم.

وذكر الحسن بن علي الحلواني في كتاب المعرفة له: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: كان عبيد الله بن عبد الله قد تفرس في عمر بن عبد العزيز، فكان يحدثه الحديث ويقول له: أنا أحدثك لعل الله ينفعك به يوما (ما)، فلما ولي عمر الخلافة، كان يقول: وددت أن لي مجلسا من عبيد الله بدية.

قال: وحدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان، حدثنا علي بن زيد بن جدعان، أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول: ما أصبت من عبيد الله مثل ما أصبت من جميع الناس، فليت لي اليوم مجلسا منه بدية.

قال: وحدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبيد الله مثله، وزاد: قال يعقوب، وقال عمر ابن عبد العزيز: لو كان عبيد الله حيا، ما صدرت إلا عن رأيه، ولوددت أن علي بيوم من عبيد الله غرما- قال ذلك في خلافته.

قال: وحدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: صحبت عبيد الله بن عبد الله، فما رأيت أعرب حديثا منه.

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير حدثنا الزهير، حدثنا الزبير بن بكار، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، عن ابن عيينة، قال: قيل: لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، تقول الشعر وأنت فقيه؟ قال: هل يستطيع الذي به الصدر إلا أن ينفث!

حدثني أحمد بن محمد، وعبد الرحمن بن يحيى، قالا حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، حدثنا أبو عبد الرحمن القاسم بن حبيش بن سليمان بن برد، حدثنا أحمد بن سعيد الفهري، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا اسماعيل بن يعقوب التيمي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: قدمت أمرأة من هذيل من ناحية مكة - المدينة وكانت جميلة، فخطبها جماعة من أشراف أهل المدينة، فأبت أن تتزوج وكان معها بني لها، فبلغ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أمتناعها، فعرض للقوم فقال:

أحبك حبا لا يحبك مثله
قريب ولا في العاشقين بعيد
أحبك حبا لو شعرت ببعضه
لجدت ولم يصعب عليك شديد
وحبك يا أم الصبى مدلهي
شهيدي أبو بكر فنعم شهيد
ويعلم ما أخفي سليمان علمه
وخارجة يبدي بنا ويعيد

متى تسألي عما أقول فتخبري
فللحب عندي طارف وتليد

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا الزبير ابن بكار، حدثنا سليمان بن داود المخزومي، عن أبيه، عن إسماعيل بن يعقوب التيمي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: قدمت أمرأة المدينة من ناحية مكة وكانت من هذيل، وكانت جميلة، فرغب الناس فيها فخطبوها، وكادت تذهب بعقول أكثرهم، فقال عبيد الله بن عبد الله فيها:

أحبك حبا- فذكر الأبيات سواء إلى آخرها. وزاد: فقال سعيد بن المسيب: أما - والله- لقد أمنت أن تسألنا وما رجوت إن سألتنا أن نشهد لك بزور.

قال أبو عمر:

يريد أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وعروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وخارجة ابن زيد بن ثابت، وهؤلاء الستة هم فقهاء وقتهم بالمدينة، وهو سابعهم.

وذكر محمد بن خلف المعروف بوكيع صاحب التاريخ والأخبار، قال: حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا إسماعيل بن ريان الطائي، قال: سمعت ابن إدريس يقول: كان عراك بن مالك، وأبو بكر بن حزم، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، يتجالسون بالمدينة زمانا. ثم إن ابن حزم صار إلى الإمارة، فمرا بعبيد الله ولم يسلما ولم يقفا به، وكان ضريرا، فأخبر بذلك، فأنشأ يقول:

ألا أبلغا عني عراك بن مالك
ولا تدعا أن تثنيا بأبي بكر

لقـــد جعلت تبـــدو شـــواكل منكما
كأنكما بي مـــوقـــران مـن الصخـــر
فكيف تـــريـــدان ابـن ستين حجـــة
على مـــاأتـى وهـــو ابـن عشرين أو عشر
فمســـا تـــراب الأرض منهـــا خلقتما
وفيهـــا المعـــاد والمصير إلى الحشر
ولا تعجبـــا أن تـــؤتيـــا وتكلما
فما خشي الأقـــــوام شرا مـن الكبر
لقـــد علقت دلـــوا كما دلـــو حـــول
مـن القـــوم لا وغـل المراس ولا مـــزر
فطـــاوعتما بي عـــاذلا ذا معـــاكـــة
لعمـري لقـــد أورى ومـا مثلـــه يـوري
فلـــولا اتقـــاء الله من قيـل: فيكما
لَلُمْتُكُمَا لـــومـــاً أحـــرَّ مـن الجمـــر

يقال: أورى عليه صدره بالحقد، وهي أبيات أكثر من هذه، فمنهم من يجعلها كلها له في أبي بكر بن حزم، وعراك بن مالك. ومنهم من يجعل منها أربعة أبيات أو خمسة في عمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن عمرو بن عثمان، كذلك ذكرها أبو زيد: عمر بن شبة، عن إبراهيم بن المنذر: وقال: إنما أدخلت معها لاتفاق القافية، وإنها لرجل واحد.

وقال عمر بن شبة: حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن ابن شهاب، قال: أتيت عبيد الله بن عبد الله يوما فوجدته ينفخ وهو مغتاظ، فقلت: ما لك؟ فقال: جئت أميركم آنفا يعني عمر بن عبد العزيز فسلمت عليه وعلى عبد الله بن عمرو بن عثمان،

فلم يردا علي، فقلت:

فمسا تراب الأرض منها خلقتما
وفيها المعاد والمصير إلى الحشر
لاتأنفا أن تؤتيا فتكلما
فما خشي الأقوام شرا من الكبر
فلو شئت أن ألقى عدواً وطاعنا
لملاقيته أو قال عندي في السر
فإن أنا لم آمر ولم أَنْهَ عنكما
ضحكت أو قال عندي في السر

قال: فقلت له: تقول الشعر في فضلك ونسكك؟ فقال: إن المصدور إذا نفث برأ.

قال أبو عمر:

هكذا في خبر وكيع: أبو بكر بن حزم، وهوغلط والله أعلم.

وهذه القصة لم تكن إلا في أمارة عمر، لا في خلافته، وأبو بكر المذكور في هذه الأبيات في قوله:

ولا تدعا أن تثنيا بأبي بكر هو أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة وما ذكره أيضا عمر بن شبة في خبره: أن عبيد الله مر بعمر وعبد الله بن عمرو بن عثمان، فسلم عليهما، فلم يردا عليه.

والصحيح في ذلك ما حدثناه عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد ابن زهير، حدثنا الزبير بن بكار، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني بكار بن محمد بن جارست، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أنه جاء إلى عمر بن عبد العزيز

يستأذن عليه في إمرته. قال: وكان عمر يجله إجلالا شديدا. فرده الحاجب وكان عنده عبدالله بن عمرو بن عثمان مختليا به، قال: فانصرف عبد الله غضبان، وكان في صلاحه ربما قال الأبيات، فأخبر عمر بأبياته، فبعث أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة، وعراك بن مالك يعذرانه عنده، ويقولان: إن عمر يقسم بالله ما علم بإتيانك، ولا برد الحاجب إياك، فقال لعمرو وصاحبه:

ألا أبلغا عني عراك بن مالك ولا تدعا أن تثنيا بأبي بكر

قال أحمد بن زهير: فأخبرنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: أنشدني القاسم بن معن وابن أبي الزناد لعبيد الله بن عبد الله يعاتب رجلين مرا به:

ألا أبلغا عني عراك بن مالك ولا تدعا أن تثنيا بأبي بكر

فذكر الأبيات كما تقدم نسقا، حرفا بحرف، وزاد:

ولـــوشئت أدلى فيكما غيرواحـــد
عـــلانيـــة أو قـــال عنـــدي في السر
فـإن أنـــا لم آمـــر ولم أَنْـــهَ عنكما
ضحكت لـــه حتى يلج ويستشرى

قال أبو عمر:

أشعاره كثيرة جدا في غير مامعنى، منها في الغزل بزوجته عثمة، اظن أكثره بعد طلاقه إياها، ذكر إبراهيم بن المنذر عن عبد الملك بن الماجشون، قال أبيات عبيد الله بن عبد الله التي أولها:

لعمـــري لئن شطت بعثمـــة دارهـــا
لقـــد كـــدت من وشك الفـــراق اليح

أروح بهم ثم أغدو بمثله
ويحسب أني في الثياب صحيح

قالها في زوجة كانت له تسمى عثمة، عتب عليها في بعض الأمر فطلقها وله فيها أشعار كثيرة، منها قوله:

كتمت الهوى حتى أضر بك الكتم

ذكر الزبير بن بكار قال: حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، قال: أنشدني خالي يوسف بن الماجشون لعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة:

كتمت الهوى حتى أضر بك الكتم
ولامك أقوام ولومهم ظلم
ونمَّ عليك الكاشحون وقبلهم
عليك الهوى قد نمَّ لو ينفع النمُّ
وزادك إغراء بها طول هجرها
قديما وأبلى لحم أعظمك الهم
فأصبحت كالهندي إذ مات حسرة
على إثر هند أو كمن سقي السم
ألا من لنفس لا تموت فينقضي
عناها ولا تحيا حياة لها طعم
تجنبت إتيان الحبيب تأثما
لا أن هجران الحبيب هو الإثم
فذق هجرها قد كنت تزعم أنه
رشاد ألا يازاعما كذب الزعم

ومن أشعاره في عثمة :

عفت أطلال عثمة بالغميم فأضحت وهي موحشة الرسوم

وهي أبيات ذوات عدد .

وفيها يقول أيضا :

تغلغل حب عثمة في فؤادي فباديه مع الخافي يسير
تغلغل حيث لم يبلغ سراب ولا حزن ولم يبلغ سرور
أكاد إذا ذكرت العهد منها أطير لو أن إنسانا يطير

وهي أبيات ايضا ذوات عدد . انشدها ابن الزناد وغيره . وقيل : له : تقول مثل هذا؟ فقال : في اللدود ، راحة المفئود .

وهو القائل ايضا في قصة جرت بين عمر بن عبد العزيز وعروة بن الزبير وهي أبيات منها :

وما الحق أن تهوى فتسعف في الذي
هويت إذا ما كان ليس بأعدل
أبى الله والأحساب أن يحمل القذى
جفون عيون بالقذى لم يتوكل

ومن شعره أيضا يخاطب عمر بن عبد العزيز:

ابن لي فكن مثلي أو أبتغ صاحبا
كمثلك إني مبتغ صاحبا مثلي
عزيز إخائي ما ينال مودتي
من الناس إلا مسلم كامل العقل
وما يلبث الإخوان أن يتفرقوا
إذا لم يؤلف روح شكل إلى شكل

وهي أبيات كثيرة.

ومن قوله أيضا يخاطب ابن شهاب:

إذا شئت أن تلقى خليلاً مصافيًا
لقيت وإخوان الثقات قليل

ومن جيد شعره ايضا قوله:

أعاذل عاجل ماشتهى أحب إلي من الرائث
سأنفق مالي في حقه وأوثر نفسي على الوارث

وقال عبيد الله أيضا:

إذا كان لي سر فحدثته العدا
وضاق به صدري فللناس أعذر
هو السر ما استودعته وكتمته
وليس سر حين يفشو ويظهر

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا عبد الله ابن إدريس، عن حمزة أبي عمارة، قال: قال عمر بن عبد العزيز لعبيد الله ابن عبد الله: ما لك وللشعر؟ فقال: وهل يستطيع المصدور إلا أن ينفث؟!

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مات عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، سنة اثنتين ومائة، ويقال: سنة تسع وتسعين.

قال أبو عمر:

وقد قيل: سنة ثمان وتسعين - قاله الواقدي.

ابن شهاب عن سليمان بن يسار[١]

حديثان أحدهما مرسل

وسليمان بن يسار، يكنى أباعبد الرحمن، مولى ميمونة الهلالية، زوج النبي ﷺ، أعتقته وأعتقت إخوته: عطاء، وعبد الملك، وعبد الله، بني يسار مواليها، فولاؤهم لها. وكان سليمان أحد الفقهاء الذين عليهم مدار الفتوى بالمدينة، وقد قيل: أنه يكنى أبا أيوب، والأكثر على أن كنيته أبو عبد الرحمن.

وقال مصعب بن عبد الله الزبيري: كان سليمان بن يسار مقدما في الفقه والعلم، وكان نظيرا لسعيد بن المسيب، وكان مكاتبا لميمونة بنت الحارث ابن حزن: زوج النبي ﷺ، فأدى فعتق: ووهبت ميمونة ولاءه لعبد الله بن عباس وكانت خالته.

قال أبو عمر:

قد ذكر ابن عيينة أيضا عن عمرو بن دينار، أن ميمونة وهبت ولاء سليمان ابن يسار لابن عباس. وهذا مشهور عند العلماء من فعلها، لكنه مردود عندهم بنهي رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته. وبقوله عليه السلام: الولاء كالنسب، لا يباع ولا يوهب. قال مصعب الزبيري: وولي سليمان بن

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ١٧٤). طبقات خليفة (٢١٣١). تاريخ البخاري (٤/ ٤١. المعرفة والتاريخ (١/ ٥٤٩). الجرح والتعديل (٢/ ١٤٩). الحلية (٢/ ١٩٠). طبقات الفقهاء للشيرازي (٦٠). تاريخ ابن عساكر (٦٤٨). تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢٣٤). وفيات الأعيان (٢/ ٣٩٩). تهذيب الكمال (٥٤٩). تاريخ الإسلام (٤/ ١٢٠). تذكرة الحفاظ (١/ ٨٥). العبر (١/ ١٣١). تذهيب التهذيب (٢/ ٥٧). البداية والنهاية (٩/ ٢٤٤). غاية النهاية (١٣٩٦). تهذيب التهذيب (٤/ ٢٢٨). النجوم الزاهرة (١/ ٢٥٢). طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٥). شذرات الذهب (١/ ١٣٤). سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٤٤).

يسار سوق المدينة لعمر بن عبد العزيز سنة واحدة في زمان الوليد بن عبدالملك. وروي عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أنه قال: سليمان قرين ابن المسيب.

قال أبو عمر:

هذا إسراف وإفراط، وليس سليمان كسعيد بن المسيب في الفقه عند أهل العلم بالفقه والسير، ولم يقل هذا القول غير الحسن بن محمد، وأصح من هذا القول، قول ميمون بن مهران: قدمت المدينة، فسألت عن أفقه أهلها، فقيل: سعيد بن المسيب، وقيل: للزهري ومكحول، من أفقه من أدركتما، فقالا: سعيد بن المسيب، وقد كان سليمان بن يسار يسأل سعيد ابن المسيب. وروى الحارث بن مسكين، عن ابن وهب، عن مالك أنه سمعه يقول: كان سليمان بن يسار من أعلم الناس عندنا- بعد سعيد بن المسيب. وروى أشهب عن مالك قال: كان سليمان بن يسار أفقه رجل كان يلزم بعد سعيد بن المسيب، وكثيرا ماكان يتفقان في القول، وكان إذا ارتفع الصوت في مجلسه، أو سمع فيه سوءاً قام عنه. ذكر الحلواني قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم، قال: اختلف سليمان بن يسار وعلي بن حسين في بيع الثمرة، فقال لي: قم فسل سعيد بن المسيب عنها، فأتيته فقلت: يا أبا محمد أرسلني إليك سليمان بن يسار يسألك متى تباع الثمرة، قال: إذا بدا صلاحها، فأتيت سليمان فأخبرته، فقال: ائته فاسأله متى يتبين صلاحها، فأتيته فقلت: قال سليمان، متى يتبين صلاحها؟ قال: إذا سنبل الزرع، واحمر الزهر.

قال أبو عمر:

وسليمان فقيه عالم ورع نبيل، كانت له جلالة وقدر بالمدينة، ذكر ابن أبي خيثمة عن ابن الاصبهاني، عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن

سليمان بن يسار، قال: أدركت بضعة عشر من أصحاب النبي ﷺ يقولون: أنه لم يروه عن يحيى بن سعيد غير ابن عيينة. قال ابن أبي خيثمة: وسمعت يحيى بن معين يقول: مات سليمان بن يسار سنة سبع ومائة. وقال غيره: سنة أربع وتسعين. قال: وأخبرني مصعب الزبيري قال: مات سليمان بن يسار سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. وسئل يحيى ابن معين عن حديث الزهري عن أبي عبد الرحمن، عن زيد بن ثابت في الذي يطلق أمرأته ثلاثا ثم يشتريها. قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. فقال: يقال: أبو عبد الرحمن هذا سليمان بن يسار.

قال أبو عمر:

قد قال غيره: أنه طاوس، والأول أصح.

openkandl.com

ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم[١]

حديثان أحدهما مرسل عند اكثر رواة الموطأ

وهو محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي، يكنى أبا سعيد.

قد ذكرنا أباه وشيئا من أخباره في كتابنا في الصحابة، وكان محمد بن جبير ابن مطعم من أعلم أهل وقته بالنسب وأيام العرب. أخذ ذلك عن أبيه.

دخل يوما على عبد الملك بن مروان، فقال له: يا أبا سعيد، ألم نكن نحن وأنتم يعني عبد شمس، وبني نوفل في حلف الفضول؟ قال: أمير المؤمنين أعلم. فقال له عبد الملك لتخبرني يا أبا سعيد، فقال: لا والله يا أمير المؤمنين، لقد خرجنا نحن وأنتم منهم، قال: صدقت.

وتوفي محمد بن جبير بن مطعم سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وتوفي أخوه أبو محمد نافع بن جبير بن مطعم بالمدينة سنة ست وتسعين، وقيل: في خلافة سليمان بن عبد الملك.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٠٥). طبقات خليفة (٢٠٦٤). تاريخ البخاري (١/ ٥٢). المعرفة والتاريخ (١/ ٣٦٣). الجرح والتعديل (٣/ ٢١٨). تاريخ ابن عساكر (١٥/ ٧٩). تهذيب الكمال (١١٨١). تاريخ الإسلام (٤/ ٥٠). تذهيب التهذيب (٣/ ١٩٣). البداية والنهاية (٩/ ١٨٦). تهذيب التهذيب (٩/ ٩١). خلاصة تذهيب التهذيب (٣٣٠). سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٤٤).

ابن شهاب،عن علي بن حسين بن علي[١] ثلاثة احاديث: احدها مسند ، والآخران مرسلان يستندان من وجوه من غير رواية مالك

وهوعلي بن حسين بن علي بن أبي طالب، ويكنى أبا الحسن، أمه غزالة أم ولد، وهوعلي الأصغر بن حسين بن علي بن أبي طالب، وكان لحسين بن علي ابنان يسميان بعلي، فعلي بن حسين الأكبر، قتل بكر بلاء مع أبيه وليس له عقب، ويقال: أمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي. وأما علي بن حسين هذا، فكان أفضل بني هاشم، كذلك قال ابن شهاب: ما رأيت هاشميا أفضل منه. وقال يحيى بن سعيد: سمعت علي ابن حسين وكان أفضل هاشمي أدركته، وقيل: بل كان أفضل أهل زمانه. وقال أهل النسب: إنه ليس لحسين بن علي عقب إلا من علي بن حسين هذا الأصغر. وأما أخوه علي بن حسين الأكبر فقتل مع أبيه في كربلاء، واختلف في سنه في ذلك الوقت فقال قوم: كان ذلك الوقت لم ينبت. وقال آخرون: كان ابن ثلاث وعشرين سنة. وقال آخرون: كان ابن أربع وعشرين سنة. وقال أبو جعفر الطبري: ليس قول من قال أنه كان صغيرا لم ينبت بشيء. قال: وكيف يكون ذلك وقد ولد له محمد بن علي بن حسين

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢١١). طبقات خليفة (٢٠٤٤). تاريخ البخاري (٦/ ٢٦٦). المعارف (٢١٤). المعرفة والتاريخ (١/ ٣٦٠-٥٤٤). الجرح والتعديل (٣/ ١٧٨). الحلية (٣/ ١٣٣). طبقات الفقهاء للشيرازي (٦٣). تاريخ ابن عساكر (١٢/ ١٥). تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٣٤٣). وفيات الأعيان (٣/ ٢٦٦). تهذيب الكمال (٩٦٣). تاريخ الإسلام (٤/ ٣٤). تذكرة الحفاظ (١/ ٧٠). العبر (١/ ١١١). تذهيب التهذيب (٣/ ٧٥). البداية والنهاية (٩/ ١٠٣). غاية النهاية (٢٢٠٦). تهذيب التهذيب (٧/ ٣٠٤). النجوم الزاهرة (١/ ٢٢٩). طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٠). سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٨٦).

أبو جعفر، وسمع محمد من جابر، وروى عنه علما كثيرا، ومات جابر سنة ثمان وسبعين، قال: وإنما لم يقاتل علي بن حسين هذا يومئذ مع أبيه لأنه كان مريضا على فراش، لا أنه كان صغيرا.

قال أبو عمر:

روى أهل العلم بالأخبار والسير، أنه كان يومئذ مريضا مضطجعا على فراش، فلما قتل الحسين، قال شمر بن ذي الجوشن: اقتلوا هذا، فقال له رجل من أصحابه: سبحان الله، أنقتل حدثا مريضا لم يقاتل؟ وجاء عمر ابن سعد، فقال: لاتعرضوا لهؤلاء النسوة ولا لهذا المريض. قال علي بن حسين: فلما أدخلت على ابن زياد قال: مااسمك؟ قلت: علي بن حسين، قال: أولم يقتل الله عليا؟ قال: قلت: كان لي أخ يقال: له علي أكبر مني قتله الناس، قال: بل الله قتله. قلت: ﴿**الله يتوفى الأنفس حين موتها**﴾ [الزمر: ٤٢]. فأمر بقتله، فصاحت زينب ابنة علي: يا ابن زياد، حسبك من دمائنا، أسألك بالله أن قتلته، إلا قتلتني معه.

ويقال: أن قريشا رغبت في أمهات الأولاد واتخاذهن حين ولد علي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وسالم بن عبد الله، وكلهم لأم ولد.

واختلف في وقت وفاة علي بن حسين هذا، فالأكثر يقولون انه توفي سنة أربع وتسعين.

قال ابن نمير: مات علي بن الحسين، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن سنة أربع وتسعين.

قال الواقدي: وكان يقال: سنة الفقهاء، وقيل: سنة ثلاث وتسعين. وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: توفي علي بن حسين سنة اثنتين وتسعين. وقال علي بن محمد المدائني: توفي علي بن حسين سنة مائة. قال المدائني: ويقال سنة تسع وتسعين.

قال أبو عمر:

لا أعلم خلافا أنه توفي وهو ابن ثمان وخمسين سنة. ذكر ذلك ابن عيينة عن جعفر بن محمد، قال: مات علي بن حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة. وهوالقائل: ما يسرني أن لي بنصيبي من الذل حمر النعم.

قال أبو عمر:

وكان ذا عقل وفهم وعلم ودين، وله أخبار صالحة حسان، تركتها خشية الإطالة، منها: ما روى جرير عن شيبة بن نعامة، قال: كان علي بن حسين يبخل، فلما مات، وجدوه يعول مائة بيت بالمدينة في السر، ومنها ما حدثناه عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنا حسين بن زيد، قال: حدثنا عمر بن علي، أن علي بن حسين كان يلبس كساء خز بخمسين دينارا يلبسه في الشتاء، فاذا كان الصيف تصدق به أو باعه فتصدق بثمنه. قال: وكان يلبس في الصيف ثوبين من متاع مصر ممشقين، ويلبس ما دون ذلك من الثياب، ويقول: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ [الأعراف: (٣٢)] إلى آخر الآية.

ابن شهاب عن عباد بن تميم الأنصاري[١]

حديث واحد

وهو عباد بن تميم بن زيد بن عاصم الأنصاري، من بني مازن بن النجار، قد ذكرنا أباه وعمه عبد الله بن زيد في كتابنا في الصحابة، بما أغنى عن ذكر نسبه ههنا. وعباد بن تميم، أحد ثقات التابعين بالمدينة، روى عن عمه وأبي هريرة. وروى عنه الزهري وابو بكر بن عمرو بن حزم، وابنه عبدالله بن أبي بكر، وغيرهم من علماء أهل المدينة.

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٨١). طبقات خليفة (٢٤٩). تاريخ البخاري الكبير (٦/ ١٦٠٤). الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٨). ثقات ابن حبان (٥/ ١٤١). تاريخ الإسلام (٤/ ١٦). تهذيب التهذيب (٥/ ٩٠). تهذيب الكمال (١٤/ ١٠٧/ ٣٠٧٥).

obeikandl.com

ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر[١]

تسعة أحاديث

منها ثلاثة مرسلة، وغيرها متصلة مسندة، ومنها حديث واحد، شرك سالما فيه أخوه حمزة بن عبد الله بن عمر، وسالم يكنى أبا عمرو، كان أشبه ولد عبد الله بن عمر بعبد الله بن عمر، وذكر مالك عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: كان أشبه ولد عمر بن الخطاب به عبد الله بن عمر، وكان أشبه ولد عبد الله بن عمر به سالم.

قال أبو عمر: كان عبد الله بن عمر محبا في سالم فيما ذكروا، وكان يفرط في حبه فيلام أحيانا في ذلك، فكان يقول:

يلومونني في سالم وألومهم وجلدة بين العين والأنف سالم

ويروى:

يديرونني في سالم وأديرهم وجلدة بين العين والأنف سالم

وكان سالم ناسكا يلبس الصوف، وكان فقيها جليلا، أحد الفقهاء العشرة من التابعين بالمدينة، وكان حسن الخلق، مداعبا، له أخبار ظريفة مع أشعب الطماع، وكان أسمر، شديد السمرة، يخضب بالحناء.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ١٩٥). طبقات خليفة (٢١١٣). تاريخ البخاري (٤/ ١١٥). المعارف (١٨٦). المعرفة والتاريخ (١/ ٥٥٤١). الجرح والتعديل (٢/ ١٨٤). الحلية (٢/ ١٩٣). طبقات الفقهاء للشيرازي (٦٢). تاريخ ابن عساكر (٧/ ١٢) تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢٠٧). وفيات الأعيان (٢/ ٣٤٩). تهذيب الكمال (٤٦١). تاريخ الإسلام (٤/ ١١٥). تذكرة الحفاظ (١/ ٨٢). العبر (١/ ١٣٠). تذهيب التهذيب (٢/ ٢). البداية والنهاية (٩/ ٢٣٤). غاية النهاية (١٣١٥). تهذيب التهذيب (٣/ ٤٣٦). النجوم الزاهرة (١/ ١٥٦). طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٣). شذرات الذهب (١/ ١٣٣). سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٥٧).

أمه أم ولد، روى عنه القاسم بن محمد، ذكر الحسن الحلواني قال: حدثنا عثمان بن الهيثم، قال: حدثنا حنظلة، عن القاسم، أن سالما بن عبد الله قال: لو فاتني من الجمعة ركعة، ما زدت على أن أركع إليه ركعة أخرى. وكان سالم سريع الكلام، وذكر الحلواني، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب قال: سمعت سالما يسئل عن التيمم فقال: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين وكان سريع الكلام.

قال الحلواني: وحدثنا المعلى بن أسد، قال: حدثنا عبد العزيز بن مختار، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قال لي عبد الله بن عمر: هل تدري لما سميت ابني سالما؟ قلت: لا، قال: باسم سالم مولى أبي حذيفة، وهل تدري لم سميت ابني واقدا؟ قلت: لا، قال: باسم واقد بن عبد الله اليربوعي، وهل تدري لم سميت ابني عبد الله؟ قلت: لا، قال: باسم عبد الله بن رواحة.

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حدثنا ابن الاعرابي، حدثنا أبو داود، قال: قرأ علي الحارث بن مسكين - وأنا شاهد- أخبركم ابن وهب، قال: أخبرني مالك، قال: أن فتيا ابن شهاب ووجه ما كان يأخذ به إلى قول سالم، وسعيد بن المسيب، وتوفي سالم سنة ست ومائة بالمدينة. لم ينتقل عنها حتى مات فيها، وصلى عليه هشام بن عبد الملك، كان حج تلك السنة، ثم قدم المدينة زائرا، فوافق موت سالم، فصلى عليه، واختلف في موضع صلاته عليه. فقال قوم: صلى عليه بالبقيع. ذكر ذلك الواقدي عن أفلح بن حميد، وخالد بن القاسم، وقال آخرون: صلى عليه في مسجد رسول الله ﷺ، ذكر ذلك ابن أبي خيثمة، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، قال: صلينا على سالم بن عبد الله عند مسجد النبي ﷺ، ولم يختلفوا في سائر ماذكرت لك والله أعلم.

إلا أن وهب بن جرير قال: توفي سالم سنة ثمان ومائة. وقال غيره: توفي سنة ست ومائة. وكذلك قال ضمرة عن ابن شوذب: شهدت جنازة سالم ابن عبد الله سنة ست ومائة. قال حمزة عن ابن شوذب: حج هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة فمر بالمدينة فعاد سالم بن عبد الله، وكان مريضًا، ثم انصرف، فوجده قد مات فصلى عليه، وذلك سنة ست ومائة.

obeikandl.com

ابن شهاب، عن عبد الله والحسن[١]
ابني محمد بن علي بن أبي طالب
حديث واحد

هما عبد الله والحسن، ابنا محمد بن الحنفية، كانا جليلين عالمين ثقتين، إلا أن عبد الله هذا تنتحله الشيعة بأسرها. والحسن أول من تكلم بالارجاء، وعبد الله يكنى أبا هاشم، وكان عالما بالحدثان.

قال العدوي في كتاب النسب: أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي، كان عالما أديبا، وهوالذي أخبر عن دولة المسودة، وقد روى عنه الحديث الزهري، وغيره. وقال مصعب الزبيري: عبد الله بن محمد، يكنى أبا هاشم، وكان صاحب الشيعة، فأوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ودفع إليه كتبه ومات عنده، وقد انقرض ولده إلا من قبل النساء.

وذكر الطبري قال: كان أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية أوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ودفع إليه كتبه، وكان محمد بن علي وصي أبي هاشم، فقال له أبو هاشم: إن هذا الأمر إنما هو في ولدك، وكانت

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٣٢٧). طبقات خليفة (١٠٤٦). تاريخ البخاري (٥/ ١٨٧). الجرح والتعديل (٢/ ١٥٥). تاريخ ابن عساكر (٦٦). تهذيب الكمال (٨٣٨). تاريخ الإسلام (٤/ ٢٠). العبر (١/ ١١٦). تذهيب التهذيب (٢/ ١٨٤). تهذيب التهذيب (٦/ ١٦). خلاصة تذهيب التهذيب (٣١٣). سير أعلام النبلاء (٤/ ١٢٩). طبقات ابن سعد (٥/ ٣٢٨). طبقات خليفة (٢٠٤٧). تاريخ البخاري (٢/ ٣٠٥). المعارف (١٢٦). المعرفة والتاريخ (١/ ٥٤٣). الجرح والتعديل (١/ ٣٥). طبقات الفقهاء للشيرازي (٦٣). تاريخ ابن عساكر (٤/ ٢٩٦). تاريخ الإسلام (٣/ ٣٥٧). البداية والنهاية (٩/ ١٤٠-١٨٥). شذرات الذهب (١/ ١٢١). سير أعلام النبلاء (٤/ ١٣٠).

الشيعة الذين يأتون أبا هاشم ويختلفون إليه، قد صاروا بعد ذلك إلى محمد ابن علي، قال: وكان أبو هاشم عالما، قد سمع وقرأ الكتب.

قال الواقدي: مات عبد الله بن محمد بن الحنفية أبو هاشم سنة سبع وتسعين، سقي سما في لبن، فمات منه.

وقال العدوي: وأماالحسن بن محمد بن الحنفية، فكان من أظرف فتيان قريش، وكان أول من وضع الرسائل، وكان رأس المرجئة الأولى، وأول من تكلم في الإرجاء، وكان داعية أبيه- إذ كان أبوه في الشعب، ولماخرج الحسن داعية لأبيه أخذه إبراهيم بن الأشتر بنصيبين، فبعث به إلى مصعب ابن الزبير وكان إبراهيم بن الأشتر عامل مصعب على نصيبين، فبعث به مصعب بن الزبير إلى أخيه عبد الله بن الزبير، فحبسه في السجن، ثم أفلت منه.

قال أبو عبد الله العدوي: فحدثنا عثمان بن سعد ـ شيخ من أهل واسط ـ قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: قلت للحسن بن محمد، كيف أفلت من سجن ابن الزبير؟ قال: أفلت ليلا، فأخذت على أطراف الجبال حتى أتيت أبي. قال العدوي: وكان السجن الذي حبسه فيه ابن الزبير يعرف بسجن عارم- وهو الذي عنى كثير عزة في قوله:

بل العائذ المظلوم في سجن عارم

قال: وكان فقيها، قد روى عنه الزهري، وعمرو بن دينار فأكثرا، قال: ولمحمد بن علي بن أبي طالب بنون: عبد الله أبو هاشم، والحسن، وقد مضى ذكرهما، وجعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب- قتل يوم الحرة، والقاسم بن محمد بن علي، وبه كان يكنى أبوه محمد بن الحنفية، وإبراهيم ابن محمد، وهوالذي يقلب شعرة، وكان شديد العارضة. وقال مصعب:

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، أمه جمال بنت قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، قال: والحسن أول من تكلم في الارجاء.

حدثني عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال حدثنا حجر بن عبد الجبار، عن عيسى بن علي، قال: مات أبو هاشم بن محمد بن الحنفية في عسكر الوليد بدمشق. وقال مصعب الزبيري: مات بالحجر من بلاد ثمود، قال مصعب: وتوفي الحسن بن محمد بن علي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

قال أبو عمر: يقال: سنة مائة. وحدثني عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم قال حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة، عن سفيان بن عيينة. قال: قلت لعبد الواحد بن أيمن وكان الحسن بن محمد ينزل عليه إذا قدم من كان يأتيه؟ قال: عطاء، وعمرو بن دينار، والزبير بن موسى، وغيرهم.

obeikandl.com

ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي[١]

أربعة أحاديث

أحدها مرسل، وعطاء بن يزيد هذا، قيل: أنه مولى بني ليث، وقيل: انه من أنفسهم، ويكنى أبا محمد، وقيل: أبا زيد، قال: الواقدي: توفي عطاء بن يزيد سنة سبع ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، وكان من ساكني المدينة، وبها كانت وفاته، وقد روى عنه أهل المدينة، واهل الشام لأنه دخلها، يروي عن أبي أيوب الأنصاري، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وهو من ثقات التابعين.

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٤٩). طبقات خليفة (٢٤٨). تاريخ خليفة (٣٣٨). التاريخ الكبير (٦/ ٢٩٩٠). المعارف (٤٤٣). الجرح والتعديل (٦/ ١٨٦٦). ثقات ابن حبان (٥/ ٢٠٠). ميزان الاعتدال (٣/ ٥٦٥٣). تاريخ الإسلام (٤/ ١٥٤). تهذيب التهذيب (٧/ ٢١٧). شذرات الذهب (١/ ١٢٥). تهذيب الكمال (٢٠/ ١٢٣/ ٣٩٤٥).

ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن هرمز القارئ[١]

ثلاثة أحاديث مسندة، وهوعبد الرحمن بن هرمز، مولى محمد بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب، يكنى أبا داود؛ كان من أعلم أهل المدينة بالقراءة، وهو أحد أئمة القراءة بالمدينة؛ وكان ثقة مأمونا، حجة فيما نقل؛ روى عنه ابن شهاب، وابو الزناد، ويحيى بن سعيد. وغيرهم. وقرأ عليه نافع، وتوفي بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة فيما قال مصعب.

وقال المدائني: مات أبو داود عبدالرحمن الأعرج، مولى محمد بن ربيعة بالاسكندرية، سنة تسع عشرة ومائة.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٨٣). طبقات خليفة (٢٣٩). التاريخ الكبير (٥/ ٣٦٠). التاريخ الصغير (١/ ٢٨٣). تاريخ الفسوي (٢/ ٧٣٧). الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٧). اللباب (١/ ٧٥). تاريخ الإسلام (٤/ ٢٧٥). تذكرة الحفاظ (١/ ٩٧). طبقات القراء للذهبي (١/ ٦٣). تهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٠). النجوم الزاهرة (١/ ٢٧٦). طبقات الحفاظ (٣٨). بغية الوعاة (٢/ ٩١). شذرات الذهب (١/ ١٥٣). سير أعلام النبلاء (٥/ ٦٩).

ابن شهاب، عن أبي عبيد[١] - مولى ابن أزهر- حديثان

واسم أبي عبيد هذا، سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر بن عوف، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف.

قال الواقدي: ينسب ولاؤه إلى عبد الرحمن بن أزهر، وأحيانا ينسب إلى عبد الرحمن بن عوف. وقال الزبير بن بكار: هو مولى عبد الرحمن بن عوف.

قال أبو عمر: ابن عيينة يقول عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف في هذا الحديث، كذلك قال معمر عنه فيه؛ وكذلك قال فيه جويرية عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف.

وقال فيه سعيد بن داود الزبيري، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف، وقد كان يقال له: مولى ابن أزهر، وكذلك قال فيه مكي بن إبراهيم، عن مالك سواء.

وقال ابن أبي ذئب فيه عن سعيد بن خالد نحو قول مالك، عن ابن شهاب، إلا أن سعيد بن خالد رفع النهي عن صيام اليومين المذكورين في هذا الحديث، من حديث علي، وعثمان، ويرفعه ابن شهاب من حديث عمر بن الخطاب، وقول ابن شهاب أولى عندهم بالصواب، وحديثه ذكره ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن أبي عبيد مولى بني أزهر، قال:

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٨٦). تاريخ خليفة (٣١٦). التاريخ الكبير (٤/ ١٩٦٠). الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٠). الثقات (١/ ١٥٣). تهذيب التهذيب (٣/ ٤٧٧). تهذيب الكمال (١٠/ ٢٨٨/ ٢٢١٩).

شهدت العيد مع علي وعثمان، فكانا يصليان ثم ينصرفان فيذكران الناس، فسمعتهما يقولان: نهى رسول الله ﷺ عن صيام هذين اليومين: يوم الفطر، ويوم النحر.

قال أبو عمر: هذا خطأ، والصواب ما قاله ابن شهاب من رواية مالك وغيره عنه على ماتراه في هذا الباب إن شاء الله.

وكان أبو عبيد هذا ثقة مأمونا، قال الطبري: كان من ساكني المدينة، وبها توفي سنة ثمان وتسعين، وكان من قدماء من كان يتفقه بالمدينة من أهلها، ومن كبار تابعيها.

openkandl.com

ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني[١]

حديثان

واسم أبي إدريس هذا، عائذ بن عبد الله لا يختلفون في ذلك وهو مشهور بكنيته من أهل الشام، من ساكني دمشق من كبار التابعين بها، قال ابن مسهر كان من أرفع التابعين في العلم بدمشق وممن صحب أبا الدرداء أبو إدريس الخولاني، قال: وكان عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا أبي، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق، عن الزهري عن أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني، وذكر ابن أبي خيثمة ايضا قال: حدثني أبي قال: حدثني سفيان عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال أدركت شداد بن أوس وفاتني معاذ وحدثني خلف بن القاسم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الدمشقي بدمشق. قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا الوليد بن عقبة قال: حدثنا ابن أبي السائب عن أبيه عن مكحول قال: مارأيت مثل أبي إدريس، وقال أبو زرعة: قلت لأبي عبد الرحمن بن إبراهيم يعني دحيما. أي الرجلين عندك أعلم؟ جبير بن نفير الحضرمي، أم أبو إدريس الخولاني؟

---

(١) طبقات ابن سعد (٧/ ٤٤٨). طبقات خليفة (٢٩٠٠). تاريخ البخاري (٧/ ٨٣). المعرفة والتاريخ (٢/ ٣١٩). أخبار القضاة (٣/ ٢٠٢). الجرح والتعديل (٣/ ٣٧). الحلية (٥/ ١٢٢). الاستيعاب (كنى) (٢٨٣٤). طبقات الفقهاء للشيرازي (٧٤). تاريخ ابن عساكر (٨/ ٤١٨). أسد الغابة (٥/ ١٣٤). تهذيب الكمال (٦٤٦-١٥٧٨). تذكرة الحفاظ (١/ ٥٣). تاريخ الإسلام (٣/ ٢١٥). العبر (١/ ٩١). البداية والنهاية (٩/ ٣٤). الإصابة (٦١٥٧). تهذيب التهذيب (٥/ ٨٥). النجوم الزاهرة (١/ ٢٠١). طبقات الحفاظ للسيوطي (١٨). شذرات الذهب (١/ ٨٨). سير أعلام النبلاء (٤/ ٢٧٢).

قال: أبو إدريس عندي المقدم، ورفع من شأن جبير لإسناده وأحاديثه، ثم ذكر أباإدريس فقال: له من الحديث ماله ومن اللقاء واستعمال عبد الملك إياه على القضاء بدمشق.

obeikandl.com

ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثي[١]

حديث واحد

اختلف في اسم ابن أكيمة هذا فقيل: عمارة بن أكيمة وقيل: عمر بن أكيمة، وقيل: عمرو. وقيل: عامر، وقيل: عمار، ذكر ذلك كله البخاري في كتابه وهو من بني ليث من أنفسهم، يكنى أبا الوليد، توفي سنة أحدى ومئة، وهو ابن تسع وسبعين سنة فيما ذكرالواقدي. قال ابن معين، حسبك برواية ابن شهاب عنه، وقال ابن معين زعم مالك أن ابن أكيمة اسمه عمر ابن مسلم بن أكيمة. روى عنه الزهري حديثا واحدا. قال يحيى بن معين وقد روى عنه محمد بن عمرو وغيره. وقد روى عن مالك في حديثه هذا عباد ابن أكيمة فان صح فحسبك به.

قال أبو عمر:

الدليل على جلالته انه كان يحدث في مجلس سعيد بن المسيب، وسعيد يصغي إلى حديثه عن أبي هريرة. وسعيد أجل أصحاب أبي هريرة. وذلك موجود في حديثه هذا من رواية ابن عيينة وغيره، والى حديثه ذهب سعيد بن المسيب في القراءة خلف الإمام فيما يجهر فيه. وبه قال ابن شهاب. وذلك كله دليل واضح على جلالته عندهم وثقته وبالله التوفيق.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٤٩). التاريخ الكبير (٦/ ٣١٠١). التاريخ الصغير (١/ ١٧٧). الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٠٢). ثقات ابن حبان (٥/ ٢٤٢). تاريخ الإسلام (٤/ ١٦١). ميزان الاعتدال (٣/ ٦٠١٤). الكاشف (٢/ ٤٠٥٩). تهذيب التهذيب (٧/ ٤١٠). تهذيب الكمال (٢١/ ٢٢٨/ ٤١٧٥).

ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك الأنصاري[١] حديثان أحدهما مرسل، وقد قيل: انهما جميعا مرسلان

قال محمد بن يحيى الذهلي، سمعت أحمد بن حنبل يقول: ولد كعب بن مالك، عبد الرحمن، وعبد الله وعبيد الله، وفضالة، ووهب، ومعبد، قال محمد بن يحيى، وسمعت علي بن المديني يقول: هم خمسة: عبيد الله بن كعب، ومعبد بن كعب، وعبدالرحمن بن كعب ومحمد بن كعب، وعبد الله ابن كعب قال محمد بن يحيى: فسمع الزهري من عبد الله بن كعب، وكان قائد أبيه حين عمي، وسمع من عبد الرحمن بن كعب، وسمع من عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قائد كعب وروى عن بشير بن عبد الرحمن بن كعب، ولا أراه سمع منه.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٧٤). تاريخ خليفة (٣١٦). طبقات خليفة (٢٥٢). تاريخ البخاري الكبير (٥/ ١٠٩١). تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٥٦٨)و(٦١٨) الجرح والتعديل (٥/ ١٣٣٠). ثقات ابن حبان (٥/ ٨٠). معجم البلدان (٤/ ٩٧١). الكامل في التاريخ (٢/ ٢٧٧). تذهيب التهذيب (٢/ ٢٢٦). تاريخ الإسلام (٤/ ١٤٤). تهذيب التهذيب (٦/ ٢٥٩). شذرات الذهب (١/ ١٢٢). تهذيب الكمال (١٧/ ٣٦٩/ ٣٩٤١).

ابن شهاب عن ابن محيصة[١]

حديثان مرسلان عند جماعة الرواة

واسمه حرام بن سعد بن محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر الأنصاري، من بني حارثة بن الحارث، لجده محيصة بن مسعود صحبة ورواية، وقد ذكرناه في الصحابة.

وحرام هذا يكنى أبا سعد، من ساكني المدينة، قليل الرواية، توفي سنة ثلاث عشرة ومائة. وهوابن سبعين سنة، وهو ثقة. روى عنه ابن شهاب.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٥٨). طبقات خليفة (٢٥٠). تاريخ البخاري (٣/ ٣٥٠). الجرح والتعديل (٣/ ١٢٥٦). ثقات ابن حبان (٨٣). مشاهير علماء الأمصار (٥٤٩). إكمال ابن ماكولا (٢/ ٤١١). الكامل لابن الأثير (٥/ ١٧٥). تهذيب الأسماء واللغات (١/ ١٥٥). تذهيب التهذيب (١/ ١٢٧). الكاشف (١/ ٢١١). تاريخ الإسلام (٤/ ٢٤١). الوافي بالوفيات (١١/ ٣٢٩). بغية الأريب (٨٣). تهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٣). النجوم الزاهرة (١/ ٢٧٣). تهذيب الكمال (٥/ ٥٢٠/ ١١٥٤).

ابن شهاب عن عثمان(١)

ابن إسحاق بن خرشة حديث واحد مرسل

وعثمان هذا لا أعرفه بأكثر من رواية ابن شهاب عنه حديث الجدة هذا عن قبيصة بن ذؤيب. وأقول فيه كما قال ابن معين في ابن أكيمة إذ سئل عنه وقال: حسبك برواية ابن شهاب عنه. هذا علمي فيه من جهة الرواية. وأما أهل النسب فينسبونه عثمان بن إسحاق بن عبد الله بن أبي خرشة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، هكذا ذكره الزبير بن أبي خرشة في مواضع من كتابه في النسب. وقال فولد إسحاق بن عبد الله، عثمان بن إسحاق بن عبد الله بن أبي خرشة. وروى عنه ابن شهاب عن قبيصة حديث الجدة. هذا لفظ الزبير بن بكار، وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال أنبأنا مصعب قال: عثمان بن إسحاق بن عبدالله بن أبي خرشة روى عنه بن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب حديث الجدة.

ثم قال أخبرنا ابن زهير، حدثنا مصعب قال: حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب أنه قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر، فذكر الحديث إلى آخره. وقل: كذا قال مالك عن الزهري عن عثمان بن إسحاق بن خرشة. ولم يتابعه أحد على هذا.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٤٢). التاريخ الكبير (٦/ ٢١٩٧). الجرح والتعديل (٦/ ٧٨٣). ثقات ابن حبان (٧/ ١٩٠). الكاشف (٢/ ٣٧٢٨). ميزان الاعتدال (٣/ ٥٤٨٧). تهذيب التهذيب (٧/ ١٠٦). تهذيب الكمال (١٩/ ٣٣٧/ ٣٧٩٢).

وقال مفضل بن غسان سألت مصعبا الزبيري عن عثمان بن إسحاق بن خرشة فقال: من بني عامر بن لؤي. وهو ابن أخي أروى الذي يقال: عميت عمى أروى.

قال أبو عمر:

هذا مَثَلٌ، قد ذكرنا الخبر بذلك في باب سعيد بن زيد في الصحابة، لأنه هو الذي دعا على أروى بنت أوس في قصة عرضت له معها. قال الزبير: والعامة تصحف المثل فتقول، أعماك الله عمى الأروى، يريدون الأروى التي في الجبل يظنونها شديدة العمى.

قال أبو عمر:

لم يختلف أصحاب ابن شهاب عنه فيماعلمت أنه ابن خرشة، لا ابن أبي خرشة، وكان ابن شهاب ينسبه إلى جده، يقول عثمان بن إسحاق بن خرشة، وكان ابن شهاب ينسبه إلى جده، يقول عثمان بن إسحاق بن خرشة، ولم يرو ابن شهاب عن عثمان هذاغير هذا الحديث فيما علمت، وهو حديث مرسل، عند بعض أهل العلم بالحديث؛ لأنه لم يذكر فيه سماع لقبيصة من أبي بكر، ولا شهود لتلك القصة، وقال آخرون، هو متصل؛ لأن قبيصة بن ذؤيب أدرك أبا بكر الصديق وله سن لا ينكر معها سماعه من أبي بكر رضي الله عنه. وسنذكر بعد في هذا الباب خبر قبيصة بن ذؤيب إن شاء الله.

ابن شهاب عن أبي بكر[١] بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر حديث واحد متصل

وهو أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: ثقة شريف: لم يرو عنه ابن شهاب غير هذا الحديث الواحد. وما أحسبه روى عنه غير ابن شهاب. وأبو بكر هذا، وهو والد خالد بن أبي بكر النسابة المحدث المدني شيخ ابن وهب، ويقال: إن اسم أبي بكر هذا القاسم. وقيل: بل القاسم أخوه، فالله أعلم فإن كان أبو بكر هذا هوالقاسم، فقد روى عنه عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أيضا فالله أعلم.

وقد روى الزهري أيضا عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر والد أبي بكر هذا، وروى عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، وعن سالم بن عبد الله بن عمر، وعن حمزة بن عبد الله بن عمر.

ولعبد الله بن عمر بنون، لم يرو عنهم الزهري، منهم بلال بن عبد الله بن عمر، وواقد بن عبد الله بن عمر، وزيد بن عبد الله بن عمر، وهؤلاء بنوا عبد الله بن عمر، فأم سالم وعبيد الله وحمزة واحدة أم ولد. وأم عبد الله بن عبد الله بن عمر صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي. وإلى عبد الله هذا أوصى أبوه ابن عمر. ولم يوص إلى سالم، وكان عبد الله بن عمر يدار على أن لا يوصي اليه فقال:

يديرونني في سالم وأديرهم وجلدة بين الأنف والعين سالم

ولأبي بكر شيخ ابن شهاب هذا أخ، يقال: له القاسم بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر على اختلاف في ذلك، وأخ ثان يقال: له أبو سلمة بن

(١) الجرح والتعديل (٩/ ١٥١٣). الثقات (٥/ ٥٦٧). تهذيب الكمال (٣٣/ ١١٩/ ٧٢٤٦).

عبيد بن عبد الله بن عمر، روى عنه الحديث أيضا، وفي ولد أبي سلمة هذا قضاة وأمراء بالمدينة، وأخ ثالث يسمى عبد العزيز بن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر، وقال العدوى شرف بيت عبد الله بن عمر وذكرهم في عبيد الله بن عبد الله بن عمر وولده.

قال أبو عمر:

من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عمر، والد أبي بكر هذا، عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ حديث القلتين، من حديث عاصم بن المنذر وغيره عنه.

ومن حديث عبيد الله بن عبد الله بن عمر والد أبي بكر هذا عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ من جاء منكم الجمعة فليغتسل.

من حديث ابن شهاب أيضا.

obeikandl.com

ابن شهاب عن عباد بن زياد(١)

حديث واحد

عباد بن زياد هذا أظنه من ثقيف، من ولد أبي سفيان بن حارثة، وليس ذلك عندي بعلم حقيقة، وقد قيل: أنه ابن زياد بن أبي سفيان بن حرب ابن أمية والله أعلم.

ويقولون أن زيادا استلحق عبادا أيضا، فعباد بن زياد مستلحق من مستلحق ولا أقف له على وفاة، ولا أعرف له خبرا، إلا أن ابن شهاب روى عنه حديثين أحدهما حديث المسح على الخفين، والآخر فيمن ينصرف من الصلاة على أحد شقيه.

فأما الحديث الاول، فرواه مالك ولم يقمه وأفسد إسناده، وأما الآخر فليس عند مالك ولا في روايته.

---

(١) تاريخ خليفة (١٩). التاريخ الكبير (٦/ ١٥٩٣). ثقات ابن حبان (٧/ ١٥٨). تاريخ واسط (٥٦-٧٤-١٢٣). الجرح والتعديل (٦/ ٤٠٩). تذهيب التهذيب (٢/ ١٢٠). تاريخ الإسلام (٤/ ١٧). ميزان الاعتدال (٢/ ٤١١٥). إكمال مغلطاي (٢/ ٢٣٠). نهاية السول (١٥٨). تهذيب التهذيب (٥/ ٩٣). تهذيب الكمال (١٤/ ١١٩/ ٣٠٧٨)

ابن شهاب عن عمرة[١] حديث واحد

مرسل في الموطأ ليحيى وحده، وهوغلط منه، وهي عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة الأنصاري.

(١) طبقات ابن سعد (٨/ ٤٨٠). تهذيب الكمال (١٦٩٧). تاريخ الإسلام (٤/ ٤٠). العبر (١/ ١١٧). تذهيب التهذيب (٤/ ٢٦٧). تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٣٨). شذرات الذهب (١/ ١١٤). سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٠٧).

obeikandl.com

ابن شهاب عن أبي بكر[١] بن سليمان بن أبي حثمة

حديث واحد مرسل

يتصل من وجوه ولا يوقف على اسم أبي بكر هذا.

وهو قرشي عدوي. يقال: في نسبه أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة، بن غانم بن عبد الله بن عوف بن عبيد، بن عويج، بن عدي، بن كعب.

وهو من ثقات التابعين بالمدينة ممن له قدر وعلم بالأنساب وأيام الناس.

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٢٣). ثقات ابن حبان (٥/ ٥٥٦). تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤١٤). الجرح والتعديل (٩/ ١٥١٨). تهذيب الكمال (٣٣/ ٩٣/ ٧٢٣٤).

obeikandl.com

ابن شهاب عن ابن السباق[١] حديث واحد مرسل

ابن السباق هذا عبيد. روى عنه ابن شهاب وابنه سعيد بن عبيد بن السباق. وهو من ثقات التابعين بالمدينة. ومن أشرافهم من بني عبد الدار، ابن قصي.

ولم يذكره أهل النسب، وللسباق بن عبد الدار بن قصي، عوفا وعبيد، وعميلة، وعبد الله.

قال الزبير: بغى بعضهم على بعض فهلكوا وانقرضوا، قال: وهم أول من بغى بمكة فتفانوا في البغي، ولم يبق منهم إلا قليل، قال وصار بعض بني السباق في عك. ولم يذكر ابن شهاب هذا.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٥٢). طبقات خليفة (٢٤٢-٢٤٨). التاريخ الكبير (٥/ ١٤٦٠). الجرح والتعديل (٥/ ١٨٨٦). الثقات (٥/ ١٣٣). تذهيب التهذيب (٣/ ٢٣). تاريخ الإسلام (٩/ ٢٨٢). تهذيب التهذيب (٧/ ٦٥). تهذيب الكمال (١٩/ ٢٠٧/ ٣٧١٧).

ابن شهاب عن صفوان[١] بن عبد الله ا بن صفوان بن أمية الجمحي حديث واحد

وقد ذكرنا نسب صفوان بن أمية في كتابنا في الصحابة، وذكرنا أشياء من أخباره هناك، وصفوان بن عبد الله بن صفوان هذا حفيده، أحد الثقات. روى عنه ابن شهاب، وأخوه عمرو بن عبد الله بن صفوان، وكان اطعم الناس الطعام في دهره. وفيه يقول الفرزدق: إذ نظر إلى عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد وهو يخطر حول البيت:

تظل تخطر حول البيت منتحيا لو كنت عمرو بن عبد الله لم تزد

وأما عبد الله بن صفوان بن أمية فأحد الأشراف الجلة، قتل مع ابن الزبير بمكة. وذلك أنه كان عدوا لبني أمية وهذاكله لا يختلف فيه أهل العلم بالنسب والله أعلم.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٧٤). التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٢٤). الجرح والتعديل (٤/ ١٨٥٠). ثقات ابن حبان (٦/ ٤٧٠). تذهيب التهذيب (٢/ ٩٤). نهاية السول (١٤٨). تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٧). تهذيب الكمال (١٣/ ١٩٧/ ٢٨٨٥).

مالك عن أبي الزبير المكي[١]

واسم أبي الزبير هذا، محمد بن مسلم بن تدرس مولى حكيم بن حزام، وقيل مولى محمد بن طلحة، والأول أصح وأكثر؛ سكن مكة ومات بها سنة ثمان وعشرين ومائة في خلافه مروان بن محمد وهو ابن أربع وثمانين سنة، هذا قول الواقدي، وقال علي بن المديني: مات أبو الزبير قبل عمرو ابن دينار بسنة. ومات عمرو بن دينار سنة ست وعشرين ومائة.

قال أبو عمر: كان أبو الزبير ثقة، حافظا، روى عنه مالك، والثوري، وابن جريج، والليث بن سعد، وابن عيينة، وجماعة من الأئمة، وكان شعبة يتكلم فيه ولا يحدث عنه، ونسبه مرة إلى أنه كان يسيئ صلاته، ومرة إلى أنه وزن فأرجح، وهو عند أهل العلم مقبول الحديث، حافظ متقن، لا يلتفت فيه إلى قول شعبة.

قال معمر: ليتني لم أكن رأيت شعبة، جعلني أني لا أكتب عن أبي الزبير، ولا أحمل عنه، وخدعني.

وقال يحيى بن معين: أبو الزبير ثقة.

وقال أحمد بن حنبل: أبو الزبير ليس به بأس.

وروى هشيم عن الحجاج بن أرطاة، وابن أبي ليلى، عن عطاء، قال:

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٨١). طبقات خليفة (٢٨١). التاريخ الكبير (١/ ٢٢١). تاريخ الفسوي (٢/ ٢٢). الجرح والتعديل (٨/ ٧٤). تهذيب الكمال (١٢٦٦). تاريخ الإسلام (٥/ ١٥٢). ميزان الاعتدال (٤/ ٣٧). تذكرة الحفاظ (١/ ١٢٦). العبر (١/ ١٦٨). العقد الثمين (٢/ ٣٥٤-٣٥٥). تهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٠). طبقات الحفاظ (٥٠-٥١). خلاصة تهذيب الكمال (٣٥٨). شذرات الذهب (١/ ١٧٥).

كنا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدثنا، فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه، فكان أبو الزبير من أحفظنا للحديث.

حدثناه خلف بن القاسم، حدثنا ابن المفسر، حدثنا أحمد بن علي بن سعيد، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، قال حدثنا ابن أبي ليلى، والحجاج بن أرطاة، قالا: قال عطاء فذكره.

وذكره عبد الرزاق، قال: أنبأنا عمرو بن قيس، قال: كان عطاء بن أبي رباح وأصحابه إذا قدم جابر، قدموا أبا الزبير أمامهم ليحفظ لهم.

أخبرنا خلف بن القاسم، قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر البجلي، قال حدثنا أبو زرعة، قال: أخبرنا ابن أبي عمر، قال: أخبرنا ابن أبي عمر، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما نازع أبو الزبير عمرو بن دينار في حديث قط، إلا زا عليه أبو الزبير.

وأخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الفضل، قال حدثنا محمد ابن جرير، قال حدثنا الحسن بن الصباح، قال حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، قال: كان عطاء يقدمني إلى جابر فأتحفظ لهم الحديث، وكان عطاء ربما سئل عن شيء فيقول للسائل: سل أبا الزبير.

لمالك عنه في الموطأ من حديث النبي ﷺ ثمانية أحاديث متصلة مسندة.

شيوخ أبي الزبير المكي

حديث ثامن لأبي الزبير[١]

أما سعيد بن جبير، فأحد العلماء الفضلاء من التابعين، قتله الحجاج صبرا سنة أربع وتسعين وهوابن تسع وأربعين سنة وهو مولى لبني أسد، وله أخبار يطول ذكرها؛ وكان فقيها ، فاضلا، شديدا على السلطان في تغيير المنكر. وهذا حديث صحيح، إسناده ثابت؛ رواه جماعة عن أبي الزبير، كما رواه مالك، منه: حماد بن سلمة. وغيره، ولم يتأولوا فيه المطر، ورواه قرة بن خالد، عن أبي الزبير، فقال فيه: في سفرة سافرها إلى تبوك ذكره أبو داود.

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٢٥٦). الزهد لأحمد (٣٧٠). طبقات خليفة (٢٥٣٤). تاريخ البخاري (٣/ ٤٦١). المعارف (٤٤٥). المعرفة والتاريخ (١/ ٧١٢). أخبار القضاة (٢/ ٤١١). الجرح والتعديل (٢/ ٩). الحلية (٤/ ٢٧٢). أخبار أصبهان (١/ ٣٢٤). طبقات الفقهاء للشيرازي (٨٢). تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢١٦). وفيات الأعيان (٢/ ٣٧١). تهذيب الكمال (٤٨٠). تاريخ الإسلام (٤/ ٢). تذكرة الحفاظ (١/ ٧١). العبر (١/ ١١٢). تذهيب التهذيب (٢/ ١٣). البداية والنهاية (٩/ ٩٦-٩٨). العقد الثمين (٤/ ٥٤٩)، غاية النهاية (١٣٤٠). تهذيب التهذيب (٤/ ١١). النجوم الزاهرة (١/ ٢٢٧). طبقات الحفاظ للسيوطي (٣١). خلاصة تذهيب التهذيب (١٩٦). طبقات المفسرين (١/ ١٨١). شذرات الذهب (١/ ١٠٨). سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٢١).

مالك عن محمد بن المنكدر مدني تابعي[١] ثقة فاضل

وهو محمد بن المنكدر، بن عبد الله، بن الهدير، بن عبد العزى، ويقال: الهدبر بن محرز، بن عبد العزى، بن عامر، بن الحارث، بن حارثة بن سعد، بن تيم، بن مرة القرشي التيمي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: يكنى أبا بكر وأمه أم ولد، وكان من فضلاء هذه الأمة، وعبادها وفقهائها، وخيارها، كان أهل المدينة يقولون: أنه كان مجاب الدعوة وكان مقلا، وكان مع ذلك جوادا.

توفي بالمدينة سنة ثلاثين ومائة. أو إحدى وثلاثين ومائة، وذكر الاويسي عن مالك قال: كان محمد بن المنكدر سيد القراء، وكان كثير البكاء عند الحديث، وكنت إذا وجدت من نفسي قسوة آتيه فأنظر إليه فاتعظ به، وأنتفع بنفسي أياما، وكان كثير الصلاة بالليل.

قال أبو جعفر الطبري: كان محمد بن المنكدر ثقة، كثير الحديث، أمينا على ما روى ونقل من أثر في الدين.

قال أبو عمر: لمالك عنه في الموطأ من حديث رسول الله ﷺ خمسة أحاديث منها أربعة مسندة، وواحد مرسل.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٥٣). طبقات خليفة (٢٦٨). التاريخ الكبير (١/ ٢١٩). التاريخ الصغير (١/ ٢٨٧)و(٢/ ٣٢). المعارف (٤٦١). الجرح والتعديل (٨/ ٩٧). حلية الأولياء (٣/ ١٤٦-١٦٥). تهذيب الكمال (١٢٧٥). تاريخ الإسلام (٥/ ١٥٥). تذكرة الحفاظ (١/ ١٢٧). طبقات الحفاظ (٥١). شذرات الذهب (١/ ١٧٧-١٧٨).

محمد بن يحيى بن حبان[١]

لمالك عنه أربعة أحاديث (مسندة) صحاح.

وهو محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ، وقد ذكرنا (جده هذا) في الصحابة بما يغني عن ذكره ههنا، ويكنى محمد بن يحيى بن حبان أبا عبد الله، وكان ثقة مأمونا على ما جاء به، حجة فيما نقل، سكن المدينة، ومات بها سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

قال محمد بن عمر الواقدي: كانت لمحمد بن يحيى بن حبان حلقة في مسجد رسول الله ﷺ.

وكان يفتي، وكان مالك يثني عليه، ويصفه بالعلم والعبادة، قال يحيى ابن معين: وقد سمع (ابن) عمر.

---

(١) طبقات ابن سعد (٧/ ٤٤٩-٤٥٠). طبقات خليفة (٢٥٨). التاريخ الكبير (١/ ٢٦٥). تاريخ الفسوي (١/ ٣٨٩). الجرح والتعديل (٨/ ١٢٢٣٠١٢٢). تهذيب الكمال (١٢٨٤). تاريخ الإسلام (٥/ ١٦٢). العبر (١/ ١٥٣). شذرات الذهب (١/ ١٥٩). تهذيب التهذيب (٩/ ٥٠٧). سير أعلام النبلاء (٥/ ١٨٦).

مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي(١)

حديثان أحدهما موقوف يسند من غير رواية مالك. وهو محمد بن عمرو ابن علقمة بن وقاص الليثي من أنفسهم يكنى أبا عبد الله. وكان من ساكني المدينة، وبها كانت وفاته في سنة أربع وأربعين ومائة. في خلافة أبي جعفر، وكان كثير الحديث. روى عنه مالك، وابن عيينة، والثوري. وجماعة من الأئمة، إلا أنه يخالف في أحاديث فإذا خالفه في أبي سلمة الزهري أو يحيى بن كثير، فالقول قولهما عن أبي سلمة عند أهل العلم بالحديث. وقال يحيى بن معين: محمد بن عمرو بن علقمة أعلى من سهيل ابن أبي صالح. وقال يحيى القطان: محمد بن عمرو أحب إلي من ابن حرملة. وقال يحيى بن معين أيضا: محمد بن عجلان أوثق من محمد بن عمرو قال: لم يكونوا يكتبون حديث محمد بن عمرو حتى اشتهاها أصحاب الإسناد فكتبوها.

قال أبو عمر: محمد بن عمرو ثقة محدث، روى عنه الأئمة ووثقوه، ولا مقال فيه إلا كما ذكرنا: أنه يخالف في أحاديث، وأنه لا يجري مجرى الزهري وشبهه، وكان شعبة مع تعسفه وانتقاده الرجال يثنى عليه. ذكر العقيلي قال حدثني محمد بن سعد الشاشي. قال: حدثنا محمد بن موسى الواسطي، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: قال شعبة: محمد بن عمرو أحب إلي من يحيى بن سعيد الأنصاري في الحديث.

---

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٢٢٨)، تاريخ الدوري (٢/ ٥٣٣)، ابن طهمان (٢٤)، تاريخ خليفة (٤٢٠)، طبقات خليفة (٤٧٠)، علل ابن المديني (٨٤)، التاريخ الكبير (١/ ٥٨١)، المعرفة ليعقوب (١/ ٥٤٠)، الثقات (٧/ ٣٧٧)، الكامل (٣/ ٧٨)، الكامل في التاريخ (٥/ ٥٢٨) سير أعلام النبلاء(٦/ ١٣٧)، الكاشف (٣/ ٥١٦٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٢٧) ميزان الاعتدال (٣/ ٨٠١٥)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٥)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٢/ ٥٥١٣).

قال أبو عمر: حسبك بهذا، ويحيى بن سعيد أحد الأئمة الجلة. وقد روى ابن أبي مريم عن خاله موسى بن سلمة قال: أتيت عبد الله بن يزيد ابن هرمز، فسألته أن يحدثني، فقال: ليس ذلك عندي، ولكن، إن أردت الحديث، فعليك بمحمد بن عمرو بن علقمة، (وقال أبو مسهر: سمعت مالك بن أنس يقول: أكثر محمد بن عمرو، وحدثنا عبد الوارث: حدثنا قاسم: حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن عمرو بن علقمة ثقة) قال أبو عمر: لم يخرج مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة في موطئه حكمًا، واستغنى عنه في الأحكام بالزهري ومثله، ولم يكن عنده إلا في عداد الشيوخ الثقات. وإنما ذكر عنه في موطئه من المسند حديثا واحدًا.

openkandl.com

مالك، عن محمد بن أبي أمامة (١)

حديث واحد

وهو محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري، ولد أبوه أبو أمامة على عهد رسول الله ﷺ سماه رسول الله ﷺ أسعد باسم جده أبي أمه أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري، وكان أحد النقباء، وأبوه سهل ابن حنيف جد محمد هذا من كبار الصحابة أيضا.

وقد ذكرنا أبا أمامة بن سهل وأباه سهل بن حنيف، وذكرنا أبا أمامة أسعد ابن زرارة جد أبي أمامة بن سهل لأمه، كل هؤلاء في كتابنا في الصحابة، وذكرنا هناك من أخبارهم ما يوقف به على مواضعهم ومنازلهم وأحوالهم.

ومحمد بن أبي أمامة هذا من ثقات شيوخ أهل المدينة، روى عنه مالك وغيره.

---

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٢٠٩). تاريخ الدوري (٢/ ٥٠٥). التاريخ الكبير (١/ ٣٧). الجرح والتعديل (٧/ ١١٥٠). الثقات (٥/ ٣٥٨)و(٧/ ٣٦٨). الكاشف (٣/ ٤٨٠٢). تذهيب التهذيب (٣/ ١٩٠). نهاية السول (٣١٧). تهذيب التهذيب (٩/ ٦٧). تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٠١/ ٥٠٨٠).

مالك، عن محمد بن أبي بكر الثقفي[١]

حديث واحد

وهو محمد بن أبي بكر، بن عوف بن الرباح الثقفي مدني، تابعي ثقة.

روى عنه مالك بن أنس وغيره.

(١) التاريخ الكبير (١/ ٩٢). ثقات العجلي (٤٦). الجرح والتعديل (٧/ ١١٨٠). ثقات ابن حبان (٥/ ٣٦٨). الكاشف (٣/ ٤٨١٧). تذهيب التهذيب (٣/ ١٩٢). تاريخ الإسلام (٥/ ١٦٢). نهاية السول (٣١٨). تهذيب التهذيب (٩/ ٧٩). تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٣٧/ ٥٠٩٥).

obeikandl.com

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم الأنصاري(١)

أمه فاطمة بنت عمارة بن عمرو بن مخزوم، ويكنى أبا عبد الملك، وكان قاضيا بالمدينة، قال الواقدي: توفي محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سنة اثنتين وثلاثين ومائة، في دولة بني العباس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وتوفي أبوه أبو بكر سنة عشرين ومائة، وكان أبو بكر أيضا قاضيا على المدينة ثم صار أميرا عليها لعمر بن عبد العزيز.

لمالك عنه في الموطأ من حديث رسول الله ﷺ حديث واحد مقطوع عندهم، ليس يتصل من وجهه هذا، ولكنه يتصل معناه من وجوه.

---

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٢٠٦). تاريخ خليفة (٤٠٤). طبقات خليفة (٢٦٤). التاريخ الكبير (١/ ٩٣). الكنى لمسلم (٧٩). المعرفة ليعقوب (٢/ ٢١٥). الجرح والتعديل (٧/ ١١٧٦). ثقات ابن حبان (٧/ ٣٦٣). الكامل في التاريخ (٥/ ٤٤٥). الكاشف (٣/ ٤٨١٨). تذهيب التهذيب (٣/ ١٩٢). تاريخ الإسلام (٥/ ٢٩٤). نهاية السول (٣١٨). تهذيب التهذيب (٩/ ٨٠). تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٣٩/ ٥٠٩٦).

محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود(١)

لمالك عنه أربعة أحاديث مسندة وواحد مرسل.

وهو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي يكنى أبا الأسود، يعرف بيتيم عروة لأنه كان يتيما في حجره، سكن المدينة، ثم سكن مصر في آخر أيام بني أمية وهو من جلة المحدثين بها، ثقة حجة فيما نقل. قال يحيى بن معين: هو أحب إلي من هشام بن عروة، قال مالك: كان أبو الأسود: محمد بن عبد الرحمن صاحب عزلة وحج وغزو، قال: وكان الناس أصحاب عزلة.

(١) التاريخ الكبير (١/ ١٤٥). الجرح والتعديل (٧/ ٣٢١). تهذيب الكمال (١٢٣٢). تاريخ الإسلام (٥/ ٢٩٦). تهذيب التهذيب (٩/ ٣٠٧-٣٠٨). خلاصة تذهيب الكمال (٣٤٨-٣٤٩). سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٠).

obeikandl.com

محمد بن عمارة الحزمي الأنصاري[١]

لمالك عنه حديث واحد من المسند

وهو محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري.

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري[٢] المازني مدني ثقة توفي سنة تسع وثلاثين ومائة لمالك عنه حديثان.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٥٧٥). الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٤). الثقات (٥/ ٣٨٠). الكاشف (٣/ ٥١٤٩). تاريخ الإسلام (٦/ ٢٨٥). ميزان الاعتدال (٣/ ٧٩٩١). نهاية السول (٣٤٤). تهذيب التهذيب (٩/ ٣٥٩). تهذيب الكمال (٢٦/ ١٦٧/ ٥٤٩٤).

(٢) طبقات ابن سعد (٩/ ٢١٠). التاريخ الكبير (١/ ٤٢١). الجرح والتعديل (٧/ ١٦٢٢). الثقات لابن حبان (٧/ ٣٦٥). الكامل في التاريخ (٥/ ٤٩٧). الكاشف (٣/ ٥٠٣٣). تذهيب التهذيب (٣/ ٢١٩). تاريخ الإسلام (٥/ ٢٩٦). نهاية السول (٣٣٥). تهذيب التهذيب (٩/ ٢٦٢). تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٠١/ ٥٣٥٦).

obeikandl.com

محمد بن عبد الرحمن أبو الرجال

يكنى أبا عبد الرحمن(١)

وإنما قيل له أبو الرجال، وغلب ذلك عليه، لولده كانوا عشرة رجالا، ذكورا، فكني أبا الرجال وهو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري من بني مالك بن النجار وقد ذكرنا حارثة بن النعمان في كتابنا في الصحابة بما يغني عن ذكره هاهنا.

وأم محمد هذا عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة بن عدس بن عبيد ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، أنصارية، أيضا تابعية، ثقة، وابنها أبو الرجال هذا مدني ثقة روى عنه مالك، وابن عيينة، ومحمد بن إسحاق وغيرهم وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ولابي الرجال ابن محدث أيضا يسمى حارثة بن أبي الرجال، وهو ضعيف فيما نقل عن أبيه وعن غيره وأما أبو الرجال فثقة.

لمالك عنه في الموطأ أربعة أحاديث مراسيل كلها تتصل من وجوه.

---

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٢٠٨). تاريخ الدوري (٢/ ٥٢٧). التاريخ الكبير (١/ ٤٤٤). التاريخ الصغير (٢/ ٢٠-١٠١). الجرح والتعديل (٧/ ١٧١٧). ثقات ابن حبان (٧/ ٣٦٦). تذهيب التهذيب (٣/ ٢٢٤). تاريخ الإسلام (٥/ ١٣١). نهاية السول (٣٣٨). تهذيب التهذيب (٩/ ٢٩٥). تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٠٢/ ٥٣٩٥).

مالك عن موسى بن عقبة،[١]

تابعي، مدني، ثقة

وهو موسى بن عقبة بن أبي عياش، يكنى أبا محمد، مولى الزبير بن العوام، كان الزبير قد أعتق جده أبا عياش. هكذا قال الواقدي وغيره، وقال يحيى بن معين: موسى بن عقبة مولى أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص.

وقد ذكرنا في باب إبراهيم بن عقبة في صدر كتابنا هذا في نسبه وولائه ما هو أكثر من هذا، وسمع موسى بن عقبة من أم خالد بنت خالد بن سعيد ابن العاص، ورأى ابن عمر وسهل بن سعد قال: حججت وابن عمر بمكة عام حج نجدة الحروري، ورأيت سهل بن سعد يتخطا حتى توكأ على المنبر فسار الإمام بشيء.

وكان موسى بن عقبة من ساكني المدينة، وبها توفي سنة إحدى وأربعين ومائة، قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن، وكان مالك يثني على موسى بن عقبة، وكان لموسى علم بالمغازي والسيرة، وهو ثقة فيما نقل من أثر في الدين، وكان رجلا صالحا رحمه الله.

لمالك عنه من حديث رسول الله ﷺ في الموطأ حديثان مسندان.

---

(١) طبقات خليفة (٢٦٧). تاريخ خليفة (٤١١). تاريخ البخاري (٧/ ٢٩١). التاريخ الصغير (٢/ ٧٠). الجرح والتعديل (٨/ ١٥٤). ثقات ابن حبان (٣/ ٢٤٨). تهذيب الكمال (١٣٩٢). تذكرة الحفاظ (١/ ١٤٨). العبر (٤/ ١٩٢). الوافي بالوفيات (٢/ ١٣٧). التهذيب (١٠/ ٣٦٠). خلاصة تهذيب الكمال (٣٩٢). شذرات الذهب (١/ ٢٠٩). سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٤).

مالك عن موسى بن ميسرة[١]

حديثان متصلان

وكان موسى بن ميسرة من فضلاء أهل المدينة، وكان مالك يثني عليه، ويصفه بالفضل، وتوفي موسى بن ميسرة سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

مالك عن موسى بن أبي تميم[٢]

حديث واحد صحيح

وموسى هذا مدني ثقة روى عنه مالك وغيره.

---

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٢١٩). تاريخ الدوري (٢/ ٥٩٦). علل أحمد (١/ ٣٥٩). التاريخ الكبير (٧/ ١٢٥٧). المعرفة ليعقوب (١/ ٦٤٧). الجرح والتعديل (٨/ ٧١٩). الثقات (٥/ ٤٠٥). الكاشف (٣/ ٥٨٣٣). تذهيب التهذيب (١٠/ ٣٧٣). تهذيب الكمال (٢٩/ ١٥٦/ ٦٣٠٦).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٦٢٣). الثقات (٧/ ٤٥٥). الكاشف (٣/ ٥٧٧٨). تذهيب التهذيب (٤/ ٧٧). نهاية السول (٣٨٩). تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٨). تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٩/ ٦٢٤٣).

obeikandl.com

مالك عن مسلم بن أبي مريم [١]
وهو مدني ثقة

روى عنه مالك وابن عيينة ووهيب بن خالد ويحيى بن سعيد الأنصاري وكان مالك يثني عليه ويقول: كان رجلا صالحا، وكان يهاب أن يرفع الأحاديث. لمالك عنه من حديث النبي ﷺ في الموطأ ثلاثة أحاديث، أحدها لم يختلف الرواة عن مالك في رفعه، والاثنان جمهور رواته على توقيفهما: يحيى بن يحيى، وغيره. ورفع ابن وهب أحدهما، ورفع ابن نافع الآخر. وهما مرفوعان من غير رواية مالك من وجوه صحاح كلها.

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٢٢٧). تاريخ الدوري (٢/ ٥٦٣). طبقات خليفة (٢٦٧). التاريخ الكبير (٧/ ١١٥٥). الجرح والتعديل (٨/ ٨٥٨). الثقات (٧/ ٤٤٨). الكاشف (٣/ ٥٥٢٣). تاريخ الإسلام (٥/ ١٦٣). جامع التحصيل (٧٦٢). نهاية السول (٣٧٢). تهذيب التهذيب (١٠/ ١٣٨). تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٤١/ ٥٩٤٤).

obeikandl.com

مالك، عن مخرمة بن سليمان [١]

حديث واحد

وهو مخرمة بن سليمان الوالبي، قتل يوم قديد، سنة ثلاثين ومائة، وهو ابن سبعين سنة، وكان ثقة، وروى عنه جماعة من الأئمة.

مالك، عن المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظي [٢]

حديث واحد

توفي المسور بن رفاعة هذا سنة ثمان وثلاثين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ١٥). الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٣). تهذيب الكمال (١٣١١). تذهيب التهذيب (٤/ ٢٨/ ١). تاريخ الإسلام (٥/ ١٦٢). تهذيب التهذيب (١٠/ ٧١). خلاصة تذهيب الكمال (٣٧١). شذرات الذهب (١/ ١٧٧). سير أعلام النبلاء (٥/ ٤١٧).

(٢) طبقات ابن سعد (٩/ ٢٢٨). التاريخ الكبير (٧/ ١٨٠٠). الجرح والتعديل (٨/ ١٣٦٨). ثقات ابن حبان (٥/ ٤٣٦). تذهيب التهذيب (٤/ ٤٠). تاريخ الإسلام (٥/ ٣٠١). نهاية السول (٣٧٣). تهذيب التهذيب (١٠/ ١٥٠). خلاصة الخزرجي (٣/ ٧٠١٢). تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٨٠/ ٥٩٦٦).

مالك، عن نافع [١] : مولى عبد الله بن عمر

هو نافع بن جرجس.

قال أبو عمر: يكنى نافع أبا عبد الله، قال ابن معين: كان ديلميا، وقال غيره: كان من أهل أبرشهر، وقيل: كان أصله من المغرب، أصابه عبد الله ابن عمر في غزاته، وكان ثقة حافظا ثبتا فيما نقل، وكانت فيه لكنة، وكان يلحن أيضا مع ذلك لحنا كثيرا.

ذكر معاذ بن معاذ عن ابن عون قال: كانت في نافع لكنة، وذكر الواقدي قال: حدثني نافع بن أبي نعيم وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وأبو مروان: عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي فروة، قالوا: كان كتاب نافع الذي سمع من عبد الله بن عمر في صحيفة، فكنا نقرؤها عليه، فنقول يا أبا عبد الله: إنا قد قرأنا عليك، فنقول حدثنا نافع؟ فيقول: نعم. قال: وسمعت نافع بن أبي نعيم يقول: من أخبرك أن أحدا من أهل الدينا قرأ عليه نافع فلا تصدقه. كان ألحن من ذلك.

قال أبوعمر: قد روينا عن سليمان بن موسى، قال: رأيت نافعا مولى ابن عمر يملي عليه، ويكتب بين يديه. وذكر حماد بن زيد، عن عبيد الله بن عمر، أن عمر بن عبد العزيز بعث نافعا إلى أهل مصر يعلمهم السنن، وكان مالك يقول: نشر نافع عن ابن عمر علما جما. وقال ابن عيينة: أي

---

(١) تاريخ خليفة (٢٠٦). التاريخ الكبير (٨/ ٨٤). التاريخ الصغير (٢/ ٥٩). المعارف (٤٦٠). تاريخ الفسوي (١/ ٦٤٥-٦٤٧). الجرح والتعديل (٨/ ٤٥١). تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٢٣). وفيات الأعيان (٥/ ٣٦٧). ، تهذيب الكمال (١٤٠٤). تاريخ الإسلام (٥/ ١٠). تذكرة الحفاظ (١/ ٩٩). العبر (١/ ١٤٧). البداية والنهاية (٩/ ٣١٩). طبقات الحفاظ (٤٠). شذرات الذهب (١/ ١٥٤). سير أعلام النبلاء (٥/ ٩٥).

حديث أوثق من حديث نافع! وقال يحيى بن معين: أثبت أصحاب نافع فيه مالك بن أنس، وهوعندي أثبت من عبيد الله بن عمر، وأيوب، وقال يحيى بن سعيد القطان: أثبت أصحاب نافع أيوب وعبيد الله وابن جريج ومالك قال: وابن جريج أثبت في نافع من مالك.

قال أبو عمر: هؤلاء الثلاثة: عبيد الله بن عمر، ومالك، وأيوب. أثبت الناس في نافع عند الناس، وابن جريج رابعهم، إلا أن القطان يفضله، وليس يلحق بهؤلاء الثلاثة في نافع عندهم إذا خالفوه.

حدثنا خلف بن القاسم: قال حدثنا أبو الميمون: حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: قال يحيى، وعبد الرحمن بن مهدي: عبيد الله ومالك أثبت من أيوب في نافع. ثم تعجب.

حدثنا خلف بن القاسم، قال: حدثنا أبو الميمون: حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت أحمد بن حنبل يسأل: من أثبت في نافع؟ عبيد الله أو مالك أو أيوب، فقدم عبيد الله بن عمر، وفضله بلقاء سالم أو القاسم قلت له: فمالك بعده؟ قال: إن مالكا أثبت، قلت فاذا اختلف مالك وأيوب فتوقف، وقال: ما نجترئ على أيوب، ثم عاد في ذكر عبيد الله ففضله. وقال: شيخ من أهل البلد جليل. فقلت له: إنهم يحدثون عن شعبة قال: قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة. ولمالك يومئذ حلقة. أثبت ذلك؟ قال: نعم.

وقال الواقدي مات نافع بالمدينة سنة سبع عشر ومائة، في خلافة هشام ابن عبد الملك، وذكر الحسن بن علي الحلواني قال:

حدثنا أحمد بن صالح المصري قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: أخبرني عمي محمد بن علي بن شافع.

قال: شهدت القاسم وسالما وحضرت الصلاة، فقال كل واحد منهما لصاحبه: تقدم أنت أسن؛ فتدافعاها حتى قدما نافعا. قال: وحدثنا بشر ابن عمر قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كنت إذا سمعت نافعا يحدث حديثا عن ابن عمر، لم أبال ألا أسمعه من غيره.

لمالك عنه في موطئه من حديث رسول الله ﷺ ثمانون حديثا.

obeikandl.com

شیوخ نافع
مولی عبد اللہ بن عمر

obeikandl.com

obeikandl.com

نافع عن أبي سعيد الخدري[١]

حديث واحد وهو حديث سابع وستون لنافع

نافع عن أبي سعيد الخدري هذا، سعد بن مالك بن سنان، وقد ذكرناه في الصحابة بما يغني عن ذكره ههنا عن التعريف والرفع في النسب.

نافع عن أبي لبابة[٢]

حديث واحد وهو ثامن وستون

اسم أبي لبابة هذا: بشير، ويقال: رفاعة بن عبد المنذر وقد ذكرناه في الصحابة ونسبناه.

---

(١) طبقات خليفة (ت٦٠١)، المحبر (٢٩١-٤٢٩)، المعارف (٢٦٨)، مشاهير علماء الأمصار (ت٢٦)، المستدرك (٣/ ٥٦٣)، جمهرة أنساب العرب (٣٦٢)، معجم الطبراني الكبير (٦/ ٤٠)، الاستيعاب (٦٠٢)، تاريخ بغداد (١٨٠)، طبقات الشيرازي (٥١)، الجمع بين رجال الصحيحين (١/ ١٥٨)، تاريخ ابن عساكر (٧/ ٩٠)، أسد الغابة (٢/ ٢٨٩ و٥/ ٢١١)، تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢/ ٢٣٧)، تهذيب الكمال (٤٧٦)، تاريخ الإسلام (٣/ ٢٢٠)، تذكرة الحفاظ (١/ ٤١)، العبر (١/ ٨٤)، البداية والنهاية (٩/ ٣)، الإصابة (٢/ ٣٥)، شذرات الذهب (١/ ٨١)، سير أعلام النبلاء (٣/ ١٦٨).

(٢) طبقات خليفة (٨٤)، طبقات ابن سعد (٣/ ٤٥٧)، الاستيعاب (٤/ ١٧٤٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٢٧)، سيرة ابن هشام (١/ ٤٥٦)، تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٣٢/ ٧٥٩١).

obeikandl.com

نافع، عن القاسم بن محمد[١]

حديث واحد وهو ثالث وسبعون حديثا لنافع

وهوالقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ذكر الحسن بن علي الحلواني، قال: حدثنا أشهل، عن ابن عون، قال: قال محمد بن سيرين: مات القاسم بن محمد ولم يكن أحد أرضى عند الناس منه، قال وحدثنا القعنبي، قال: ذكر عمر بن عبد العزيز القاسم بن محمد فقال: أنه لها- يعني الخلافة.

وذكر ابن البرقي أن القاسم بن محمد توفي سنة ثمان ومائة، وهو قول الواقدي، ويكنى أبا محمد، وكان قد ذهب بصره.

قال ابن عون: رأيت ثلاثة لم أرَ مثلهم: ابن سيرين بالعراق، والقاسم ابن محمد بالحجاز، ورجاء بن حيوة بالشام.

وقال ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة: مات القاسم بن محمد فيما بين مكة والمدينة حاجاً أو معتمراً، وقال لابنه: سن التراب علي سنا، وسوِّ علي قبري، والْحَقْ بأهلك، وإياك أن يغرك: كان، فكان. قال ضمرة: وتوفي القاسم بن محمد في سنة إحدى أو اثنتين ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ١٨٧)، طبقات خليفة (٢٤٤)، تاريخ خليفة (٣٣٨)، التاريخ الصغير (١/ ٢٤١-٢٥٣)، الجرح والتعديل (٧/ ١١٨)، حلية الأولياء (٢/ ١٨٣)، طبقات الفقهاء للشيرازي (٥٩)، وفيات الأعيان (٤/ ٥٩)، تهذيب الكمال (١١١٦)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٨٢)، تذكرة الحفاظ (١/ ٩٦)، نكت الهميان (٢٣٠)، شذرات الذهب (١/ ١٣٥)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٥٣).

نافع بن مالك أبو سهيل[١]

- عم مالك بن أنس -رحمه الله

وهو نافع بن مالك بن أبي عامر الاصبحي، قد ذكرنا نسبه في ذكر نسب مالك في صدر هذا الكتاب، وهو من ثقات أهل المدينة؛ وروى عن أبيه مالك بن أبي عامر، والقاسم بن محمد، وعلي بن حسين، ويقال أنه رأى عمر، وأنس بن مالك، وسهل بن سعد وروى عنهم. وروى عنه من أهل المدينة جماعة. منهم: مالك ،و يحيى بن سعيد، وعاصم بن عبد العزيز الأشجعي، وإسماعيل بن جعفر، وأخوه محمد بن جعفر، وعبد العزيز بن أبي حازم، والدراوردي، وقد روى عنه الزهري أيضا، وهذا غاية في جلالته وفضله.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى، قال حدثنا القاضي أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن محمد بن عمرو المالكي، قال حدثنا بعض أصحابنا، قال حدثنا جعفر بن ياسين، قال حدثنا حرملة بن يحيى، قال سمعت ابن وهب يقول: مثل مالك، فقيل له : ما تقول في أبيك؟ قال: كان عمي أبو سهيل بن مالك ثقة.

لمالك عنه في الموطأ حديثان، أحدهما مسند، والآخر موقوف في الموطأ وهو مرفوع من وجوه صحاح.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٨٦)، تاريخ الفسوي (١/ ٤٠٦)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٣)، تهذيب الكمال (١٤٠٣)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٩)، تاريخ الإسلام (٥/ ٣٠٧)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٨٣).

مالك، عن نعيم بن عبد الله المجمر[١]

وهو نعيم بن عبد الله المجمر مولى عمر بن الخطاب، كان أبوه عبد الله يجمر المسجد إذا قعد عمر على المنبر، وقد قيل إنه من الذين كانوا يجمرون الكعبة، والأول أصح والله أعلم؛ لأنه كان مولى عمر، وكان يجمر له مسجد رسول الله ﷺ.

ونعيم أحد ثقات أهل المدينة، وأحد خيار التابعين بها؛ قال مالك: جالس نعيم المجمر أبا هريرة عشرين سنة، ذكره الحلواني في كتاب المعرفة، عن سعيد بن أبي مريم، عن مالك.

لمالك عن نعيم هذا في الموطأ ثلاث أحاديث مسندة، ومن الموقوفات حديثان تتمة خمسة، وهي كلها عندنا صحاح مسندة، وكان نعيم يوقف كثيرا من حديث أبي هريرة مما يرفعه غيره من الثقات.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٩٢)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٠)، تهذيب الكمال (١٤٢١)، تذهيب التهذيب (٤/ ١٠٣/ ٢)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٢)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٦٥)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٢٧).

باب الصاد

صفوان بن سليم[١]

وسليم أبوه مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، كان صفوان بن سليم من عباد أهل المدينة وأتقاهم لله عزوجل، ناسكا، كثير الصدقة بما وجد من قليل وكثير، كثير العمل، خائفا لله؛ يكنى أبا عبد الله، سكن المدينة، لم ينتقل عنها، ومات بها سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

ذكر عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يسأل عن صفوان بن سليم فقال: ثقة، من خيار عباد الله وفضلاء المسلمين.

وذكر أبو داود السجستاني قال: ذكر أحمد بن حنبل صفوان بن سليم، فقال: يستنزل بذكره القطر، وقال يحيى القطان: صفوان بن سليم أحب إلي من زيد بن أسلم.

وقال أبو ضمرة أنس بن عياض: رأيت صفوان بن سليم ولو قيل له إن الساعة غدا ما كان عنده مزيد.

وقال أحمد بن صالح: كان صفوان بن سليم أسود.

لمالك عن صفوان بن سليم من حديث النبي ﷺ في الموطأ سبعة أحاديث، ومنها حديثان مسندان، وخمسة أحاديث مرسلة.

---

(١) طبقات خليفة (٢٦١)، تاريخ خليفة (٤٠٤)، التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٧-٣٠٨)، التاريخ الصغير (٢/ ١٩)، تاريخ الفسوي (١/ ٦٦١)، الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٣)، حلية الأولياء (٣/ ١٥٨)، تهذيب الكمال (٦٠٨)، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٦٢)، تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٥)، طبقات الحفاظ (٥٤)، شذرات الذهب (١/ ١٨٩)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٦٤).

مالك عن صيفي بن زياد[١]

حديث واحد

وهو صيفي بن زياد يكنى أبا زياد مولى ابن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري رحمه الله. وقيل: صيفي هذا يكنى أبا سعيد، يقال فيه: مولى ابن أفلح، ويقال: مولى أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ويقال مولى الأنصار، ويقال: مولى أبي السائب ومولى ابن السائب، والصواب قول من قال مولى ابن أفلح، كنيته أبو زياد؛ وهو رجل من أهل المدينة، روى عنه مالك، وابن عجلان، وسعيد المقبري، وسعيد بن أبي هلال وابن أبي ذئب وسعيد بن أبي هند، ولا أعلم له رواية إلا عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٩٣)، الجرح والتعديل (٤/ ١٩٧١)، الثقات (٤/ ٣٨٤)، الكاشف (٢/ ٢٤٤١)، تذهيب التهذيب (٢/ ٩٧)، تاريخ الإسلام (٤/ ٢٥٩)، نهاية السول (١٤٩)، تهذيب التهذيب (٤/ ٤٤١)، تهذيب الكمال (١٣/ ٢٤٩/ ٢٩١٠).

obeikandl.com

مالك عن صدقة بن يسار[١]

حديث واحد

وصدقة بن يسار هذا يعد في أهل مكة، وكان من ساكنيها، وأصله الجزيرة؛ يقال: صدقة بن يسار الجزري، ويقال: صدقة بن يسار المكي، وهو ثقة مأمون، سمع ابن عمر وله عنه أحاديث صالحة، فهو من التابعين الثقات، وقد روى عن رجل عن ابن عمر، وروى عن الزهري أيضا.

روى عنه شعبة، ومالك، وابن عيينة، وموسى بن عبيدة، وغيرهم؛ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي قال حدثنا سفيان، قال: قلت لصدقة بن يسار إن أناسا يزعمون أنكم خوارج، قال: كنت منهم، ثم إن الله عافاني، قال سفيان: وكان من أهل الجزيرة، قال عبد الله: وسمعت أبي يقول: صدقة بن يسار من الثقات، روى عنه شعبة.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٨٥). تاريخ الدوري (٢/ ٢٦٩). طبقات خليفة (٢٨٢). تاريخ البخاري الكبير (٤/ ٢٨٧٢). تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٥١١-٥٢٦-١٦٧٨). الجرح والتعديل (٤/ ١٨٨٤). الثقات (٤/ ٣٧٨). الكاشف (٢/ ٢٤٠٨). تذهيب التهذيب (٢/ ٩٢). ميزان الاعتدال (٢/ ٣٨٨٣). تاريخ الإسلام (٥/ ٢٦١). تهذيب التهذيب (٢/ ٩٢). تهذيب الكمال (١٣/ ١٥٥/ ٢٨٧١).

مالك عن صالح بن كيسان(١)

حديثان

وصالح بن كيسان هذا يكنى أبا محمد ، وقيل يكنى أبا الحارث؛ واختلف في نسبه وولائه : فقيل هو من خزاعة، وقيل هو مولى لبني عامر، أو بني غفار، وقيل مولى لأصبح . وقيل مولى لدوس .

وقال الواقدي : حدثني عبد الله بن جعفر، قال : دخلت على صالح بن كيسان وهو يوصي، فقال : أشهد أن ولائي لامرأة مولاة لآل معيقيب الدوسي، فقال له سعيد بن عبد الله بن هرمز: ينبغي أن تكتبه، فقال إني لا أشهدك، أنت شكاك ! وكان سعيد صاحب وضوء وشك فيه .

قال أبو عمر: كان صالح بن كيسان هذا من أهل العلم والحفظ والفهم، وكان كثير الحديث، ثقة، حجة فيما نقل؛ كان مع عمر بن عبد العزيز، وهو أمير على المدينة، ثم بعث إليه الوليد بن عبد الملك فضمه إلى ابنه عبد العزيز بن الوليد؛ وكان مسنا أدرك عبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وسمع منهما، ثم روى عن نافع، وعن ابن شهاب كثيرا .

قال يحيى بن معين : صالح بن كيسان أكبر من الزهري، قال : وقد سمع من ابن عمر، وابن الزبير.

---

(١) طبقات خليفة (٢٦٣). التاريخ الكبير (٤/ ٢٨٨). الجرح والتعديل (٤/ ٤١٠). تهذيب الكمال (٦٠٠). تاريخ الإسلام (٦/ ٨٢). تذكرة الحفاظ (١/ ١٤٨). ميزان الاعتدال (٢/ ٢٩٩). تهذيب التهذيب (٤/ ٣٩٩). شذرات الذهب (١/ ٢٠٨). سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٥٤).

وقال البخاري: أخبرنا إبراهيم بن موسى، حدثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، سمع ابن عمر في الصرف.

وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار: كان صالح بن كيسان، من رجالنا عند الحسن بن محمد يعني بالمدينة.

وروى معمر، وعمرو بن دينار، عن صالح بن كيسان، قال: اجتمعت أنا والزهري ونحن نطلب العلم، فقلنا: نكتب السنن، فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ؛ ثم قال الزهري: نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سنة، قال: قلت: أنا ليس بسنة فلا نكتبه، قال: فكتب ولم أكتب، فأنجح وضيعت.

وذكر الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: كنت أخرج مع صالح بن كيسان إلى الحج والعمرة فكان ربما ختم القرآن مرتين في ليلة بين شعبتي رحله، وصالح بن كيسان هو القائل: «إن الله عزوجل جواد، إذا أشار بشيء من الخير إلى أحد أتمه ولم ينقص منه شيئا» في كلام قاله لصديقه عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وكان صديقا له يشاوره في شيء؛ واختلف في وقت وفاته، فقيل: كانت وفاته بالمدينة سنة أربعين ومائة.

وقال الواقدي: مات صالح بن كيسان بعد سنة أربعين ومائة قبل مخرج محمد بن عبد الله بن حسن.

باب الضاد

مالك عن ضمرة بن سعيد المازني[١]

وهو ضمرة بن سعيد المازني النجاري، من بني مازن بن النجار من الأنصار، مدني ثقة، روى عنه مالك، وابن عيينة، وأبو أويس، وسليمان ابن بلال، وغيرهم، لمالك عنه حديثان مسندان.

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٢١٠). التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٤٤). الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٤٩). الثقات (٤/ ٣٨٨). الكاشف (٢/ ٢٤٦٤). تذهيب التهذيب (٢/ ١٠٠). تاريخ الإسلام (٩/ ٨٨). تهذيب التهذيب (٤/ ٤٦١). تهذيب الكمال (١٣/ ٣٢١/ ٢٩٣٩).

obeikandl.com

باب العين

مالك عن عبد الله بن دينار(١)

وهو عبد الله بن دينار، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، يكنى عبدالرحمن، وكان ثقة؛ روى عنه جماعة من الأئمة، منهم: مالك، وشعبة، والثوري، وابن عيينة، وغيرهم؛ سكن المدينة وتوفي بها سنة سبع وعشرين ومائة هكذا ذكر الواقدي.

وحدثنا خلف بن القاسم، قال حدثنا أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن أبي السمح، قال حدثني أبي، قال حدثنا هارون بن سعيد الإيلي، قال حدثنا خال بن نزار، قال حدثنا سفيان بن عيينة، قال: مات عبد الله بن دينار، وابن أبي نجيح سنة إحدى وثلاثين ومائة.

لمالك عنه في الموطأ من حديث رسول الله ﷺ ستة وعشرين حديثا، وعن سليمان بن يسار حديثان، وعن أبي صالح حديثان.

---

(١) طبقات خليفة (٢٦٣). التاريخ الصغير (٢/ ٣١). الجرح والتعديل (٥/ ٤٦) تهذيب الكمال (٦٧٩). تذهيب التهذيب (٢/ ١٤٢/ ١). تاريخ الإسلام (٥/ ٢٦٥). تذكرة الحفاظ (١/ ١٢٦). ميزان الاعتدال (٢/ ٤١٧). تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠١). شذرات الذهب (١/ ١٧٣). سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٥٣).

مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم[١]

وهو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم الانصاري من بني مالك بن النجار، يكنى أبا محمد، وكان من أهل العلم، ثقة، فقيها، محدثا، مأمونا، حافظا، كان من ساكني المدينة، وبها كانت وفاته في سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة، وقيل: سنة ست وثلاثين، وقال بعضهم: كانت وفاته في سنة ثلاثين ومائة، قال الواقدي: كانت لآل حزم حلقة في المسجد.

قال أبو عمر، روى عن عبد الله بن أبي بكر جماعة من الأئمة، مثل مالك، ومعمر، والثوري، وابن عيينة، وغيرهم، وهو حجة فيما نقل وحمل، وكان أبوه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من جلة أهل المدينة واشرافهم، وكان له بها قدر وجلالة؛ ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز أيام إمرته على المدينة، ثم لما ولي الخلافة، ولاه المدينة، وكان لأبي بكر بنون، منهم: محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن أبي بكر، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وكلهم قد روى عنه العلم، وأجلهم عبد الله هذا، وكانت له ابنة تسمى: أمة الرحمن ابنة أبي بكر، واسم أبي بكر كنيته، وسنذكر وفاته وزيادة في الخبر عنه عند ذكر رواية ابنه عنه بعد هذا في هذا الكتاب إن شاء الله؛ وذكر ابن القاسم عن مالك قال؛ كان عبد الله بن أبي بكر من أهل العلم والبصر، وروى اشهب عن مالك، قال: أخبرني ابن غزية، أن ابن شهاب سأله، من بالمدينة يفتى؟ فأجابه، فقال: ما فيهم مثل عبد الله بن أبي بكر، وما

(١) طبقات خليفة (٢٦٤). الجرح والتعديل (٥/ ١٧). تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٩٥). تهذيب الكمال (٦٦٩). تاريخ الإسلام (٥/ ٢٦٤). تهذيب التهذيب (٥/ ١٦٤). سير أعلام النبلاء (٥/ ٣١٤).

يمنعه أن يرتفع إلا مكان أبيه أنه حي؛ وقد روى عنه ابن شهاب حديث مس الذكر، عن عروة بن مروان، عن بسرة؛ هكذا يرويه أهل الحفظ والإتقان، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بسرة، وقد اختلف فيه عن ابن شهاب، ولا يصح عنه فيه إلا ما ذكرت، وبالله التوفيق.

لمالك عنه في الموطأ من حديث النبي ﷺ: ستة وعشرون حديثا، منها ثمانية عشر مسندة، منها اثنان ظاهر أحدهما الإنقطاع، وهو متصل، وذلك: حديث أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أم سلمة: ليس بك على أهلك هوان، الحديث الآخر صحيح الإنقطاع، وهو حديث أبي سلمة عن أم سليم في صدر النفساء قبل طوف الوداع بعد الإفاضة، وسائرها متصلة مسندة، وثمانية مرسلة، منها ثلاثة عن أبيه، وخمسة من مرسلاته عن نفسه.

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبو طوالة(١)

وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، أبو طوالة الأنصاري، سمع أنس بن مالك، وروى عنه، وروى عن كبار التابعين، وولي القضاء بالمدينة في أيام ولاية أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عليها، وهو من ثقات أهل المدينة روى عنه جماعة من أئمة أهل الحديث، منهم: مالك وابن عيينة والثوري وزهير بن معاوية والدراوردي وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال وزائدة وخالد بن عبد الله الواسطي.

حدثنا خلف بن القاسم حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد حدثنا أحمد ابن إسحاق بن واضح حدثنا سعيد بن أسد حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب حدثني مالك قال: كان عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر رجلا صالحا، وكان قاضيا في خلافة سليمان، وعمر بن عبد العزيز، وكان يسرد الصيام، وكان يحدث حديثا حسنا، وكان يدخل على الوالي فينصحه ولا يرفق به، ويكلمه في الأمر كله من الحق، قال مالك: وغيره من الناس يفرق أن يضرب.

قال أبو عمر: لمالك عنه في الموطأ ثلاثة أحاديث، أحدها عند يحيى مرسل، وهو متصل من وجوه من رواية مالك وغيره، والثاني متصل مسند، لا خلاف عن مالك في اتصاله، والثالث مرسل، لم يختلف رواة مالك في إرساله.

---

(١) طبقات خليفة (٢٦٤)، تاريخ خليفة (٣٢٤)، التاريخ الصغير (٢/ ٧٩)، تاريخ الفسوي (١/ ٤٢٦)، تهذيب الكمال(٧٠٤) تذهيب التهذيب (٢/ ١٦٤/ ٢)، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٦٧)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٧)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٥١).

أبو الزناد عبد الله بن ذكوان(١)

قال أبو عمر: أبو الزناد لقب غلب عليه، وكنيته، أبو عبد الرحمن، لا يختلفون في ذلك؛ وهو عبد الله بن ذكوان، وذكوان أبوه مولى رملة ابنة شيبة ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، وكانت رملة هذه تحت عثمان بن عفان، وقيل هو مولى عائشة بنت عثمان، وقيل: مولى عثمان ويقال: أن ذكوان أبا أبي الزناد، كان أخا أبي لؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب بولادة العجم، هكذا قال الواقدي، ومصعب الزبيري، والطبري.

وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، قال أخبرنا أحمد بن سعيد، قال أخبرنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح، قال: قال أبي: أبو الزناد من رهط أبي لؤلؤة، كانت بينهم قرابة، قال: وكان أحد مفتي أهل المدينة: حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة، وكان صاحب كتاب وحساب؛ وكان كاتبا لعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وكاتبا أيضا لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بالمدينة، قال: وقدم على هشام بن عبد الملك بحساب ديوان المدينة، فجالس هشاما مع ابن شهاب، فسأل هشام بن شهاب: في أي شهر كان عثمان يخرج العطاء فيه لأهل المدينة؟ فقال: لا أدري؛ فقال أبو الزناد: كنا نرى أن ابن شهاب لا يسأل عن شيء إلا وجد عنده علمه، قال أبو الزناد:

---

(١) طبقات خليفة (٢٥٩)، التاريخ الكبير (٥/ ٨٣)، التاريخ الصغير: (٢/ ٢٧)، الجرح والتعديل (٥/ ٤٩)، تهذيب الكمال (٦٧٩)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٦٥) ميزان الاعتدال (٢/ ٤١٨)، تذهيب التهذيب (٢/ ١٤٢/ ٢)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٣)، شذرات الذهب (١/ ١٨٢)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٤٥).

فسألني هشام، فقلت: في المحرم، قال هشام لابن شهاب: يا أبا بكر، هذا علم قد أفدته اليوم، فقال ابن شهاب: مجلس أمير المؤمنين أهل أن يفاد منه العلم؛ قال مصعب وكان أبو الزناد معاديا لربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: وكان أبو الزناد وربيعة فقيهي أهل المدينة في زمانهما، وذكر الحلواني في كتاب المعرفة عن ابن أبي مريم، عن الليث، عن عبد ربه بن سعيد، قال: رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله ﷺ ومعه من الأتباع مثل ما مع السلطان من بين سائل عن حديث، وبين سائل عن فقه، وبين سائل عن فريضة، وبين سائل عن شعر؛ قال: وحدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: سألت سفيان الثوري، قلت له: كيف رأيت أبا الزناد؟ قال: أو كان ثم أمير غيره؟

حدثنا خلف بن القاسم، حدثنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو الزناد أعلم من ربيعة، فقلت لأحمد: حديث ربيعة كيف هو؟ قال: ثقة، وأبو الزناد أعلم منه.

وحدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا سليمان ابن أبي شيخ، قال: ولى عمر بن عبد العزيز أبا الزناد بيت مال الكوفة.

وحدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثني أبي، حدثنا ابن عيينة، عن ابن شبرمة، قال: كان الشعبي يقول لأبي الزناد: جئت بها زيوفا وتذهب بها جيادا، وقال المدائني: كان خالد بن عبد الملك ابن الحارث بن الحكم قد ولى أبا الزناد المدينة، فقال علي بن الجون الغطفاني:

رأيت الخير عاش لنا فعشنا وأحياني مكان أبي الزناد

وسار بسيرة العمرين فينا بعدل في الحكومة واقتصاد

وقال الواقدي: سمعت مالكا بن أنس يقول: كانت لأبي الزناد حلقة على حدة في مسجد رسول الله ﷺ.

قال الواقدي: مات أبو الزناد فجأة في مغتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة، وهو ابن ست وستين. وقيل: توفي أبو الزناد سنة إحدى وثلاثين ومائة وهو ابن أربع وستين.

وقال الطبري: كان أبو الزناد ثقة، كثير الحديث فصيحا، بصيرا بالعربية، كاتبا، حاسبا، فقيها، عالما، عاقلا، وقد ولي خراج المدينة.

قال أبو عمر: لمالك عنه في الموطأ أربعة وخمسون حديثا مسندة ثابتة صحاح متصلة.

obeikandl.com

مالك عن عبد الله بن الفضل[١]

حديث واحد مسند صحيح

قال ابن البرقي: هو عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم، يروي عن نافع بن جبير بن مطعم والأعرج.

وقال غيره: هو عبد الله بن الفضل بن عبد الرحمن بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم.

وهكذا ذكره أبو داود قال: حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال حدثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل بن عبد الرحمن بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

قال أبو عمر: عبد الله بن الفضل الهاشمي هذا مشهور بالرواية، ثقة، روى عنه مالك، وزياد بن سعد، وموسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، وأبو أويس، إلا أني لم أجده في كتب نساب قريش: مصعب الزبيري، والعدوي؛ فمن رواية مالك وزياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل هذا عن نافع بن جبير عن ابن عباس حديث: الأيم أحق بنفسها من وليها.

وروى عنه أبو أويس عن نافع بن جبير أيضا عن ابن عباس مرفوعا حديث: المقتول يأتي يوم القيامة ملببا قاتله، تشخب أوداجه. الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٥٣٤)، التاريخ الصغير (١/ ٣١٣)، المعرفة والتاريخ (١/ ٣٠٩)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٣١٤-٤٤٥)، الجرح والتعديل (٥/ ٦٣٤)، ثقات ابن حبان (٥/ ٤٠)، الكاشف (٢/ ٢٩٤٢)، تذهيب التهذيب (٢/ ١٧٣)، تهذيب التهذيب (٥/ ٣٥٧)، تهذيب الكمال (١٥/ ٤٣٢/ ٣٤٨٣).

وروى عنه موسى بن عقبة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي مرفوعا في رفع اليدين في الصلاة مع كل خفض ورفع .

وروى عنه محمد بن إسحاق عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية خبرا، ونسبه محمد بن إسحاق - كما ذكر ابن البرقي، وجعل البخاري عبد الله بن الفضل الهاشمي الذي روى عنه أبو أويس ومالك وزياد بن سعد غير عبد الله بن الفضل الهاشمي الذي روى عنه موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق، وقال العقيلي : هما عندي واحد .

قال أبو عمر:

هو عندي كما قال العقيلي، والله أعلم .

obeikandl.com

عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان[١]

هكذا قال مالك: مولى الأسود بن سفيان، وروى عنه أبو أويس فقال عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن عبد الأسد المخزومي.

وروى عنه عبد الرحمن بن إسحاق فقال: عن عبد الله بن يزيد مولى آل سفيان بن عبد الأسد، فالصواب ما قاله مالك، وهو مولى الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وكان لعبد الأسد ثلاثة بنين: عبد الله -وهو أبو سلمة زوج أم سلمة- رضي الله عنها، وقد ذكرناه في كتابنا في الصحابة بما فيه كفاية، والأسود بن عبد الأسد قتل يوم بدر كافرا قتله حمزة؛ وسفيان بن عبد الأسد قال العدوي: وكان له قدر، ولسفيان هذا ابن يسمى الأسود بن سفيان، وكان لهم بنون لهم قدر، وهم موالي عبد الله بن يزيد هذا شيخ مالك؛ والذي قاله مالك وعبد الرحمن ابن إسحاق فيه هو الصواب عند أهل العلم بالنسب والله أعلم، وما قاله أبو أويس فليس بمنكر، لأنه نسب الأسود إلى جده، وعبد الله بن يزيد هذا ثقة حجة فيما نقل.

ذكر العقيلي: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن عبدالله ابن يزيد مولى الأسود بن سفيان فقال: ثقة، وسألت عنه يحيى بن سفيان، فقال: ثقة، حدث عنه مالك، والليث بن سعد.

قال أبو عمر: لمالك عنه من مرفوعات الموطأ خمسة أحاديث شركه أحدها أبو النضر.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/ ٣٣٨)، التاريخ الكبير (٥/ ٧٣٦)، الجرح والتعديل (٥/ ٩٢٢)، الثقات (٧/ ١٢)، الكامل لابن الأثير (٥/ ٥٨٩). الكاشف (٢/ ٣٠٩٨)، العبر (١/ ٣٦٤)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٠)، تذكرة الحفاظ (٣٦٧)، تذهيب التهذيب (٢/ ٩٥)، غاية النهاية (١/ ٤٦٣)، تهذيب التهذيب (٦/ ٨٢)، تهذيب الكمال (١٦/ ٣١٨/ ٣٦٦٤).

مالك عن عبد الله (بن عبد الله)[١]
ابن جابر بن عتيك الأنصاري المعاوي حديثان

وعبد الله هذا مدني تابعي ثقة، روى عنه مالك وعبيد الله بن عمر، وقد ذكرنا نسبه عند ذكر جده جابر بن عتيك في كتاب الصحابة.

(١) تاريخ الدوري (٢/ ٣١٨)، التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٤)، المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٥٧)، الجرح والتعديل (٥/ ٤١٥)، المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٥٧)، الثقات (٥/ ٢٩)، الكاشف (٢/ ٢٨٣٣)، تذهيب التهذيب (٢/ ١٥٩)، تاريخ الإسلام (٤/ ٢٦٧)، إكمال مغلطاي (٢/ ٢٨٦)، نهاية السول (١٧٥)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٨٢) تهذيب الكمال (١٥/ ١٧١/ ٣٣٦٢).

obeikandl.com

مالك عن عبد الله بن أبي حسين المكي[١]

حديث واحد مرسل

وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف القرشي النوفلي، من أهل مكة، كبير ثقة، فقيه عالم بالمناسك؛ روى عنه مالك، والثوري، وابن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة؛ وروى عنه من الكبار: أبو إسحاق السبيعي الكوفي حديث «تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك». وهو ثقة عند الجميع، كان أحمد بن حنبل يثني عليه، وقال البخاري: سمع نوفل بن مساحق ونافع بن جبير، قال سعير بن الخمس: سمعت عبد الله بن حسن يقول: ما أحد أعلم بالمناسك من ابن أبي حسين.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٨٦)، طبقات خليفة (٢٨٤)، التاريخ الكبير (٥/ ٣٩٥)، تاريخ واسط (٢٤٨)، الجرح والتعديل (٥/ ٤٤٩)، الثقات (٧/ ٤٣)، انساب القرشيين (٢١١)، الكاشف (٢/ ٢٨٤٩)، تاريخ الإسلام (٥/ ٩٥)، تذهيب التهذيب (٢/ ١٦٠)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٩٣)، تهذيب الكمال (١٥/ ٢٠٥/ ٣٣٧٩).

مالك عن عبيد الله بن أبي عبد الله الأغر[١]

حديث واحد، شركه فيه زيد بن رباح

وعبيد الله هذا أحد ثقات أهل المدينة، روى عنه مالك وموسى بن عقبة وغيرهما؛ وأبوه أبو عبد الله الأغر اسمه سلمان: مولى جهينة، يقال: أصلهم من أصبهان، وهو من ثقات تابعي أهل المدينة، يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد، روى عنه ابن شهاب وغيره.

(١) تاريخ الدوري (٢/ ٣٨٢)، التاريخ الكبير (٥/ ١٢٣٠)، الجرح والتعديل (٥/ ١٥٠٤)، الثقات (٧/ ١٤٤)، الكاشف (٢/ ٣٥٩٩)، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٧٤)، تذهيب التهذيب (٣/ ١٦)، نهاية السول (٢٢٨)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٨)، التقريب (١/ ٥٣٤)، خلاصة الخزرجي (٢/ ٤٥٥٣)، تهذيب الكمال: (١٩/ ٥٥/ ٣٦٤٢).

مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن[١]

حديث واحد

وهو عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير، مدني ثقة.

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة[٢]

الأنصاري المازني مدني ثقة

روى عنه مالك، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن عيينة، لمالك عنه في الموطأ خمسة أحاديث، منها: ثلاثة مسندة، واثنان مرسلان، أحدهما عن سليمان بن يسار، والآخر عن نفسه.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٢٥١)، المعرفة ليعقوب (١/ ٢٨٤)، الجرح والتعديل (٥/ ١٥٣٥)، تذهيب التهذيب (٣/ ١٨)، نهاية السول (٢٢٩)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٠)، التقريب (١/ ٥٣٦)، خلاصة الخزرجي (٢/ ٤٥٧٢)، تهذيب الكمال (١٩/ ٨٨/ ٣٦٥٩).

(٢) التاريخ الكبير: (٥/ ٩٩٠)، المعرفة ليعقوب (١/ ٣٢٠)، الجرح والتعديل (٥/ ١١٩٦)، ثقات ابن حبان (٧/ ٦٤)، الجمع لابن القيسراني (١/ ٢٩٦)، علل أحمد (١/ ٢٧١)، الكاشف (٢/ ٣٢٧٦)، تذهيب التهذيب (٢/ ٢١٦)، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٧٠)، نهاية السول (٢٠٤)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٠٩) تقريب التهذيب (١/ ٤٨٧)، خلاصة الخزرجي (٢/ ٤١٥٣)، تهذيب الكمال (١٧/ ٢١٦/ ٣٨٧٠).

عبد الرحمن بن القاسم[١] بن محمد بن أبي بكر الصديق يكنى أبا محمد رضي الله عنهم

قال مصعب الزبيري: أمه قربية ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وقال غيره: أمه أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وكان من خيار المسلمين.

قال أبو عمر: كان عبد الرحمن بن القاسم هذا فقيها جليلا معظما بالمدينة، ثقة حجة فيما نقل؛ كان نقش خاتمه: عبد الرحمن بن القاسم، وكان أيوب السختياني يجله ويعظمه، وكان إذا كتب إليه بدأ به، وكان يحيى ابن سعيد الانصاري يحدث عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا، فنهاه عبد الرحمن بن القاسم عن رفعه، وقال: إنها لم ترفعه، فترك يحيى الرفع فيه إلى أن مات إجلالا له.

وقال البخاري: حدثنا علي بن المديني، عن ابن عيينة، أخبرنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه القاسم بن محمد وكان أفضل أهل زمانه، وقال ابن عيينة: مات الزهري سنة أربع وعشرين قبل عبد الرحمن بن القاسم.

قال أبو عمر: يعني أن عبد الرحمن بن القاسم توفي بعد الزهري في عام واحد سنة أربع وعشرين، وكان لعبد الرحمن بن القاسم ابن يسمى عبد الله ابن عبد الرحمن بن القاسم، ولي قضاء المدينة أيام حسن بن زيد، وابنه

---

(١) طبقات خليفة (٢٦٨). التاريخ الصغير (١/ ٣٣١). الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٨). تهذيب الكمال (٨١٤). تذكرة الحفاظ (١/ ١٢٦). تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٢). تهذيب التهذيب (٦/ ٢٥٤). سير أعلام النبلاء (٦/ ٥).

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم، ولي قضاء المدينة للمأمون والمأمون بخراسان، وقيل كانت وفاة عبد الرحمن بن القاسم سنة ست وعشرين ومائة، وقيل سنة إحدى وثلاثين ومائة. لمالك عنه عشرة أحاديث، أحدها مرسل، وسائرها مسندة.

obeikandl.com

عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو الأسلمي[١]

أبو حرملة مدني صالح الحديث ليس به بأس، روى عنه مالك، وابن عيينة، وغيرهما من الأئمة، ولم يكن بالحافظ، وكان يحيى القطان يغمزه.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن حرملة قال: كنت سيء الحفظ، فسألت سعيد بن المسيب فرخص لي في الكتاب.

قال أبو عمر:

لحرملة والد عبد الرحمن هذا صحبة ورواية، وقد ذكرناه في كتابنا في الصحابة بما يغني عن ذكره ههنا.

وتوفي عبد الرحمن بن حرملة في خلافة أبي العباس السفاح، وقيل سنة خمس وأربعين ومائة.

لمالك عن عبد الرحمن بن حرملة هذا في الموطأ من حديث النبي ﷺ خمسة أحاديث، أحدها متصل، والأربعة مرسلة.

---

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٢٢٤)، تاريخ الدوري (٢/ ٣٤٦)، ابن طهمان (٣٤٩)، طبقات خليفة (٢٧٠)، علل ابن المديني (٩٨)، علل أحمد (١/ ٦٤-٩٩-٣٧٢-٣٧٦)، التاريخ الكبير (٥/ ٨٧٥)، الكنى لمسلم (٣٠)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٥٦٨-٦٢٠)، الضعفاء للعقيلي (١١٦)، الجرح والتعديل (٥/ ١٠٥٢)، الكامل لابن عدي (٢/ ١٧٦)، ثقات ابن شاهين (٧٥٤)، الجمع لابن القيسراني (١/ ٢٩٦)، ضعفاء ابن الجوزي (٩٣)، الكاشف (٢/ ٣٢١٣)، ديوان الضعفاء (٢٤٣٦)، تذهيب التهذيب (٢/ ٢٠٨)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٣)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٨٤٨)، شرح علل الترمذي لابن رجب (١٢٥)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٦١) تهذيب الكمال (١٧/ ٥٨/ ٣٧٩٦).

مالك، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة[١] الأنصاري

حديث واحد

هكذا قال فيه مالك: عبد الرحمن بن أبي عمرة - نسبه إلى جده، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمرة الأنصاري، مدني ثقة؛ يروي عن القاسم بن محمد، وعن عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة؛ وله رواية عن أبي سعيد الخدري - وما أظنه سمع منه ولا أدركه، وإنما يروي عن عمه عنه؛ يروي عنه مالك، وعبد الله بن خالد أخو عطاف بن خالد، وابن أبي الموالي، وغيرهم؛ وأما عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة، فمن كبار التابعين بالمدينة، يروي عن عثمان بن عفان، وأبي هريرة، وزيد بن خالد الجهني، وغيرهم؛ روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وعبد الله بن عمرو بن عثمان، وغيرهم؛ لأبيه أبي عمرة صحبة، وقد ذكرناه في كتاب الصحابة، وذكرنا نسبه والاختلاف في اسمه في باب الباء، وفي باب الكنى والحمد لله.

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٨٣)، طبقات خليفة (٣٩-٢٥١)، التاريخ الكبير (٥/ ١٠٣٦-١٠٦٥)، سؤالات الآجري (٣/ ٢١٧)، الجرح والتعديل (٥/ ١٢٩٧)، المراسيل لابن أبي حاتم (١٢١)، الثقات لابن حبان (٥/ ٩١) و (٧/ ٧٨)، تجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٧٤١)، تذهيب التهذيب (٢/ ٢٢٣)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٤٣)، جامع التحصيل (٤٤٧)، نهاية السول (٢٠٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٤٢)، الإصابة (٣/ ٦٢٢٧). التقريب (١/ ٤٩٣)، خلاصة الخزرجي (٢/ ٤٢٠٦)، تهذيب الكمال (١٧/ ٣١٨/ ٣٩٢٠).

عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري[١]
أخو يحيى بن سعيد

لمالك عنه ثلاثة أحاديث، أحدها مرسل، وهو عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الانصاري، لجده قيس بن عمرو صحبة، وقد ذكرناه ونسبناه في كتاب الصحابة. ويقال عبد ربه بن سعيد ابن قيس بن أبي قيس فهد بن خالد، والاول اصح.

وتوفي عبد ربه بن سعيد بن قيس سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل سنة إحدى وأربعين ومائة، وكان ثقة مأمونا، روى عنه مالك، وشعبة، وجماعة من الأئمة.

---

(١) التاريخ (٦/ ٨٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٤١)، تهذيب الكمال (٧٧١) تذهيب التهذيب (٢/ ٢٠٢)، تهذيب التهذيب (٦/ ١٢٦) خلاصة تذهيب الكمال (٢٢٣)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٨٢).

obeikandl.com

مالك عن عبد الحميد بن سهيل[١]

ويقال عبد المجيد، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل: يكنى أبا وهب، وهو عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني، سمع سعيد بن المسيب، وعثمان بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، روى عنه مالك بن أنس، وابن عيينة، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهو ثقة حجة عندهم فيما نقل.

لمالك عنه في الموطأ حديث واحد، اختلف على مالك في اسم هذا الرجل: فقال يحيى بن يحيى صاحبنا عنه فيه عبد الحميد، وتابعه ابن نافع وعبد الله بن يوسف التنيسي، وروى بعض أصحاب ابن عيينة عن ابن عيينة عنه حديثه هذا، فقال فيه عبد الحميد، كما قال يحيى، وابن نافع، والتنيسي. وقال جمهور رواة الموطأ عن مالك فيه: عبد المجيد، وهو المعروف عند الناس، وكذلك قال فيه الدراوردي وسليمان بن بلال عنه في هذا الحديث، وابن عيينة في غير هذا الحديث؛ ونسبه مالك والدراوردي، وسليمان بن بلال في حديثه هذا فقالوا فيه عبد المجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف. ونسبه غيرهما فقال فيه: عبد المجيد بن سهيل بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن عوف، والقول فيه قول مالك ومن تابعه.

قال أبو عمر:

سهيل والد عبد الحميد هذا هو الذي تزوج الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف، وفيه يقول عمر بن أبي ربيعة:

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ١١٠)، الجرح والتعديل (٦/ ٦٤)، مشاهير علماء الأمصار (١٢٨)، تهذيب الكمال (٨٥١)، تذهيب التهذيب (٢/ ١٤٧/ ١) تهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٠)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٠٤).

أيها المنكح الثـــريـــا سهيـــلا
عمـــــرك الله كيـف يلتقيـــــان
هـي شـــاميـــة إذا مـــا استقلت
وسهيـــــل إذا استقـــــل يمان

وأول هذا الشعر:

أيها الطـــارق الـــذي قـــد عنـــاني
بعـــدمـــا نـــام ســـائر الـــركبـــان
زار مـــن نـــــــازح بغير دليـــل
يتخطـى إلي حتـى أتـــــــاني

وقد قـالت طائفـة من أهل العلم بـالنسب والخبر أن سهيلا الـذي تزوج الثريا، وذكره عمر بن أبي ربيعة في شعـره هذا، هو سهيل بن عبد العزيز بن مروان، قالوا أنها حملت إلى مصر. وكـانت معه بمصر، قالوا: ولم يكن سهيل ابن عبد الـرحمن بن عوف بمصر. وقـال الزبير بن بكار وهـو قول طـائفة من أهل النسب: تزوج الثـريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغـر بن عبد شمس أبو الأبيض سهيل بن عبـد الرحمن بن عوف، وأمه مجد بنت يـزيد بن سلامة الحميري، وابنه عبد المجيـد روى عنه مالك وغيره الحديث. كذا قال الزبير: عبـد المجيد بالجيم. قال الـزبير: والثريا هذه هي مـولاة الغريض، وخالف الزبير غيره فقـال: هي الثريا بنت عبد الله بن محمـد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر.

وذكـر عمـر بن شبـة أن الثـريـا هـذه هي بنت علي بن عبـد الله بن أميـة الأصغر، وقال بما ذكـره عمر بن شبة طائفة مـن أهل العلم بالنسب، ولعبد الله بن الحارث بن أميـــة الأصغـــر بنـــون كثير، منهم: علي الأكبر، وعلي الأصغر، ولم يختلف في أن الثـريا هذه هي التـي ذكرها عمـر بن أبي ربيعة في

شعره؛ ولا اختلف في أنها من ولد عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر، وبنو أمية الأصغر يعرفون بالعبلات.

أخبرنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا محمد بن يحيى، قال حدثنا محمد ابن عمر بن علي، قال حدثنا علي بن حرب، قال حدثنا سفيان، عن عبدالمجيد بن سهيل بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن مجوسيا دخل على النبي ﷺ وقد أعفى شاربه، وأحفى لحيته، فقال: من أمرك بهذا؟ قال: أمرني ربي. قال: لكن ربي أمرني أن أحفي شاربي وأعفي لحيتي. هكذا قال علي بن حرب، عن سفيان بن عيينة: عبد المجيد، وهو الصواب في اسم هذا الرجل، وكذلك ذكره البخاري والعقيلي في باب عبد المجيد ومن قال فيه عبد الحميد فقد غلط- والله أعلم.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، قال حدثنا القعنبي، قال حدثنا سليمان ابن بلال، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان أبا هريرة وأبا سعيد الخدري، حدثاه أن رسول الله ﷺ بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله ﷺ: أكل تمر خيبر هكذا؟ قال: لا والله يا رسول الله، إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع، فقال رسول الله ﷺ: لا تفعلوا، ولكن مثلا بمثل، أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا، وكذلك الميزان.

وأخبرنا سعيد بن نصر، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، قال حدثنا إبراهيم بن حمزة، قال حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف فذكره بإسناده مثله سواء. فاتفق ابن عيينة وسليمان بن بلال والدراوردي فيه على عبد المجيد، وكذلك قال جمهور رواة الموطأ عن مالك فيه: عبد المجيد، وهو الحق الذي لا شك فيه إن شاء الله.

عبد الكريم بن مالك الجزري[١]

لمالك عنه حديث واحد، وعبد الكريم بن مالك هذا يكنى أبا سعيد، يقال: مولى قيس بن غيلان، وقيل: مولى بني أمية وقيل: مولى محمد بن مروان بن الحكم، وهذا هو الصحيح إن شاء الله.

كان عبد الكريم هذا أصله من اصطخر، فانتقل إلى حران وسكنها إلى أن مات بها سنة سبع وعشرين ومائة، هو معدود في أهل الجزيرة نسب إلى البلدة، وهو ابن عم خصيف الجزري لحًا، وكان عبد الكريم هذا ثقة مأمونا محدثا كثير الحديث، روى عنه جماعة من الأئمة، منهم: شعبة، ومالك، والثوري، وابن عيينة؛ ويروى أنه رأى أنس بن مالك، رواه عبدالله بن جعفر الرقي، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم الجزري، قال: رأيت أنس بن مالك يطوف بالبيت وعليه ثوب خز. وقال الثوري: ما رأيت أفضل منه! كان يحدثنا بالشيء لا يوجد إلا عنده، فلا نعرف ذلك فيه.

وقال ابن عيينة: عبد الكريم الجزري رضي لا يقول إلا حدثنا أو سمعت، وقال علي بن المديني، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل: عبد الكريم الجزري ثقة.

---

(١) طبقات خليفة (٣١٩)، تاريخ البخاري (٦/ ٨٨)، التاريخ الصغير (٢/ ٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٥٨)، المجروحين والضعفاء (٢/ ١٤٥)، تهذيب الكمال (٨٥٢)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٤٠)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٣)، شذرات الذهب (١/ ١٧٣)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٨٠).

عبد الكريم بن أبي المخارق[١]

واسم أبي المخارق طارق، وقيل: قيس هو أبو أمية البصري، لقيه مالك بمكة فروى عنه، له عنه في الموطأ من مرفوع الأثر حديث واحد فيه ثلاثة أحاديث مرسلة، تتصل من غير روايته، وتستند من وجوه صحاح، وعبد الكريم هذا ضعيف، لا يختلف أهل العلم بالحديث في ضعفه، إلا أن منهم من يقبله في غير الأحكام خاصة ولا يحتج به على حال، ومن اجلّ من جرحه واطَّرحه: أبو العالية، وأيوب السختياني، تكلم فيه مع ورعه، ثم شعبة، والقطان، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين. روى عن الحسن، وعطاء، ومجاهد، وإبراهيم النخعي. روى عنه الثوري، ومالك، وابن عيينة، وسعيد بن أبي عروبة، وكان مؤدب كتاب، وكان حسن السمت غرَّ مالكا منه سمته، ولم يكن من أهل بلده فيعرفه، كما غرَّ الشافعي من إبراهيم بن أبي يحيى حذقه ونباهته، فروى عنه وهو أيضا مجتمع على تجريحه وضعفه، ولم يخرج مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق حكما في موطئه، وإنما ذكر فيه عنه ترغيبا وفضلا، وكذلك الشافعي لم يحتج بابن أبي يحيى في حكم أفرده به.

حدثني محمد بن إبراهيم بن سعيد، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن حبيب، قال حدثنا أحمد بن عمرو البزار، قال حدثنا الحسين بن مهدي، قال أخبرنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، قال: قلت لايوب: كيف لم تسمع من طاوس، قال: أتيته فإذا قد اكتنفه

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٨٩)، التاريخ الصغير (٢/ ٧)، الجرح والتعديل (٦/ ٥٩)، تهذيب الكمال (٨٥٠)، تذهيب التهذيب (٣/ ٢٤٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٤٦)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٦)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٨٣).

ثقيلان: ليث بن أبي سليم، وعبد الكريم بن أبي المخارق فتركته.

أخبرنا أحمد بن محمد، قال: قال حدثنا أحمد بن الفضل، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا محمد بن إسحاق، قال حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر، قال: قال لي أيوب: عبد الكريم أبو أمية غير ثقة، فلا تحمل عنه، قال: فما حملت عنه شيئا.

وحدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا أحمد بن الفضل، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، قال حدثنا الحميدي، قال أخبرنا سفيان بن عيينة، قال: قلت لأيوب: يا أبا بكر، ما لك لم تكثر عن طاوس، قال: جئته لأجلس إليه فوجدته بين ثقيلين: عبد الكريم أبي أمية وليث بن أبي سليم، فرجعت وتركته.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس، قال حدثنا سفيان بن عيينة، قال أول من جالست من الناس عبد الكريم أبو أمية، جالسته وأنا ابن خمس عشرة سنة، وتوفي في سنة ست وعشرين ومائة. قال أحمد بن زهير: وسئل يحيى بن معين عن عبد الكريم بن أبي المخارق، فقال: هو أبو أمية ليس بشيء. وقال البخاري عن علي بن المديني عن ابن عيينة، قال: هلك سنة سبع وعشرين. وذكر العقيلي: قال حدثنا داود بن محمد، حدثنا حجاج بن يوسف، أخبرنا عبد الرزاق، قال لي معمر: ما رأيت أيوب اغتاب أحدا قط إلا عبد الكريم، فإنه ذكره فقال رحمه الله: كان غير ثقة، لقد سألني عن حديث لعكرمة، ثم قال: سمعت عكرمة: قال: وأخبرنا أحمد بن علي، حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال سمعت عبد الكريم بن أمية يقول الحسن ومحمد بن سيرين ضالان، قال: وحدثنا عبد الله بن أحمد

ابن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا سفيان قال: كان أبو أمية يحيى يوم الجمعة فيتخطى، ويقول: رحم الله من لم يتأذ، قال عبد الله: سألت أبي عن عبد الكريم بن أبي المخارق فقال: ضعيف.

قال أبو عمر:

أما الأحاديث التي ذكر عنه مالك فصحاح مشهورة جاءت من طرق ثابتة، ونحن نذكر من طرقها ههنا ما حضرنا ذكره بفضل الله وعونه، لا شريك له.

obeikandl.com

مالك عن عثمان بن حفص بن عمر بن خلدة(١)

حديث واحد مقطوع

وهو عثمان بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن خلدة الزرقي الأنصاري، ثقة، روى عنه مالك، وعبد العزيز بن أبي سلمة، ولم يرو عنه غيرهما فيما علمت؛ إلا أنه قد قيل: إن عثمان بن حفص الذي روى عنه عباد بن إسحاق، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ أنه قال: من قال يثرب فليقل المدينة.

هو عثمان بن حفص بن خلدة هذا، وهذا الحديث رواه إبراهيم بن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن عثمان؛ وعثمان هذا يروي عن الزهري، روى عنه مالك حديثين، أحدهما حديث هذا الباب في قصة أبي لبابة، والآخر رواه عنه أيضا عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، أن عبد الله بن عمر سئل عن الرجل يكون له الدين على الرجل إلى أجل، فيضع عنه صاحب الحق، ويعجل له الآخر؛ فكره ذلك عبد الله بن عمر ونهى عنه.

وله عن معاوية حديث منقطع. وروى الزهري عن جده: عمر بن عبد الرحمن بن خلدة، وأظن عمر هذا الذي روى عنه ابن شهاب هو عمر بن خلدة الذي روى ابن أبي ذئب عن أبي المعتمر عنه عن أبي هريرة حديث التفليس، وبنو خلدة معروفون بالمدينة، لهم أحوال وشرف وجلالة في الفقه ومحل في العلم، وأما حديث مالك عن عثمان هذا، فهو بلاغ.

---

(١) لسان الميزان (٤/ ١٣٣)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٩/ ٥٤٩٤).

عامر بن عبد الله بن الزبير(١)

لمالك عنه حديثان

وهو عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي يكنى أبا الحارث، كذلك قال الزبير بن بكار وغيره، وكان ثقة فاضلاً ناسكاً، من العباد المنقطعين.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف، قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، قال حدثنا محمد بن الحسن، قال حدثنا الزبير بن أبي بكر، قال حدثني عياش بن المغيرة، قال: كان عامر بن عبد الله إذا شهد جنازة وقف على القبر فقال: ألا أراك ضيقا؟ ألا أراك مظلما؟ لأتأهبن لك أهبتك. فأول شيء تراه عيناه يتقرب به إلى ربه، فلقد كان رقيقه يتعرضون له عند انصرافه من الجنائز ليعتقهم. قال: وحدثني محمد بن الضحاك الحزامي أن عامر بن عبد الله بن الزبير دفع إلى محمد بن زياد مولى مصعب بن الزبير ثلاثين ألف درهم، وقال: اقسمها في بيوتات الأنصار ولا تعطي بيتا حارثيا منها درهما، فإني سمعت الله يقول: إنهم قالوا: ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾﴾ [الأحزاب: (١٣)] وهم الذين أدخلوا على قومي يوم الحرة.

قال: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله، ومحمد بن الضحاك، ومن شئت من أصحابنا أن رجلا أودع محمد بن المنكدر خمسمائة دينار فاستنفقها محمد بن المنكدر، فقدم الرجل فجعل محمد بن المنكدر يدعو ويقول:

---

(١) نسب قريش (٢٤٣)، طبقات خليفة (٢٥٩)، التاريخ الكبير (٦/ ٤٤٨)، تاريخ الفسوي (١/ ٦٦٥)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٥)، حلية الأولياء (٣/ ١٦٦)، تهذيب الكمال (٦٤٥)، تذهيب التهذيب (٢/ ١١٧/ ٢)، تاريخ الإسلام (٥/ ٩١)، تهذيب التهذيب (٥/ ٧٤)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢١٩).

اللهم إنك تعلم أن فلانا أودعني خمسمائة دينار واستنفقتها، وقد قدم وليست عندي، اللهم فاقضها عني ولا تفضحني، فسمع عامر دعاءه، فانصرف إلى منزله فصر خمسمائة دينار، ثم جاء بها فوضعها بين يدي محمد ابن المنكدر ومحمد مشغول بالصلاة والدعاء لا يشعر، فانصرف محمد من صلاته فرآها بين يديه، فأخذها وحمد الله؛ قال عامر: فخشيت أن يفتتن فذكرت له أني وضعتها، وأخبرته بما خفت عليه من الفتنة.

قال: وبلغ عبد الله بن الزبير أن ابنه عامر يصحب أقرانا يصعقون، فقال له: إن بلغني بعد أنك تجالسهم أوجعتك ضربا.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: عامر بن عبد الله بن الزبير ثقة من أوثق الناس.

وذكر العقيلي قال أخبرنا أحمد بن محمد الشافعي، قال حدثنا عمي قال: سمعت جدي محمد بن علي يقول: ما رأيت أحدا أعبد من عامر بن عبد الله ابن الزبير! قال: وكان أكثر كلامه: استغفر الله الذي لا إنه إلا هو الحي القيوم، وأتوب إليه.

وقال مصعب عن مالك بن أنس: كان عامر بن عبد الله بن الزبير يواصل الصيام ثلاثة أيام، فكنت آتيه آخر يوم من صيامه أسأله عن حاله بعد العصر، فيشير بيده يرد السلام، وكان يرسلني إليه ربيعة.

وروى محمد بن مسلمة عن مالك أن عامر بن عبد الله بن الزبير كان يواصل في رمضان ثلاثا، فقيل له: ثلاثة أيام؟ قال: لا، من يقوى على ثلاثة أيام؟ بل ثلاثا من الدهر: يومين وليلة.

وقال مصعب: وقال ابن عيينة: كان عامر بن عبد الله بن الزبير يرخي عمامته يسدلها من خلفه شبرا.

وتوفي عامر هذا بالشام سنة أربع وعشرين، وقيل سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة.

قال الزبير: حدثني عمي مصعب، قال سمع عامر بن عبد الله بن الزبير المؤذن وهو يجود بنفسه -ومنزله قريب من المسجد- فقال: خذوا بيدي، فقيل له: أنت عليل، فقال: أسمع داعي الله فلا أجيبه؟ فأخذوا بيده، فدخل في صلاة المغرب، فركع مع الإمام ركعة ثم مات رحمه الله.

وروى إسحاق بن محمد الفروي، حدثني مالك بن أنس، قال: لم أرَ مثل عامر بن عبد الله بن الزبير في زمانه فضلا! قال: ولقد شهدت ابن ذي الزوائد السعدي ينشده في المسجد، فأعطاه عن كل بيت دينارا؛ وذلك أنه مدح أبويه، وكان إذا مدح فذكر أبواه أو أحدهما أثاب من فعل، وإذا لم يذكرا لم يفعل.

obeikandl.com

علقمة بن أبي علقمة(١)

لمالك عنه حديثان، يقال له علقمة بن أم علقمة، وعلقمة بن أبي علقمة، واسم أبي علقمة أبيه بلال مولى عائشة أم المؤمنين، وأمه أيضا مولاة عائشة، يقال: اسمها مرجانة؛ ولم يختلف في أمه أنها مولاة عائشة، واختلف في أبيه؛ فقال مالك: علقمة بن أبي علقمة مولى عائشة، وقال الزبير بن بكار: علقمة بن أبي علقمة مولى مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، وأمه مولاة عائشة زوج النبي ﷺ. وقال مصعب قال: إني تعلمت النحو في كتاب علقمة بن أبي علقمة مولى عائشة، وأمه أيضا مولاة عائشة زوج النبي ﷺ وكان نحويا.

قال أبو عمر:

كان علقمة ثقة مأمونا، روى عنه مالك وغيره من الأئمة، وقد قيل إن علقمة هذا من بني سليم، فالله أعلم.

---

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٢٢٣)، تاريخ الدوري (٢/ ٤١٥)، التاريخ الكبير (٧/ ١٨٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٦٦)، الثقات لابن حبان (٥/ ٢١١) و (٧/ ٢٩١)، الجمع لابن القيسراني (١/ ٣٩٠)، الكاشف (٢/ ٣٩٢٥)، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٨٣)، تذهيب التهذيب (٣/ ٥٢)، معرفة التابعين (٣٢)، تهذيب التهذيب (٧/ ٢٧٥)، التقريب (٢/ ٣١)، خلاصة الخزرجي (٢/ ٤٩٣٤)، تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٩٨/ ٤٠١٥).

عمرو بن يحيى المازني [١]

لمالك عنه أربعة أحاديث أحدها مرسل منقطع

وهو عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري، مدني، ثقة، روى عنه مالك، وشعبة، وخالد الواسطي، والثوري، ووهيب، وسليمان بن بلال، وابن عيينة، وغيرهم من الأئمة. وروى عنه ممن فوق هؤلاء: يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبيد الله بن عمر. وأبوه يحيى بن عمارة، تابعي، ثقة، روى عنه محمد بن يحيى بن حبان، وغيره.

وتوفي عمرو بن يحيى سنة أربعين ومائة.

---

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٢٠٩)، تاريخ الدارمي (٤٥٦)، تاريخ خليفة (٢٤٩)، طبقات خليفة (٢٦٧)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٠٥)، الجرح والتعديل (٦/ ١٤٨٥)، الكامل لابن عدي (٢/ ٢٤٠)، الكاشف (٢/ ٤٣١٧)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٤٧٦)، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٩٠)، تهذيب التهذيب (٨/ ١١٨)، تهذيب الكمال (٢٢/ ٢٩٥/ ٤٤٧٥).

مالك عن عمرو بن الحارث المصري [١]

حديث واحد

وهو عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله، مولى سعد بن عبادة، وقيل مولى قيس بن سعد بن عبادة، يكنى أبا أمية.

قال سعيد بن كثير بن عفير في تاريخ أهل مصر: ولد عمرو بن الحارث ابن يعقوب مولى قيس بن عبادة سنة اثنتين وتسعين، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة، ويكنى أبا أمية، وكان من أحفظ الناس وأرواهم للشعر وأبلغهم في رسالة.

قال البخاري: كنيته أبو أمية، وهو مولى الأنصار، وقال مصعب: أخرجه صالح بن علي من المدينة إلى مصر مؤدبا لبنيه.

وقال ابن وهب: لو بقي لنا عمرو بن الحارث ما احتجنا إلى مالك بن أنس. ذكره العقيلي، عن أحمد بن علي، عن أحمد بن وزير، قال: سمعت ابن وهب - فذكره. وذكر الحلواني عن أبي سعيد الجعفي، عن ابن وهب قال: قال لي ابن مهدي انتقِ لي من حديث ابن الحارث مائتي حديث وجئني بها، قال: فانتقيتها ثم حملتها إلى مكة، فحدثته بها.

وذكر ابن وهب عن ابن زيد، عن ربيعة أنه قال: لا يزال بذلك المغرب فقه ما كان فيه ذلك القصير -يعني عمرو بن الحارث، وقد قيل إن عمرو بن الحارث توفي سنة تسع وأربعين ومائة.

---

(١) طبقات خليفة (٢٩٦)، تاريخ البخاري (٦/ ٣٢٠)، التاريخ الصغير (٢/ ٩٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٥)، مشاهير علماء الأمصار (١٨٧)، الكامل في التاريخ (٥/ ٥٨٩)، تهذيب الكمال (١٠٢٩)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٣٣)، ميزان الاعتدال (١/ ٢٥٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٥)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٤-١٦)، شذرات الذهب (١/ ٢٢٣)، حسن المحاضرة (١/ ٣٠٠)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤٩).

مالك عن عمرو بن أبي عمرو[١]

حديث واحد

وهو عمرو بن أبي عمرو، يكنى أبا عثمان واسم أبي عمرو ميسرة، وهو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي القرشي، مدني ليس به بأس. روى عن أنس بن مالك، وعكرمة مولى ابن عباس، وعن مولاه المطلب بن عبد الله بن حنطب، والمطلب مولاه - يكنى أبا الحكم.

وروى عن عمرو بن أبي عمرو - مالك بن أنس، وعبد العزيز الدراوردي؛ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عمرو بن أبي عمرو، فقال: سمع من أنس، ليس به بأس، روى عنه مالك بن أنس؛ وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمرو بن أبي عمرو فقال: لا بأس به. روى عن مالك. وسئل أبو زرعة عن عمرو بن أبي عمرو، فقال: مدني ثقة.

وأما ابن معين، فروى عنه عياض الدوري أنه قال: عمرو بن أبي عمرو ليس بحجة، وقول أبي زرعة أولى من قول ابن معين -إن شاء الله- لرواية مالك عنه، وكان لا يروي عندهم إلا عن ثقة.

قال أبو عمر:

قد ضعفه بعضهم ولم يفرده مالك في موطئه بحكم.

---

(١) تاريخ خليفة (٢٤٨)، طبقات خليفة (٢٦٦)، تاريخ البخاري (٦/ ٣٥٩)، تهذيب الكمال (١٠٤٩)، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٨١)، تهذيب التهذيب (٨/ ٨٢-٨٤)، خلاصة تذهيب الكمال (٢٩٢)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٩).

مالك عن العلاء بن عبد الرحمن[١]

وهو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة -والحرقة أمرأة من جهينة- وهي فخذ من أفخاذ جهينة، ينسب إليه الحرقيون.

روى عنه جماعة من الأئمة، منهم: مالك، وشعبة، والثوري، وابن عيينة؛ وهو من تابعي أهل المدينة، سمع أنس بن مالك، كان ابن معين لا يرضاه، وليس قوله فيه بشيء. قال أحمد بن زهير: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يزل الناس يتقون حديث العلاء بن عبد الرحمن.

قال أبو عمر:

ليت شعري من الناس الذين كانوا يتقون حديثه وقد حدث عنه هؤلاء الأئمة الجلة، وجماعة غيرهم كثيرة؟! وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: العلاء بن عبد الرحمن ثقة، والعلاء من التابعين بإدراكه أنس بن مالك، وأبوه من التابعين أدرك أبا هريرة، وأبا سعيد؛ وجده يعقوب أدرك عمر بن الخطاب، فهو من كبار التابعين.

وذكر ابن إسحاق، وعبد العزيز بن أبي حازم، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه؛ ومعنى حديثهم واحد دخل بعضه في بعض - أن يعقوب أباه كان مكاتبا لأوس بن الحدثان النصري، فتزوج جده مولاة لرجل من الحرقة، فولدت له عبد الرحمن أبا العلاء هذا؛

---

(١) تاريخ خليفة (٤١٧)، طبقات خليفة (٢٦٦)، التاريخ الكبير (٦/ ٥٠٨)، التاريخ الصغير (٢/ ٢٩)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٥٧)، ثقات ابن حبان (٣/ ٢٣٨)، مشاهير علماء الأمصار (٨٠)، تهذيب الكمال (١٠٧٣)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٠٢)، تهذيب التهذيب (٨/ ١٨٦)، شذرات الذهب (١/ ٢٠٧)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٦).

ثم إن يعقوب قضى كتابته بعدما ولد عبد الرحمن، فقدم الحرقي - فأخذ بيد عبد الرحمن، فقال: مولاي، وقال النصري مولاي، فارتفعا إلى عثمان بن عفان، فقضى عثمان بأن الولاء للحرقي، وأن ما ولدت أم عبد الرحمن ويعقوب مكاتب فهو للحرقي، وما ولدت بعد عتقه وأداء كتابته، فهو لأوس بن الحدثان النصري.

وروى الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة - معنى ما تقدم من ولاء يعقوب وامرأته، إلا أنه جعل مكان الكتابة تدبيرا.

قال أبو عمر:

لمالك عن العلاء بن عبد الرحمن عشرة أحاديث مرفوعة، أحدها مقطوع، وتوفي العلاء في خلافة أبي جعفر سنة تسع وثلاثين ومائة.

openkandil.com

عطاء الخراساني أبو عثمان(١)

وهو عطاء بن أبي مسلم، قيل: عطاء بن عبد الله، وقيل: عطاء بن ميسرة مولى المهلب بن أبي صفرة، وقيل: مولى لهذيل، والأول أكثر وأشهر: أنه مولى المهلب بن أبي صفرة؛ أصله من مدينة بلخ من خراسان، وسكن الشام وهو يعد في الشاميين؛ وكان فاضلا عالما بالقرآن عاملا، روى عنه جماعة من الأئمة، منهم: مالك، ومعمر، والأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، وغيرهم.

ولد سنة خمسين من التاريخ، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة، ذكر ذلك ضمرة وغيره عن عثمان بن عطاء. وذكر البخاري عن عبد الله بن عثمان بن عطاء أنه سأله فقال: نحن من أهل بلخ؛ قال: وعطاء مولى المهلب بن أبي صفرة، ذكر ذلك في التاريخ الكبير، وأدخله البخاري في كتاب الضعفاء له، وذكر حكاية أيوب عن القاسم بن عاصم، قال: قلت لسعيد بن المسيب: إن عطاء الخراساني حدث عنك أن النبي ﷺ أمر الذي واقع أمرأته في رمضان بعتق رقبة، أو بكفارة الظهار؟ فقال سعيد: كذب، ما حدثته، إنما بلغني أن النبي ﷺ قال له: تصدق، تصدق.

فأدخله البخاري في كتاب الضعفاء له من أجل هذه الحكاية، وليس القاسم بن عاصم ممن يجرح بقوله ولا بروايته مثل عطاء الخراساني؛ وعطاء الخراساني أحد العلماء الفضلاء، وربما كان في حفظه شيء؛ وله أخبار طيبة

---

(١) طبقات ابن سعد (٧/ ٣٧٩)، تاريخ خليفة (٤١٠)، طبقات خليفة (٣١٣)، التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٤)، التاريخ الصغير (٢/ ٣٧)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٤)، المجروحين (٢/ ١٣٠)، تهذيب التهذيب (٧/ ٢١٢)، مقدمة فتح الباري (٤٢٤)، النجوم الزهرة (١/ ٣٣١)، شذرات الذهب (١/ ١٩٢)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٤٠).

عجيبة في فضائل ليس هذا موضع ذكرها، منها ما أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ؛ قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا هارون بن معروف، قال حدثنا ضمرة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: كان عطاء الخراساني يتكلم إذا صلى بكلمات، فغاب يوما، فتكلم المؤذن فقال رجاء بن حيوة: اسكت، إنا نكره أن نسمع الخبر إلا من أهله.

وحدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا أحمد بن الفضل، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا علي بن سهل الرملي، قال حدثنا ضمرة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، قال: كنا نجلس إلى عطاء الخراساني فكان يدعو بدعوات فغاب فتكلم رجل من المؤذنين، قال فأنكر رجاء بن حيوة صوته فقال: من هذا؟ فقال: أنا يا أبا المقدام، فقال: أسكت، فإنا نكره أن نسمع الخبر إلا من أهله. وقال يحيى بن معين: روى مالك عن عطاء الخراساني، وعطاء ثقة، قد رأى ابن عمر وسمع منه. لمالك عنه من مرفوعات الموطأ ثلاثة أحاديث، أحدها مسند، والاثنان مرسلان.

باب القاف

قطن بن وهب

مالك، عن قطن بن وهب[١] بن عويمر بن الأجدع أحد بني سعد بن ليث، وهو مدني ثقة، روى عنه مالك وغيره، لمالك عنه حديث واحد.

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٧٤٤)، الجرح والتعديل (٧/ ٧٧٤)، ثقات ابن حبان (٧/ ٣٤٤)، تقييد المهمل للغساني (٨٦)، الكاشف (٢/ ٤٦٥٤)، تذهيب التهذيب (٣/ ١٦٢)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٣)، نهاية السول (٣٠٥)، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٨٣)، التقريب (٢/ ١٢٧)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٦٢١/ ٤٨٨٧).

obeikandl.com

باب السين

مالك عن سعيد بن إسحاق[١]، ويقال: سعد، حديث واحد

وهو سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، صاحب رسول الله ﷺ وقد ذكرنا جده كعب بن عجرة في كتاب الصحابة بما يغني عن ذكره ههنا، وهو من بني حليف لبني سالم من الأنصار، وسعد بن إسحاق هذا ثقة، لا يختلف في ثقته وعدالته. روى عنه مالك، ومعمر، والثوري، والقطان، وشعبة، وكان من ساكني المدينة، وبها كانت وفاته سنة أربعين ومائة.

وروى عنه من الجلة: ابن شهاب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم؛ وقد قيل إن هذا الحديث رواه ابن شهاب عن مالك فقال فيه: حدثني رجل من أهل المدينة يقال له: مالك بن أنس، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب، عن الفريعة بنت مالك بن سنان - فذكر الحديث. رواه أحمد ابن شبيب، عن أبيه، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب؛ كتبناه عن خلف بن قاسم من وجوه، وأحمد بن شبيب يتكلمون فيه.

---

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ٢٢٧)، طبقات خليفة (٢٧٠)، تاريخ خليفة (٤١٩)، المعرفة ليعقوب (١/ ٣٨٨)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٤٨)، الثقات (١/ ١٥١)، الكامل في التاريخ (٥/ ٥٠١)، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٥٥)، تذهيب التهذيب (٢/ ٨)، الكاشف (١/ ١٨٣٨)، إكمال مغلطاي (٢/ ٦٩)، نهاية السول (١١١)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٦٦)، خلاصة الخزرجي (١/ ٢٣٧٤)، تهذيب الكمال (١٠/ ٢٤٨/ ٢٢٠١).

سعيد بن أبي سعيد المقبري(١)

يكنى بأبي سعد، واسم أبيه أبي سعيد كيسان، وهو مولى لبني جندع من بني ليث بن بكر بن عبد مناة؛ كان مكاتبا لرجل منهم، فأدى كتابته في زمن عمر بن الخطاب وعتق؛ ولهما جميعا رواية عن أبي هريرة وغيره من الصحابة، ويقول إنهما قد سمعا من سعد بن أبي وقاص، وسماعهما واحد ممن سمعا منه، أو قريب بعضه من بعض، وكانا ثقتين؛ وسعيد في الرواية أشهر من أبيه، روى عنه من الأئمة جماعة، منهم: مالك، وابن أبي ذئب، وابن عيينة، والليث؛ وقيل: إنه اختلط قبل وفاته بأربع سنين، وسماع ابن أبي ذئب منه قبل الاختلاط، وكذلك مالك.

واختلف في وفاة سعيد بن أبي سعيد، فقيل: كانت وفاته بالمدينة، وكان بها سكناه قبل سنة ثلاث وعشرين ومائة، في خلافة هشام قبل موت الزهري بعام، وقيل سنة خمس وعشرين، وقيل سنة ست وعشرين ومائة؛ وتوفي أبوه أبو سعيد في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقيل في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان يقال له المقبري؛ لأنه كان يسكن على المقبرة، وفي المقبرة لغتان مَقْبُرة ومَقْبَرة بالضم والفتح.

لمالك عن سعيد بن أبي سعيد خمسة أحاديث، أحدها موقوف يستند مرفوعا من وجوه ثابتة.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٤)، التاريخ الصغير (١/ ٢٨٢)، الجرح والتعديل (٤/ ٥٧)، اللباب (٣/ ٢٤٦)، تهذيب الكمال (٤٩٣)، تذهيب التهذيب (٢/ ٢٠/ ١) تاريخ الإسلام (٥/ ٨٠)، تذكرة الحفاظ (١/ ١١٦)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٣٩)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٨)، شذرات الذهب (١/ ١٦٣)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢١٦).

سعيد بن عمرو بن شرحبيل[١]

حديث واحد

وهو سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي، قد ذكرنا نسب جده سعد بن عبادة في كتاب الصحابة بما يغني عن ذكره ههنا. وسعيد هذا ثقة، عدل فيما نقل.

(١) تاريخ البخاري الكبير (٣/ ١٦٦١)، الجرح والتعديل (٤/ ٢١١)، الثقات (١/ ١٦١)، تذهيب التهذيب (٢/ ٢٦)، الكاشف (١/ ١٩٦٠)، إكمال مغلطاي (٢/ ٩٢)، نهاية السول (١١٨)، تهذيب التهذيب (٤/ ٦٩)، تهذيب الكمال (١١/ ٢٢/ ٢٣٣٥).

obeikandl.com

أبو حازم سلمة بن دينار الحكيم(١)

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت مصعب بن عبد الله يقول: اسم أبي حازم سلمة بن دينار، وأصله فارسي، مولى لبني ليث، وأمه رومية، وكان أشقر أقرن أحول.

قال أحمد بن زهير: وسألت يحيى بن معين عن أبي حازم، فقال: سلمة ابن دينار مشهور مدني ثقة.

وسمعت يحيى بن معين يقول: مات أبو حازم المدني سنة أربعين ومائة، وقيل: غير ذلك، وهذا أصح إن شاء الله.

وذكر الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا مطرف، قال أخبرني بن أبي حازم، عن أبيه، أنه حدث بحديث عند هشام -وهو عامل المدينة، وابن شهاب حاضر- فقال ابن شهاب: ما سمعت بهذا عن النبي ﷺ، فقال أبو حازم: أكل حديث رسول الله ﷺ سمعته؟ قال: لا؛ قال: فنصفه؟ قال: أرى ذلك؛ قال: فاجعل هذا في النصف الذي لم تسمع. فقال ابن شهاب: أصلحك الله، والله إنه لجاري منذ كذا وكذا، وما عرفته هكذا قط. فقال أبو حازم: أما والله لو كنت من الأغنياء لعرفتني منذ زمان، ولكني من الفقراء.

---

(١) طبقات خليفة (٢٦٤)، تاريخ البخاري (٢/ ٧٨)، التاريخ الصغير (٢/ ٤٧)، الجرح والتعديل (٤/ ١٥٩)، حلية الأولياء (٣/ ٢٢٩)، تهذيب الكمال (٥٢٤)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٣٣)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٤٣)، تهذيب ابن عساكر (٦/ ٢١٦)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٩٦).

هذا الخبر مختلف فيه، قد روي عن أبي سهيل مع الزهري، وروي لغيره أيضا؛ وقصة أبي حازم في خبره الطويل عند سليمان مخطئا جرى قول الزهري فيما روى والله أعلم.

وأبو حازم القائل: ما الدنيا؟ أما ما مضى منها فإعلام، وأما ما بقي فأماني؛ وأما إبليس، والله لقد أطيع فما نفع، ولقد عصي فما ضر.

وكان أبو حازم من الفضلاء الحكماء العلماء الثقات الأثبات من التابعين، وله حكم وزهديات ومواعظ ورقائق ومقطعات يطول الكتاب بذكرها.

لمالك عنه في الموطأ من مرفوعاته تسعة أحاديث، فيها واحد مرسل وآخر موقوف عند أكثر الرواة.

obeikandl.com

مالك عن سلمة بن صفوان[١]

حديث واحد

وهو سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقي، مدني ثقة، يروي عن أبي سلمة وغيره، روى عنه مالك وغيره.

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٠١٨)، الجرح والتعديل (٤/ ٧٢٧)، الثقات (١/ ١٦٩)، تاريخ الإسلام (٥/ ٨١)، تذهيب التهذيب (٢/ ٤٢)، الكاشف (١/ ٢٠٥٦)، المجرد في رجال ابن ماجه (٩)، إكمال مغلطاي: (٢/ ١١٩)، نهاية السول (١٢٤)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٤٧)، خلاصة الخزرجي (١/ ٢٦٣٤)، تهذيب الكمال (١١/ ٢٩٠/ ٢٤٥٧).

obeikandl.com

أبو النضر[١] مولى عمر بن عبيد الله

واسمه سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي تيم قريش، وكان كاتبا لعمر بن عبيد الله، وهو أحد الثقات الأثبات من أهل المدينة. روى عن جماعة من التابعين بالمدينة، وقد رأى عبد الله بن عمر وسمع منه، ويروي عن ابن أبي أوفى والسائب بن يزيد.

حدثنا سعيد بن نصر، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، قال حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا عبد الله بن عمر، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، قال: كنت جالسا مع عبد الله ابن عمر فجاء رجل فسلم عليه فرأى بين عينيه أثر سجدة، فقال: ما هذا؟ صحبت رسول الله ﷺ وأبا بكر، وعمر -فلم أر ههنا شيئا- ومسح عبد الله بين عينيه.

وروى عن أبي النضر جماعة من الأئمة، منهم: مالك، والثوري، وابن عيينة، ومحمد بن إسحاق، وعبيد الله بن عمر، وغيرهم؛ ونسبه محمد بن إسحاق فقال: سالم بن أبي أمية، وتوفي أبو النضر في سنة ثلاثة وثلاثين، وقيل: سنة ثلاثين ومائة.

لمالك عنه في الموطأ خمسة عشر حديثا، منها: تسعة متصلة مسندة، ومنها حديث ظاهره الاتصال، وليس بمتصل وسائرها منقطعة مرسلة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل؛ سألت أبي عن سالم أبي النضر، فقال: ثقة، وقال يحيى بن معين: سالم أبو النضر مدني ثقة، وقال الحميدي: سئل سفيان بن عيينة عن سالم أبي النضر، فقال: ثقة. وكان مالك يصفه بالفضل والعقل والعبادة.

---

(١) تاريخ البخاري (٤/ ١١١)، طبقات خليفة (٢٦٨)، الجرح والتعديل (٤/ ١٧٩) تهذيب الكمال (٤٦٠)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٣١)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٦).

سهيل بن أبي صالح(١)

واسم أبي صالح ذكوان، يقال له السمان، ويقال له الزيات، وهو مولى جويرية أمرأة من غطفان - قال مصعب وغيره، ولا خلاف بينهم في ذلك، قال مصعب: كان أبو صالح السمان قد قدم الكوفة في تجارة، فروى عنه هناك الأعمش، وروى عنه ابنه سهيل؛ وتوفي أبو صالح بالمدينة سنة إحدى ومائة.

قال أبو عمر:

هو معدود في أهل المدينة، وروى عنه جماعة من علمائها جلة، مثل زيد ابن أسلم، ويحيى بن سعيد، وعبد الله بن دينار، وغيرهم؛ وكان أبو هريرة إذا رأى أبا صالح يقول: ما ضر هذا أن لا يكون من بني عبد مناف! وأما ابنه سهيل، فروى عنه مالك، والثوري، وموسى بن عقبة، ووهيب، وابن عيينة، والدراوردي، وغيرهم؛ وهو ثقة فيما نقل، إلا أن يحيى بن معين كان يضعفه، ولا حجة له في ذلك؛ وقد روى عنه الأئمة واحتجوا به، ولا يلتفت إلى قول ابن معين فيه، وقد روى عباس الدوري عن ابن معين، قال: بنو أبي صالح: سهيل، وعباد، وصالح، كلهم ثقة. وذكر العقيلي عن محمد بن عيسى، عن محمد بن علي، قال: سمعت أحمد بن حنبل وقيل له: سهيل بن أبي صالح كيف حديثه؟ فقال صالح، قيل له: إن يحيى

---

(١) طبقات خليفة (٢٦٦)، التاريخ الكبير (٤/ ١٠٤)، تاريخ الفسوي (١/ ٤٢٣)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٤٦)، تهذيب الكمال (٥٦١)، تذهيب التهذيب (٢/ ٦٢/ ٢)، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٦١)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٣٧) تهذيب التهذيب (٤/ ٢٦٣)، شذرات الذهب (١/ ٢٠٨)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٥٨).

القطان يقدم محمد بن عمرو على سهيل؟ فقال: لم يكن له بسهيل علم، وكان قد جالس محمد بن عمرو.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عمرو بن علقمة: أيهما أحب إليك؟ فقال: ما أقربهما! ثم قال: سهيل أحب إلي. وتوفي سهيل في أول خلافة أبي جعفر المنصور.

لمالك عنه في الموطأ من حديث النبي ﷺ عشرة أحاديث، منها واحد مرسل يتصل من وجوه، وسائر التسعة مسندة.

obeikandl.com

سمي مولى أبي بكر[١]

هو سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، مدني ثقة ثبت لا قول فيه ولا مقال؛ روى عنه جماعة من الأئمة، ولا يختلفون في عدالته وأمانته؛ إلا أن علي بن المديني قال: قلت ليحيى بن سعيد: أسمي أثبت عندك أو القعقاع بن حكيم؟ قال: القعقاع أحب إلي منه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن سمي، فقال: ثقة، روى عنه مالك؛ وقتل سمي -رحمه الله- بقديد، وكانت غزوة قديد في صفر سنة ثلاثين ومائة. أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، أخبرنا علي بن المديني، قال: قال سفيان: أتيت المدينة فسألت عن سمي، قالوا: خرج إلى غزو، قيل لسفيان: كأن سميا قتل؟ قال: زعموا أن الخوارج قتلته.

قال أبو عمر:

لمالك عنه ثلاثة عشر حديثا، أحدها مرسل، وفي حديث واحد منها ثلاثة أحاديث فتصير خمسة عشر حديثا.

---

(١) طبقات خليفة (٢٦١)، الجرح والتعديل (٤/ ٣١٥)، تهذيب الكمال (٥٥٤) تذهيب التهذيب (٢/ ٥٩/ ١)، تاريخ الإسلام (٥/ ٢٦٠)، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٨)، شذرات الذهب (١/ ١٨١)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٦٢).

شريك بن عبد الله بن أبي نَمِر الليثي(١)

لمالك عنه حديثان، أحدهما مرسل، كان صالح الحديث، وهو في عداد الشيوخ، ليس به بأس؛ روى عنه جماعة من الأئمة، منهم سعيد بن أبي سعيد المقبري، ومالك بن أنس، والثوري، ومحمد بن عمرو بن علقمة وأبو ضمرة أنس بن عياض، وتوفي سنة أربع وأربعين ومائة.

(١) تاريخ خليفة (٤١٩)، طبقات خليفة (٢٦٦)، التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٦)، التاريخ الصغير (٢/ ٢١٣)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٣)، ثقات ابن حبان (٣/ ١١١)، مشاهير علماء الأمصار (٨١)، تهذيب الكمال (٥٨٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٦٩)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٧)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٩).

obeikandl.com

باب الهاء

هلال بن أسامة(١)

وهو هلال بن أبي ميمونة، قال مصعب: هو مولى عامر بن لؤي.

قال أبو عمر:

روى عنه مالك فقال: هلال بن أسامة، وروى عنه يحيى بن أبي كثير، وزياد بن سعد فقالا: هلال بن أبي ميمونة. وروى عنه فليح بن سليمان فقال: هلال بن علي، وقيل: إنه هلال بن علي بن أسامة، وأبوه يكنى أبا ميمونة، وبه يعرف بالكنية، وهو بها أشهر. لمالك عنه حديث واحد، اختصره من حديثه الطويل.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٢٠٤)، الجرح والتعديل (٩/ ٧٦)، تهذيب الكمال (١٤٥١)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٧٢) تهذيب التهذيب (١١/ ٨٢)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٦٥).

obeikandl.com

مالك عن هاشم بن هاشم [١]

حديث واحد

وهو هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص معروف، مشهور النسب شريف، وقيل فيه: هاشم بن هاشم بن هاشم، وقال بعضهم إنه معروف النسب، مجهول في نفسه، وهذا -عندي- ليس بشيء؛ وقد روى عنه مالك والدراوردي وشجاع بن الوليد أبو بدر السكوني، وأبو ضمرة أنس بن عياض ومكي بن إبراهيم، وأبو أسامة، ومروان الفزاري، ذكره أبو حاتم الرازي وغيره. ويروي هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب، وعامر بن سعد، وعائشة بنت طلحة، وعبد الله بن نسطاس.

---

(١) طبقات خليفة (١٢٦)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٣٣)، التاريخ الصغير (٢/ ٧٧)، الجرح والتعديل (٩/ ١٠٣)، مشاهير علماء الأمصار (١٣٨)، تهذيب الكمال (١٤٣٢)، تذهيب التهذيب (٤/ ١١١/ ١)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٠)، خلاصة تهذيب الكمال (٤٠٨)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٠٦).

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام[١]

أبو المنذر وكان أحد الحفاظ الثقات العدول، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن الحسن الأنصاري، حدثنا الزبير بن أبي بكر القاضي، أخبرني عيسى بن سعيد بن زاذان، عن المنذر بن عبد الله، قال: رويت الشعر ثلاث عشر سنة قبل أن أروي الحديث، فلقي أبي هشامُ بن عروة فقال له: إن ابنك يروي الشعر؟ قال: نعم، قال: فأرسله إلي، فقال لي أبي: اغد إلى هشام بن عروة، فإنه قد استزارك وهو بالعقيق؛ فأخذت حمارا وذهبت إليه، فسلمت وجلست؛ قال: بلغني أنك تروي الشعر، فلأي العرب أنت أروى؟ قلت: لبني سليم، قال: فتروي لفلان كذا، ولفلان كذا، فجعل ينشدني لشعراء من بني سليم لم أكن سمعت بهم؛ ثم قال لي: يا ابن أخي، اطلب الحديث، فمن ذلك اليوم رويت الحديث.

قال الزبير: وحدثني مصعب بن عثمان، عن المنذر بن عبد الله، قال: ما سمعت من هشام بن عروة رفثا قط إلا يوما واحدا، فإن رجلا من أهل البصرة كان يلزمه، فقال له: يا أبا المنذر، نافع مولى ابن عمر كان يفضل أباك على أخيه عبد الله؛ فقال: كذب -والله- نافع، وما يدري نافع عاض بظر أمه! عبد الله -والله- خير وأفضل من عروة.

---

(١) نسب قريش (٢٤٨)، طبقات خليفة (٢٦٧)، تاريخ البخاري (٤/ ١٩٣)، التاريخ الصغير (٢/ ٨٣)، ثقات ابن حبان (٣/ ٢٨٠)، تاريخ بغداد (١٤/ ٤٧)، الكامل في التاريخ (٤/ ٣٦٠)، وفيات الأعيان (٦/ ٥٨٠)، تهذيب الكمال (١٤٤٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٤٥)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٤٤)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٠١)، تهذيب التهذيب (١١/ ٤٨)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤).

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت مصعب بن عبد الله يقول: هشام بن عروة أبو المنذر، قال: وأمه أم ولد خراسانية اسمها صافية. قال أحمد بن زهير: وسمعت يحيى بن معين يقول: عمر بن عبد العزيز وهشام بن عروة والأعمش ولدوا في سنة إحدى وستين، قال: ورأيت في كتاب علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان هشام بن عروة يخضب بالحمرة، قال يحيى: ومات هشام بن عروة بعد الهزيمة -يعني هزيمة إبراهيم كأنه يريد السنة التي بعدها، وكانت الهزيمة سنة خمس وأربعين ومائة. قال: وسمعت يحيى بن معين يقول: مات هشام بن عروة سنة ست وأربعين ومائة.

وقال المدائني: توفي هشام بن عروة سنة سبع وأربعين ومائة بعد خروج إبراهيم، وكان محمد وعده أن يوليه المدينة.

وقال الطبري: كان هشام بن عروة من ساكني المدينة، وقدم بغداد في آخر عمره فمات بها في سنة ست وأربعين ومائة بعد أن هزم إبراهيم بن عبدالله، فدفن في مقبرة الخيزران، وقيل: مات بالكوفة سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل: توفي هشام بن عروة سنة ست أو خمس وأربعين ومائة وهو ابن ست وتسعين سنة، وولد سنة خمسين، كل هذا قد قيل في مولده ووفاته رحمه الله.

وقال يحيى بن معين: قال هشام بن عروة: رأيت ابن سهل بن سعد، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك. قال هشام: ومسح ابن عمر على رأسي ودعا لي وقبلني، قال: ورأيت عبد الله بن عمر وله جمة أو قال وفرة.

وذكر الزبير قال أخبرني عثمان بن عبد الرحمن، قال: قال أمير المؤمنين المنصور لهشام بن عروة حين دخل عليه هشام: يا أبا المنذر، تذكر يوم دخلت عليك أنا وإخوتي مع أبي الخلائف -وأنت تشرب سويقا بقعبة يراع، فلما خرجنا من عندك قال لنا أبونا: اعرفوا لهذا الشيخ حقه، فإنه لا يزال في قومكم بقية ما بقي؛ فقال هشام: لا أذكر يا أمير المؤمنين، فلما خرج قيل له: يذكرك أمير المؤمنين ما تمت به إليه، فتقول لا أذكره! فقال: لم أكن أذكر، ولم يعودني الله في الصدق إلا خيرا.

قال: وحدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب، عن هشام بن عروة، قال: وضع عندي محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس وصيته؛ قال الزبير توفي هشام بن عروة بمدينة السلام عند أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور في صحابته سنة ست وأربعين، وصلى عليه المنصور، وكبر عليه أربعا وكبر على مولى له خمسا وذلك في وقت واحد.

لمالك عن هشام بن عروة من مرفوعات الموطأ ستة وخمسون حديثا، منها ستة وثلاثون مسندة متصلة، وسائرها مراسيل تستند من وجوه صحاح أحاديث عروة عن عائشة.

حديث موفي ثلاثين لهشام بن عروة [١]

عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، حديثان، ذكر الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عارم، قال حدثنا معتمر، عن ابيه، قال حدثنا بكر، قال أخبرني أبو رافع، قال: كنت إذا ذكرت أمرأة بالمدينة فقيهة، ذكرت زينب بنت أبي سلمة.

(١) طبقات ابن سعد (٨/ ٤٦١)، المحبر (٨٤)، الاستيعاب (١٨٥٤)، أسد الغابة (٥/ ٤٦٨)، تهذيب الكمال (١٦٨٣)، تاريخ الإسلام (٣/ ١٥٥)، تذهيب التهذيب (٤/ ٢٦١)، الوافي بالوفيات (١٥/ ٦١)، الإصابة (٤/ ٣١٧)، تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٢١)، سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٠٠).

obeikandl.com

باب الواو

وهب بن كيسان أبو نعيم(١)

لمالك عنه حديثان، قد غلبت عليه كنيته، فأهل المدينة يقولون: وهب ابن كيسان، وغيرهم يقول: وهب بن أبي مغيث، وهو وهب بن كيسان مولى عبد الله بن الزبير بن العوام، ويقال مولى آل الزبير. قال الواقدي: كان محدثا ثقة، ولقي عدة من اصحاب النبي ﷺ منهم: سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وجابر، وأبو هريرة، وأبو سعيد الخدري، ولم تكن له فتوى، وكان من سكان المدينة، وبها كانت وفاته سنة سبع وعشرين ومائة.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا وهب بن جرير، قال حدثنا عبيد الله بن عمر، عن وهب بن كيسان، قال: رأيت سعد بن مالك، وأبا هريرة، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، يلبسون الخز.

قال أحمد بن زهير: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن وهب بن كيسان وكان قد أدرك ابن عمر.

أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد، قال حدثنا أحمد بن العباس، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال حدثنا أشهب، عن مالك، قال: كان وهب بن كيسان يقعد إلينا ولا يقوم أبدا حتى يقول لنا: اعلموا أنه لا يصلح آخر هذا الأمر إلا ما أصلح أوله. قلت: يريد ماذا؟ قال: يريد في بادئ الاسلام، أو قال يريد التقوى.

---

(١) طبقات خليفة (٢٦٠)، تاريخ خليفة (٣٧٨)، التاريخ الكبير (٨/ ١٦٣) الجرح والتعديل (٩/ ٢٣)، تهذيب الكمال (١٤٧٨)، تذهيب التهذيب (٤/ ١٤٣/ ٢)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٧٩)، تهذيب التهذيب (١١/ ١٦٦)، خلاصة تهذيب الكمال (٤١٩)، شذرات الذهب (١/ ١٧٣)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٢٦).

باب الياء

يزيد بن خصيفة[١] ثلاثة أحاديث

وهو يزيد بن خصيفة بن يزيد بن عبد الله الكندي بن أخي السائب بن يزيد الكندي، وكان ثقة مأمونا محدثًا محسنا، لا أقف له على وفاة، روى عنه جماعة من أهل الحجاز.

مالك عن يزيد بن رومان أبي روح[٢] حديث واحد

ويزيد بن رومان هذا مولى الزبير بن العوام، كان أحد قراء أهل المدينة، وكان عالما بالمغازي : مغازي رسول الله ﷺ وكان ثقة، سكن المدينة، وبها كان وفاته سنة ثلاثين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤١٠)، التاريخ الصغير(٢/ ٢٦)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٩)، تهذيب الكمال (٤٢٨)، تذهيب التهذيب (١/ ٢٣٢/ ٢)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٨)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣١٧)، شذرات الذهب (١/ ١٨١)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٧).

(٢) طبقات ابن سعد (٩/ الورقة ٢١٥)، تاريخ خليفة (٣٩٥)، طبقات خليفة (٢٦١)، تاريخ البخاري الكبير (٨/ ٣٢٠٧)، الجرح والتعديل (٩/ ١٠٩٨)، وفيات الأعيان (٦/ ٢٧٧)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٢٥)، شذرات الذهب (١/ ١٧٨) تهذيب الكمال (٣٢/ ١٢٢/ ٦٩٨٦).

يزيد بن الهاد (١)

وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد بن أخي عبد الله بن شداد بن الهادي الليثي من أنفسهم، ويكنى أبا عبد الله وكان أعرج: وهو أحد ثقات المحدثين بالمدينة. وتوفي بها سنة تسع وثلاثين ومائة.

روى عنه جماعة من الأئمة: منهم مالك والليث.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال: سأل يحيى بن معين، عن يزيد بن الهاد فقال: ثقة، لمالك عنه من مرفوعات الموطأ ثلاثة أحاديث مسندة- وبالله تعالى التوفيق.

---

(١) طبقات خليفة (٢٦٤)، التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٤)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٥)، ثقات ابن حبان (٣/ ٢٩٣)، مشاهير علماء الأمصار (١٣٤)، تهذيب الكمال (١٥٣٥)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٣٩)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٨).

obeikandl.com

مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط[١]

حديث واحد

وهو يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي من أنفسهم، يكنى أبا عبد الله، وكان من سكان المدينة ومعدود في علمائها وثقاتها وفقهائها.

روى عن أبي هريرة، وابن عمر وسمع منهما؛ روى عنه مالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر وابن أبي ذئب وكان أعرج يجمع من رجله.

قال الواقدي: توفي يزيد بن عبد الله بن قسيط بالمدينة سنة اثنتين وعشرين في خلافة هشام، وقال غيره: سنة ثلاث وعشرين.

أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم بن سهل بن أسود الحافظ، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ قال حدثنا أبو الحسين أحمد ابن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي المقرئ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، قال حدثني أبي- أملاه علي إملاء، قال حدثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا ابن جريج، قال حدثنا سفيان بن سعيد عن مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن سعيد بن المسيب- أن عمر وعثمان قضيا في المِلْطاة وفي السمحاق بنصف الموضحة قال عبد الرزاق ثم قدم علينا سفيان فحدثنا به عن مالك، عن يزيد، عن ابن المسيب، عن عمر وعثمان مثله؛ فلقيت مالكا فقلت له: إن سفيان حدثنا عنك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب، عن عمر وعثمان أنهما قضيا في المِلْطاة بنصف

---

(١) تاريخ خليفة (٣٥٤)، التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٤)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٣)، تهذيب الكمال (١٥٣٦)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٨٧)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٢)، شذرات الذهب (١/ ١٦٠)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٦٦).

الموضحة فحدثني به، فقال: لا، لست أحدث به اليوم؛ وصدق قد حدثته، ثم تبسم وقال: بلغني أنه يحدث به عني، ولست أحدث به اليوم فقال مسلم بن خالد: عزمت عليك إلا حدثته به- وهو إلى جنبه، فقال: لا تعزم علي؟ فلو كنت محدثا به اليوم أحدا حدثته، قلت: فلم لا تحدثني به؟ قال: ليس العلم عليه عندنا، وذلك أن صاحبنا ليس عندنا بذاك يعني يزيد بن عبد الله بن قسيط.

قال أبو عمر:

قد قال مالك في موطئه: لم أعلم أحدا من الأئمة في القديم ولا في الحديث قضى فيما دون الموضحة بشيء معلوم، وهذا القول يعارض حديث يزيد بن قسيط هذا، وحديث يزيد بن قسيط يدفع قول مالك هذا في موطئه، فما أدرى ما هذا ولا مخرج له إلا أن يكون لم يصح عنده.

يحيى بن سعيد الأنصاري (١)

- رحمه الله -

وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، ولجده قيس بن عمرو صحبة، وقد ذكرناه في كتاب الصحابة. وقال قوم: جد يحيى بن سعيد: قيس بن فهد. وقال آخرون: قيس بن عاصم وكل ذلك خطأ، وإنما جده قيس بن عمرو على ما ذكرناه، وهو الصحيح عندنا؛ ويكنى يحيى بن سعيد أبا سعيد، وكان فقيها عالما محدثا حافظا ثقة مأمونا عدلا مرضيا، وكان كريما جوادا حين أدرك الغنى بعد ولايته القضاء؛ وكان نزه النفس، وكان في أول أمره مقلا قد ركبه الدين ثم أثرى بعد. وله أخبار كثيرة كرهت اجتلابها، وسنذكر ما يستدل به على ما قلنا إن شاء الله.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا ابن مهدي، عن حماد ابن زيد، عن هشام بن عروة، قال حدثني الأمين المأمون على ما يعيب عليه: يحيى بن سعيد، عن عروة، قال: يقطع الآبق إذا سرق، قال: وسمعت أبي ويحيى بن معين يقولان: يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري مدني ثقة.

---

(١) طبقات خليفة (٢٧٠)، التاريخ الكبير (٨/ ٢٧٥)، تاريخ الفسوي (١/ ٦٤٨)، الجرح والتعديل (٩/ ١٤٧)، تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ١٥٣)، تهذيب الكمال (١٤٩٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٤٩)، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٢١)، طبقات الحفاظ (٥٧)، شذرات الذهب (١/ ٢١٢)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٦٨).

وأخبرنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا إسماعيل بن محمد، قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعت علي بن المديني يقول: أربعة من أهل الأمصار يسكن القلب إليهم في الحديث: يحيى بن سعيد بالمدينة، وعمرو ابن دينار بمكة، وأيوب بالبصرة، ومنصور بالكوفة.

وذكر الواقدي قال: لما استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك، استعمل على المدينة يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي، فاستقضى سعد بن إبراهيم على المدينة ثم عزله، واستقضى يحيى بن سعيد الانصاري. قال الواقدي: وقدم يحيى بن سعيد علي أبي جعفر الكوفة وهو بالهاشمية، فمات بها سنة ثلاث وأربعين.

قال: وأخبرنا سليمان بن بلال، قال: خرج يحيى بن سعيد إلى إفريقية لميراث وجب له هناك، وطلب له ربيعة بن أبي عبد الرحمن البريد فركبه إلى إفريقية، فقدم بذلك الميراث وهو خمسمائة دينار، قال: فأتاه الناس يسلمون عليه، واتاه ربيعة فسلم عليه، فلما أراد ربيعة أن يقوم حبسه، فلما ذهب الناس، أمر بالباب فأغلق، ثم دعا بمنطقته فصبها بين يدي ربيعة وقال: يا أبا عثمان، والله الذي لا إله إلا هو ما غيبت منها دينارا إلا شيئا أنفقته في الطريق، ثم عد خمسين ومائتي دينار فدفعها إلى ربيعة، وأخذ خمسين ومائتي دينار لنفسه، قاسمه إياها، وكان ثقة صدوقا.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبغ، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال حدثنا يحيى بن محمد، قال حدثنا سليمان بن بلال، قال: لما خرج يحيى بن سعيد إلى العراق، خرجت أشيعه فكان أول ما استقبلته جنازة، فتغير وجهي لذلك، فالتفت إلى فقال: يا أبا محمد كأنك تطيرت، فقلت: اللهم لاطير إلا طيرك. فقال: لا عليك، والله لئن صدق، لينعشن الله أمري، قال: فمضى والله ما أقام إلا شهرين حتى بعث بقضاء دينه ونفقة أهله وأصاب خيرا.

قال: وحدثنا إبراهيم بن المنذر، قال حدثنا يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن أبي بكر الصديق، قال حدثني سليمان بن بلال، قال: كان يحيى بن سعيد قد ساءت حاله، وأصابه ضيق شديد، وركبه الدين، فبينما هوعلى ذلك، إذ جاءه كتاب أبي العباس يستقضيه، قال سليمان: فوكلني يحيى بأهله وقال لي: والله ما خرجت وأنا أجهل شيئا، فلما قدم العراق، كتب الي أبي: كنت قلت لك حين خرجت: قد خرجت وما أجهل شيئا، وإنه والله لأول خصمين جلسا بين يدي فاقتصا شيئا، والله ما سمعته قط؛ فإذا جاءك كتابي هذا، فسل ربيعة بن أبي عبد الرحمن، واكتب إلي بما يقول، ولا يعلم أني كتبت إليك بذلك.

قال: وحدثنا إبراهيم بن المنذر، قال حدثنا ابن وهب، قال حدثنا مالك، قال: قال لي يحيى بن سعيد: اكتب لي أحاديث من أحاديث ابن شهاب في الأقضية، قال: فكتب له ذلك في صحيفة كأني أنظر إليها صفراء، فقيل لمالك: يا أبا عبد الله أعرض عليك؟ قال: هو كان أفقه من ذلك.

قال أبو عمر:

يحيى بن سعيد من فقهاء التابعين بالمدينة، سمع من أنس بن مالك، وروى عنه أحاديث مسندة وغير مسندة، وليس عند مالك عنه عن أنس حديث مسند.

قال محمد بن عبد الله بن نمير: مات يحيى بن سعيد سنة ثلاث وأربعين ومائة، ويكنى أبا سعيد، وكذلك قال يزيد بن هارون الواقدي؛ إلا أنهما قالا: بالهاشمية سنة ثلاث وأربعين.

ولمالك عنه في الموطأ من حديث النبي ﷺ خمسة وسبعون حديثا، منها ثلاثون حديثا مسندة في يسير منها انقطاع، ومنها تسعة موقوفة، وسائرها مرسلة ومنقطعة وبلاغات، وكلها مرفوعة إلى النبي ﷺ نصا أو معنى.

مالك عن ابن حماس[1] حديثان

واختلف في اسمه، فقيل: يونس بن يوسف بن حماس، وقيل: يوسف ابن يونس، واضطرب في اسمه رواة الموطأ اضطرأبا كثيرا، وأظن ذلك من مالك.

وكان ابن حماس هذا رجلا صالحا فاضلا مجاب الدعوة:

أخبرنا أحمد بن عبد الله، قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال حدثنا الحسين بن علي، حدثنا أسامة بن علي، حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، قال حدثنا عاصم بن أبي بكر الزهري، قال سمعت مالك بن أنس يقول: كان يونس بن يوسف أو يوسف بن يونس -شك عبد الرحمن- من عباد الناس، فراح إلى المسجد ذات يوم فلقيته أمرأة، فوقع في نفسه منها؛ فقال: اللهم إنك خلقت لي بصري نعمة، وأخشى أن يكون علي نقمة فأقبضه إليك؛ فكان يروح إلى المسجد يقوده ابن أخ له، فإذا استقبل الأسطوانة اشتغل الصبي يلعب مع الصبيان، فإن نابته حاجة، حصبه وأقبل إليه؛ فبينما هو يصلي ذات يوم ضحوة، إذ حس في بطنه شيئا فحصب ابن أخيه فاشتغل مع الصبيان يلعب ولم يأته؛ فلما خاف على نفسه، قال: اللهم إنك خلقت لي بصري نعمة، وخشيت أن يكون علي نقمة؛ وسألتك فقبضته، اللهم إني قد خشيت الفضيحة، قال فانصرف إلى منزله وهو يبصر، قال مالك: فرأيته أعمى، ورأيته بصيرا.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٣٧٧-٣٤٩٤)، الجرح والتعديل (٩٨٧)، ثقات ابن حبان (٧/ ٦٣٣) و (٧/ ٦٤٨)، تاريخ الإسلام (٥/ ١٩٣)، نهاية السول (٤٤٨)، تهذيب التهذيب (١١/ ٤٥٢)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٦٠/ ٧١٩٠).

مالك عن أبي عرفة يعقوب بن زيد بن طلحة(١)

حديث واحد

وهو يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة، وابن أبي مليكة هو: عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي، واسم أبي مليكة زهير، وكان يعقوب بن زيد قاضيا ثقة مأمونا؛ روى عن أبيه زيد بن طلحة، وروى هو وأبوه عن سعيد المقبري، روى عن يعقوب بن زيد مالك بن أنس، وهشام بن سعد، وابن عيينة، وموسى بن عبيدة، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وسمع أبوه زيد بن طلحة من ابن عباس.

روى عنه الثوري، وعبد الرحمن بن إسحاق، وابنه يعقوب، وأبو علقمة الفروي، ولم يرو عنه مالك.

قال ابن معين: زيد بن طلحة ثقة، وقال ابن المديني: هو شيخ معروف، وقال أبو زرعة: ليس به بأس، وليس بحجة وأبوه مثله.

---

(١) طبقات ابن سعد (٩/ ١٩٣)، تاريخ البخاري الكبير (٨/ ٣٤٤٩)، الجرح والتعديل (٩/ ٨٦٤)، ثقات ابن حبان (٧/ ٦٤٢)، الكاشف (٣/ ٦٤٩٦)، تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٢)، نهاية السول (٤٤٢)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٥)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٢٣/ ٧٠٨٧).

مالك عن أبي بكر بن نافع [١] حديثان

وهو أبو بكر بن نافع مولى عبد الله بن عمر، وقد تقدم ذكر أبيه نافع في موضعه من هذا الكتاب بما يغني عن ذكره ههنا.

ولنافع هذا بنون ثلاثة: أبو بكر بن نافع، وهو أوثقهم وأجلهم، وعمر ابن نافع، وعبد الله بن نافع. وتوفي أبو بكر سنة ثلاث وسبعين ومائة، ولا يوقف على اسمه.

مالك عن أبي ليلى الأنصاري [٢]
حديث واحد

قال أبو عمر:

اختلف في اسم أبي ليلى هذا، فقيل: اسمه عبد الله بن عبد الله بن عبدالرحمن بن سهل بن أبي حثمة، وقيل: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبدالرحمن بن سهل، وقيل: داود بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل؛ وقال فيه ابن إسحاق: أبو ليلى عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل ابن أبي حثمة.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٣/ ١٤٥/ ٧٢٥٧).
(٢) تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٣٤/ ٧٥٩٢).

مالك عن أبي عبيد مولى سليمان[١]
ابن عبد الملك بن مروان

حديث واحد مرفوع وآخر موقوف.

وأبو عبيد هذا حاجب سليمان بن عبد الملك، ومولاه اسمه حي، ويقال: حيي، وكان ثقة. ولمالك عنه من مرفوعات الموطأ حديثان، أحدهما مرسل يتصل معناه من وجوه حسان.

(١) تهذيب التهذيب (١٢/ ١٥٨)، التقريب (٢/ ٤٣٢/ ٨٢٦٤).

obeikandl.com

جميع ما في هذا الديوان من حديث مالك الذي ثبتت عليه أبوابه خاصة وهو جميع ما في الموطأ:

رواية يحيى بن يحيى من حديث النبي ﷺ مسنده ومرسله ومنقطعه، ثمانمائة وثلاثة وخمسون حديثا، منها: لإبراهيم بن عقبة حديث واحد، ولإبراهيم بن أبي عبلة حديث واحد، ولإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص حديث واحد، ولإسماعيل بن أبي حكيم أربعة أحاديث، ولإسحاق ابن أبي طلحة خمسة عشر حديثا، ولأيوب السختياني أربعة أحاديث: اثنان منها لغير يحيى، ولأيوب بن حبيب حديث واحد، ولثور بن زيد أربعة أحاديث ولجعفر بن محمد تسعة أحاديث ولحميد الطويل سبعة أحاديث، ولحميد قيس بن الأعرج خمسة أحاديث، ولخبيب بن عبد الرحمن حديثان، ولداود بن الحصين أربعة أحاديث، ولربيعة بن أبي عبد الرحمن اثنا عشر حديثا، ولزيد بن أسلم أحد وخمسون حديثا، ولزيد بن أبي أنيسة حديث واحد، ولزيد بن رباح حديث واحد، ولزياد بن أبي الزياد حديث واحد، ولزياد بن سعد ثلاثة أحاديث، ولطلحة بن عبد الملك حديث واحد من غير رواية يحيى، ولابن شهاب مائة حديث واثنان وثلاثون حديثا، ولأبي الزبير ثمانية أحاديث، ولابن المنكدر خمسة أحاديث، ولمحمد بن يحيى بن حبان أربعة أحاديث، ولمحمد بن عمرو بن علقمة حديث واحد، ولمحمد ابن عمرو بن طلحة حديثان، ولمحمد بن أبي أمامة حديث واحد، ولمحمد ابن أبي بكر الثقفي حديث واحد، ولمحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم حديث واحد، ولمحمد بن عبد الرحمن بن الأسود أربعة أحاديث،

ولمحمد بن عمارة حديث واحد، ولمحمد بن أبي صعصعة حديثان، ولأبي الرجال أربعة أحاديث ولموسى بن عقبة حديثان، ولموسى بن ميسرة حديثان، ولموسى بن أبي تمام حديث واحد، ولمسلم بن أبي مريم ثلاثة أحاديث، ولمخرمة بن سليمان حديث واحد، وللمسور بن رفاعة حديث واحد، ولنافع مولى ابن عمر ثمانون حديثا، ولأبي سهيل نافع بن مالك حديثان، ولنعيم المجمر خمسة أحاديث، ولصفوان بن سليم سبعة أحاديث، ولصالح بن كيسان حديثان، ولصدقة بن يسار حديث واحد، ولصيفي مولى ابن أفلح حديث واحد، ولضمرة بن سعيد حديثان، ولعبدالله بن دينار ستة وعشرون حديثا، ولعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سبعة وعشرون حديثا، ولأبي طوالة ثلاثة أحاديث، ولأبي الزناد أربعة وخمسون حديثا، ولعبد الله بن الفضل حديث واحد، ولعبد بن يزيد خمسة أحاديث، ولعبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك حديثان، ولعبد الله بن أبي حسين حديث واحد، ولعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر حديث واحد، ولعبيد الله بن عبد الرحمن حديث واحد، ولعبد الرحمن بن أبي صعصعة خمسة أحاديث، ولعبد الرحمن بن القاسم عشرة أحاديث، ولعبد الرحمن بن حرملة خمسة أحاديث، ولعبد الرحمن بن أبي عمرة حديث واحد، ولعبد ربه بن سعيد ثلاثة أحاديث ولعبد الحميد أو عبد المجيد بن سهيل الزهري حديث واحد ولعبد الكريم الجزري حديث واحد، ولعبد الكريم بن أبي المخارق ثلاثة أحاديث في حديث واحد ولعثمان بن حفص ابن خلدة حديث واحد، ولعامر بن عبد الله بن الزبير حديثان، ولعلقمة ابن أبي علقمة حديثان، ولعمرو بن يحيى المازني أربعة أحاديث، ولعمرو بن الحارث حديث واحد، ولعمرو بن أبي عمرو حديث واحد، وللعلاء بن عبد الرحمن عشرة أحاديث، ولعطاء الخراساني ثلاثة أحاديث، ولقطن بن

وهب حديث واحد ولسعد بن إسحاق حديث واحد، ولسعيد بن أبي سعيد ستة أحاديث ولأبي حازم تسعة أحاديث، ولسلمة بن صفوان حديث واحد، ولسعيد بن عمرو بن شرحبيل الأنصاري حديث واحد، ولسالم أبي نضر خمسة عشر حديثا، ولسهيل بن أبي صالح عشرة أحاديث، ولسمي مولى أبي بكر ثلاثة عشر حديثا، ولشريك بن أبي نمر حديثان، ولهلال بن أسامة حديث واحد، ولهشام بن هاشم حديث واحد ولهشام بن عروة ستة وخمسون حديثا، ولأبي نعيم وهب بن كيسان حديثان، وللوليد بن عباد حديث واحد، وليزيد بن قسيط حديث واحد، وليزيد بن خصيفة ثلاثة أحاديث، وليزيد بن رومان حديث واحد، وليزيد بن الهاد ثلاثة أحاديث، وليزيد بن زياد حديثان، وليحيى بن سعيد الأنصاري خمسة وسبعون حديثا، ولابن حماس حديثان، وليعقوب بن زيد حديث واحد، ولأبي بكر ابن عمر العمري حديث واحد، ولأبي بكر بن نافع حديثان، ولأبي ليلى الأنصاري حديث واحد، ولأبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك حديثان.

ومن بلاغات مالك عن الثقات وما أرسله عن نفسه أنه بلغه أحد وستون حديثا.

فهذا جميع ما في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى الأندلسي من حديث النبي ﷺ وما أضيف إليه أنه قاله ﷺ أو كان موقوفا فيه مرفوعا في غيره ومثله لا يدرك بالرأي، فذكر لصحته عنه ﷺ حاشا حديثين لأيوب السختياني وحديث لطلحة بن عبد الملك، فإن هذه الثلاثة الأحاديث خاصة من غير رواية يحيى، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين، وعلى أزواجه- أمهات المؤمنين، وعلى أصحابه أجمعين وسلم تسليما دائما أبد الآبدين آمين يا رب العالمين.

أنشد أبو عمر رحمه الله- يصف هذا الديوان :

سمير فؤادي مذ ثلاثين حجة
وصيقل ذهني والمفرج عن همي
بسطت لكم فيه كلام نبيكم
بما في معانيه من الفقه و العلم
وفيه من الآداب ما يهتدى به
إلى البر والتقوى وينهى عن الظلم

انتهى جميع كتاب التمهيد- بحمد الله وحسن عونه وجميل صنعه-، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما، وكان الفراغ منه في عقب شهر شعبان المكرم من سنة سبعين وخمسمائة .

obeikandl.com